



## السؤال :

السلام عليكم فضيلة الشيخ  
وصلني من احد اعضاء المنتدى هذا السؤال كيف لي الاجابة عليه  
جزاكم الله خيرا  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد  
عندي سؤال واتمنى انكم اتساعدوني فيه  
هل يمكننا الاستغناء عن السنة ونعتمد على القران أم يمكن  
الاستغناء عن القران ولاعتماد على السنة أم كلاهما معا؟؟؟؟  
اتمنى من اللي عنده الجواب اجواب ولا بيخل علينا بأي معلومة  
وجراكم الله ألف خير  
اعانك الله وسدد خطاك

-----

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
وأعانك وسدد خطاك

لا يُمكن الاستغناء بالقرآن عن السنة ، ولا بالسنة عن القرآن .  
ذلك أن السنة مُكَمَّلة للقرآن ومُبيّنة له .

فلو سألنا أي مسلم : كم ركعة تصلي الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء والفجر ؟

فسوف يُجيب بما هو معلوم للجميع .

فيُقال : هل وُجد هذا في القرآن ؟

الجواب : لا ، فعدد ركعات الصلوات غير مذكور في القرآن

ومثله عدد أشواط الطواف بالكعبة

وأنصبة الزكاة ، وغيرها الكثير الكثير ، وهذا يُبيّن أنه لا يُمكن

الاستغناء عن السنة .

ولقد ادّعى بعض المخذولين ممن سمّوا أنفسهم بـ " القرآنيين "

أنهم يكتفون بالقرآن ويستغنون به عن السنة .

وهؤلاء قد أخبر عنهم خاتم النبيين وإمام المرسلين عليه الصلاة

والسلام .

فقال : ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه لا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن . رواه أبو داود .  
وقال : يوشك أحدكم ان يكذبني وهو متكئ على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، ألا وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله . رواه الإمام أحمد .

ومثله في أكل الحمير والكلاب والوحوش  
فهل تحريمها منصوص عليه في كتاب الله ؟  
الجواب : لا  
وإنما نُصَّ على تحريمها في السنة النبوية .

فمن ادّعى أنه يستغني بالقرآن عن السنة قيل له : فليهنك الكلب والحمار فكلها فلا أرب لنا فيها !!

ولذا فإن الصحيح عند أهل العلم أن الله عز وجل حفظ القرآن والسنة ، وهو الذكر المذكور في قوله تعالى : ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ )

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

### السؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الكريم اسل الي احد النصارى الحاقدين رسالة الكترونية معنوة ب.. صحيح انه حاول .. يقول فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم انقطع عنه الوحي في بداية الامر وضافت به نفسه ذهب الى احد الجبال واراد ان يلقي منه نفسه ...لعنه الله وقاتله... ورغم علم بان هذا الامر لم يقع وان وقع فانه غير الذي ذكر ذلك المقبوح فاني اريد منك ان تدلني على الخبر اليقين في ذلك وارجو ان تحمل هذا على محمل الجد واني في انتظار جوابك والله المستعان  
اخوكم في الله من الجزائر .

-----

الجواب :

أولاً : إثارة الشبهات على المسلمين هو دأب وديدن النصارى للصدِّ عن دين الله .  
قال المغيرة بن شعبه رضي الله عنه : لما قدمت نجران سألوني ، فقالوا : إنكم تقرؤون : ( يَا أُخْتِ هَارُونَ ) وموسى قبل عيسى بكذا وكذا ! فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك . فقال : إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم . رواه مسلم .

وهذه محاولة من محاولات أعداء دين الله وطريقة من طُرُقهم للصد عن دين الله .  
وإلا فإن اليهود والنصارى أكثر الناس معرفة بنبوّة نبينا عليه الصلاة والسلام ، وذلك أن خبره مُثبت في التوراة والإنجيل .

ثانياً : الخبر علقه البخاري بعد حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي ، فإنه لما ذكر قول عائشة رضي الله عنها في كيفية بدء الوحي وذكر قصة مجيء النبي صلى الله عليه وسلم إلى ورقة بن نوفل ، ذكره مُعلقاً .  
ففي الحديث :

ثم لم ينشب ورقة أن توفي ، وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غداً منه مراراً كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال ، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدي له جبريل فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً ، فيسكن لذلك جأشه وتقرّر نفسه ، فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غداً لمثل ذلك ، فإذا أوفى بذروة جبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك .

قال العيني في عمدة القارئ : وهذا من بلاغات مَعَمَّر ، ولم يُسنده ولا ذكر راويه ولا أنه صلى الله عليه وسلم قاله ، ولا يُعرف هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ، مع أنه قد يحمل على أنه كان أول الأمر قبل رؤية جبريل عليه الصلاة والسلام كما جاء مبيناً عن ابن إسحاق عن بعضهم ، أو أنه فعل ذلك لما أخرجته تكذيب قومه كما قال تعالى ( فلعلك باخع نفسك ) أو خاف أن الفترة لأمر أو سبب فخشى أن يكون عقوبة من ربه ففعل ذلك بنفسه ، ولم يرد بعد شرع بالنهي عن ذلك فيُعترض به ، ونحو هذا فرار يونس عليه السلام حين تكذيب قومه . والله أعلم . انتهى كلامه رحمه الله .

فهذا لم يثبت ، وعلى فرض ثبوته ليس فيه أنه فعل ذلك وهذا يؤيد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لا أنه يطعن بها .

فإن قيل كيف ذلك ؟  
فيقال : لأن الله منعه وعصمة من أن يُلقى بنفسه من الجبل .  
ولو كان كغيره من الناس لما أرسل الله إليه ملكاً يمنعه ويحجزه  
عن ذلك .

ويُذكرني قول هذا النصراني بما جرى لابن الباقلاني مع الروم  
النصارى

فإنه لما ذهب رسولا عن أمير المؤمنين ودخل عليهم قال  
لراهبهم : كيف الأهل والأولاد ؟! فقال الملك : مه ! أما علمت  
أن الراهب يتنزه عن هذا ؟! فقال : تنزهونه عن هذا ولا  
تنزهون رب العالمين عن الصحابة والولد ؟!  
وقيل : إن الطاغية سأله : كيف جرى لزوجة نبيكم ؟ - يقصد  
توبيخا - فقال ابن الباقلاني : كما جرى لمريم بنت عمران ،  
وبرأهما الله ، لكن عائشة لم تأت بولد ، فأفحمه !

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الشيخ عبد الرحمن .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مارأيك ياشيخ في كتاب فقه السنة ..مؤلفة السيد سابق  
وقد أورد في كتابه بعض الأحاديث التي ضعفها الشيخ عبد العزيز  
بن باز رحمه الله وقال إنها بدعة مثل صلاة التسابيح  
ففي هذا الكتاب يقول المؤلف أنها ( أي صلاة التسابيح )  
قال : للعباس

عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله : يا عباس يا  
عمامة ألا أعطيك ,....) الحديث.

رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحة والطبراني.  
وقد صححة جماعة :منهم الحافظ أبو بكر الآجري و شيخنا أبو  
محمد عبد الرحيم المصري و شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي  
. وقال ابن المبارك :صلاة التسابيح مرغب فيها , يستحب أن  
يعتادها في كل حين ولا يتغافل عنها. انتهى

السؤال الثاني,, وارجوا من فضيلتكم إن يتسع صدركم :  
( هل الكتابة على أو وضع علامات على المقبرة جائز )

السؤال الثالث:

هل السحب من الصراف الآلي لغير البنك الراجح هل هو التعامل  
بالربا ويكون إثما علي .. ارجوا إفادتي (

-----

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الكتاب في الجملة جيد  
وكان الشيخ الألباني رحمه الله ينصح به للمبتدئين  
وللشيخ الألباني رحمه الله استدراقات وتعقبات على الكتاب ،  
وذلك في كتاب " تمام المنة "  
وكنت سُئلت عن صلاة التسايح فأجبت  
والسؤال والجواب هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
=s=addda4fde027a7b4511c05372c08cb41&threadid=12643&highlight](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=addda4fde027a7b4511c05372c08cb41&threadid=12643&highlight)

2 - لا يجوز وضع علامات على القبور ولا الكتابة عليها  
وإنما يوضع على القبر حجر عادي  
لا أحجار ملونة ولا مكتوب عليها .

3 - فيها بحث للشيخ يوسف الأحمد ، وهو هنا :  
<http://www.saaid.net/Doat/yusuf/15.htm>

وسبق فيها بحث للشيخ بكر أبو زيد  
وإن كنت في نفسي لا أرى في ذلك حرجا .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بعض الناس يأتي ويتكلم في العالم في خطئه وأنه  
مجانب للصواب فتقول له عليك بالرفق  
واحفظ لسانك فيقول لك هذا خطأ  
وقع فيه ويجب أن نبين الحق فأقول له اذهب له وكلمه حتى  
يتراجع فيقول  
قد أتاه بعض طلبه العلم وكلمه ولم يسمع لهم فتريدني أن أذهب  
انا لا, لن اذهب  
وعلي أن أبين الحق فيستسلم له كل من سمع كلامه .  
أعطونا رأيكم في هذه المسألة التي عمت وطمت .  
وما الموقف من خطأ العالم ؟  
حفظك الله

-----  
الجواب :

من ذا الذي تُرضى سجاياه كلها \*\*\* كفى المرء نُبلاً أن تُعد معايبه  
من هو العالم الذي لا يُخطئ ؟  
لا أحد معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
إذاً الخطأ وارد ، والخطأ موجود  
وكان الإمام مالك رحمه الله يقول : ما مِنَّا إلا راد ومردود عليه  
إلا صاحب هذا القبر ، ويُشير إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم

والعالم إذا اجتهد في مسألة وأصاب فله أجران  
وإذا أخطأ فله أجر  
ولكن الواقع في أعراض العلماء عليه وزر وأي وزر ؟  
وإنما يعظم الذنب بحسب تبعته .  
ويعظم الكلام والوقية في العلماء لِعِظَم أثرهم على الناس .  
وهم حملة الشريعة  
وهم ورثة الأنبياء  
وهم الذين يُعلمون الناس  
يصدق فيهم قول أحدهم - وهو الإمام أحمد - :  
الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل  
العلم يدعون من ضل إلى الهدى ، ويصبرون منهم على الأذى ،  
ويُبصِّرون بنور الله أهل العمى ، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه ،  
ومن ضال جاهل قد هدوه ، فما أحسن أثرهم على الناس ، وأقبح  
أثر الناس عليهم ، ينفون عن كتاب الله تأويل الجاهلين ،  
وتحريف الغالين ، وانتحال المبطلين .

فمن علّم الناس أحكام دينهم ؟

وأما قول القائل : ( قد أتاه بعض طلبه العلم وكلمه ولم يسمع  
لهم ... إلخ )  
فهذا هروب من الواقع ، وتسويغ لنفسه أن يقع في أعراض  
العلماء .

وما يُدريك ماذا قال فلان لما أتاه ؟  
وهل أتاه بكلام مقبول أو لا ؟  
وهل اقتنع بما قال أو أن فلان الذي أتاه قد اقتنع في نفسه  
وكابر بعد ذلك ؟!  
ثم إن العالم قد يكون له العذر في خاصة نفسه  
وقد يكون له مندوحة في الصمت

وقد يكون له وجهة نظر  
وربما لو كان أحدنا مكان العالم لقدّر الأمر كما قدّره العالم !

وكم هي المسائل أو الأمور التي تُعاب والعيب في العائب !  
كما قيل :

نعيب زماننا والعيب فينا \*\*\* وليس لزماننا عيب سوانا !  
العالم يُقدّر المصلحة والمفسدة  
العالم يزن الأمور بموازين الشرع  
العالم يضبط حماسه  
إلى غير ذلك

وعادة من يُكثر الكلام يُقلّ العمل  
ويكتفي بالثرثرة ، ويستغني بها عن العمل .  
وأنصح بسماع وإسماع شريط " حروف تجرّ حتوف " للشيخ علي  
القرني - حفظه الله -

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال:

- س 1 : يتساهل كثير من الناس في أمر الكشف على نساء من غير المحارم ومصافحتهن ، فتجد الرجل يكشف على زوجة أخيه أو زوجة عمه أو خاله أو ابن أخيه .. إلخ ومعلوم ما في ذلك من مفسد شرعية كثيرة . فما توجيهكم في ذلك ؟
- س 2 : شاب يعاني من ثوران الشهوة لديه بشكل كبير ، فيثار لأدنى أمر ، ويجد قلبه يتعلق بغير الله ، ويخشى على نفسه من الحرام ، فما نصيحتكم له ؟
- س 3 : يلتبس على كثير من الناس خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأوامره ونواهيه من حيث هل هي على سبيل الإيجاب والحرمة ، أم على سبيل الندب والكراهية ، فتجد في بعض الأحاديث قوله صلى الله عليه وسلم : (( وأعفوا اللحي )) فيقال الأمر للوجوب ، وفي حديث آخر كقوله صلى الله عليه وسلم : (( تسحروا فإن في السحور بركة ، فيقال الأمر للأستحباب ، فكيف يفرق بين هذا أو هذا ؟
- س 4 : يقوم بعض الناس ببيع كروت معينة بسعر محدد أو صرف كروت لمن يشتري منهم بعض السلع ، فهل هذا من القمار ؟
- س 5 : كثير من الناس عند تشييعهم جنازة أو جلوسهم دفن الميت يتكلمون كلاماً كثيراً ، فيه من الضحك وارتفاع الصوت أحياناً كأنهم ليسوا في موقف كهذا فما حكم ذلك ؟
- س 6 : رجل تزوج امرأتين وأنجب منهما بنين وبنات وأراد أن يساعد أحد أبنائه ببعض المال لظروفه المادية الصعبة فهل يجوز ذلك ؟ أم أن عليه إعطاء بقية أبنائه مثل ذلك ؟ وإن يجوز فهل

عليه إبلاغ إخوانه بذلك ؟  
س 7) : عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( التفل في المسجد خطيئة ، وكفارته أن يواريه )) رواه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( البصاق في المسجد خطيئة وكفارته دفنها )) . متفق عليه .

8 ماذا يقصد في المسجد ؟ هل كل مبنى المسجد ؟ أو المكان الذي يُصلى فيه ؟ وهل الضاحي أو الساحة في المسجد ؟ وأماكن الطهور هل ضمن المسجد ؟

9) : هل هناك من ذنب في من أعطى له زرف (( ظرف )) ، به مبلغ كصدقة وعليه رقم مخالف لما فيه سوى كان المبلغ أكبر أو أصغر من الذي كتب عليه . وهل من ذنب في من وجد اسمه في كشف خيري من جمعية ودفع إليه مبلغ أقل مما وضع أما اسمه ثم أستلمه ووقع عليه ؟

## الجواب :

بارك الله فيك  
1 - التوجيه في ذلك معلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحي أن يواجه الناس بما فيهم وكان يحرص أن لا يردّ أحداً ومع ذلك لما أرادت النساء في البيعة مصافحته لأجل البيعة ؛ لأن البيعة تتم بالمصافحة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لا أصافح النساء . كما في المسند وغيره . فلم يُجاملهن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف . ولم يُصافح النبي صلى الله عليه وسلم امرأة لا مباشرة ولا من وراء حائل أو حاجز . بل جاء الوعيد الشديد في ذلك ، فقال عليه الصلاة والسلام : لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمسه امرأة لا تحل له . رواه الطبراني في الكبير والرويان في مسنده .

## 2 - هذا يكون الزواج في حقه واجباً

فإن لم يستطع فعليه بوصية النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء . رواه البخاري ومسلم .  
والوجاء بمعنى الخصاص  
أي أن الصوم يُهدى ويُسكن الشهوة .



ثم ليبتعد عن المثيرات سواء كان في الأماكن التي تُثير شهوته أو كان بالمناظر التي تُحرِّك شهوته .  
فإن كان ينظر إلى النساء غض بصره ، وحاول بقدر الإمكان الابتعاد عن تلك المواطن  
وإن كان ينظر إلى الصور الفاتنة عبر المجلات أو القنوات أو عبر بعض المواقع فليتجنب ذلك .

3 - السبيل إلى ذلك هو العلم ، والعلم بأصول العلوم الشرعية ، فيُعنى طالب العلم بأصول كل فن وعلم ، ولذا كانوا يقولون :  
من حُرِّم الأصول فقد حُرِّم الوصول .  
أي أنه لا يبلغ ما بلغه العلماء .  
ومثل هذه الأمثلة التي ذكرت يُرجع فيها لكلام علماء السلف أولاً ثم يُرجع فيها إلى أصول الفقه والقواعد الأصولية والفقهية ، فهي بمثابة الضابط لذلك .  
ألا ترى إلي الأمر بالصيد في قوله تعالى : ( وَإِذَا خَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا )

وإلى الأمر بالانتشار بعد صلاة الجمعة في قوله سبحانه وتعالى :  
( فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ )  
وهذا لا يدل على الوجوب مع أنه أمر والقاعدة في ذلك : أن الأمر بعد المنع يقتضي الإباحة .  
والمعنى : إن شئتم . وليس لزاماً .

4 - بالمثل يتضح المقال

ولكل سؤال جواب  
والحكم على الشيء فرع عن تصوره  
هات مثالا لما ذكرت - حفظك الله -

5 - كفى بالموت واعظا  
فمن لم يعظه الموت فمتي يتعظ ؟  
ومن لم يتعظ وهو يرى الجنازة والقر فمتي يتعظ ؟  
وكان السلف إذا أرادوا المبالغة في وصف حالة حُزن قالوا : كأن بين أيديهم جنازة .

6 - قال النبي صلى الله عليه وسلم : اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم . رواه البخاري ومسلم .  
وللحديث سبب وقصة

وبناء عليه فلا يجوز للرجل أن يخص أحداً من أولاده لا الذكور ولا الإناث بعطية دون الآخرين .

## 7 - المسجد المقصود به هنا مكان الصلاة

ولذا اشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم على من بصق في  
قبلة المسجد

فإنه عليه الصلاة والسلام لما رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها  
بالعرجون ، ثم أقبل علينا فقال : أيكم يحب أن يُعرض الله عنه ؟  
قال : فخشعنا ، ثم قال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قال :  
فخشعنا ، ثم قال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قلنا : لا أينا يا  
رسول الله . قال : فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله تبارك  
وتعالى قبل وجهه ، فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه ،  
وليصق عن يساره تحت رجله اليسرى ، فإن عجلت به بادرة  
فليقل بثوبه هكذا ، ثم طوى ثوبه بعضه على بعض ، فقال :  
أروني عبيراً ، فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق  
في راحته ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على  
رأس العرجون ، ثم لطح به على أثر النخامة .  
وعند البخاري من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ، ورؤي منه كراهية  
أو رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه ، وقال : إن أحدكم إذا قام في  
صلاته فإنما يناجي ربه ، أو ربه بينه وبين قبلته ، فلا يبزقن في  
قبلته ، ولكن عن يساره أو تحت قدمه ، ثم أخذ طرف رداءه فبزق  
فيه وردّ بعضه على بعض . قال : أو يفعل هكذا .  
وأما أماكن الوضوء فليست داخلية في النهي لأنها أُعدت لذلك .  
بينما ساحة المسجد الخارجية إذا كان يُصلى فيها وكانت تابعة  
للمسجد فهي تابعة للمسجد ويشملها النهي .

9 - يُقال فيه مثل ما قلت في ( 4 ) يحتاج بيان وإيضاح .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله

ما هو حكم استعمال معطر الجو في مسجد النساء ؟ و ما حكم

رش الطيب على السجاد ؟

و ما حكم استعمال مزيل العرق ( للنساء ) الذي لا تكون رائحته  
نفاذة و الخروج به إلى المسجد ؟ هل يأخذ حكم الطيب علماً أنه لا  
يشمه الغير إلا إذا مثلاً سلمت على أخت لي أو عانقتها تجد رائحة  
خفيفة طيبة .

جزاكم الله كل خير

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

مُعطّر الجو لا بأس به في المساجد بل هو من تطيبها ، ويجوز أن يُستعمل في مصليات النساء ، ولكن إذا كان وضعه على السجاد يجعله يعلق بثياب المصليات وأبدانهن بحيث توجد رائحته من النساء فلا .

أما إذا كان بحيث يُطيب رائحة فرش المسجد ولا يعلق بالثياب والأبدان فلا بأس به .

وأما مزيل العرق فليس القصد منه التعطر ، ثم إذا كان رائحة طيبة فهي - فيما يظهر - أنها ليست نفاذة ، بل هي مثل ما ذكرت في السؤال .

ومثله المكياج فبعضها طيب الرائحة ولكنه لا يُشم إلا لمن قربت من المرأة للسلام عليها .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اما بعد يا شيخنا الفاضل

قرر أحد الاخوة الذهاب الي مكة المكرمة من اجل العمرة الا ان السلطات حرمته من جواز السفر حتي يحلق اللحية فهل يجوز لهاذ الاخ ان يحلقها مع العلم انه اذا لم يحلقها فسيحرم من جواز السفر?

السلام عليكم ورحمة الله

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
أخي الكريم

ما عند الله لا يُنال بمعصيته

ورضا الله عز وجل لا يُطلب بسخطه

وطالما أنه حُرّم من الجواز بسبب تمسكه بدينه فليستمسك به فهو على الحق وعلى خير وهدى .

ثم إنه إذا نوى العمرة أو نوى الحج ومُنِع بسبب ذلك ، فإنه يُكتب له أجر الحج أو العمرة .

قال سبحانه وتعالى : ( وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ )

وإن لم يبلغ أو يصل البلد الذي هاجر إليه .  
ولذا لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك قال  
لأصحابه : إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا  
وهم معنا فيه حبسهم العذر . رواه البخاري .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم...  
هل تقبل التوبة بعد العلم بالمرض و الموت؟  
جزاك الله خيرا

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله  
تقبل التوبة ما لم يُغرر الشخص وتحضره الملائكة  
قال عليه الصلاة والسلام : ثلاث إذا خرجن ( لا ينفع نفسا إيمانها  
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ) : طلوع  
الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض . رواه مسلم .  
وكان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض ،  
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقعد عند رأسه ، فقال  
له : أسلم ، فنظر إلى أبيه وهو عنده ، فقال له : أطع أبا القاسم  
صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، فخرج النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه من النار . رواه البخاري .

فهذا يدل على قبول التوبة ولو بحضور الموت ما لم تبلغ الروح  
الحلقوم ، وهو حال الغرغرة .  
والله أعلم .

=====

شيخنا الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هذه رسالة من أخت لفضيلتكم..  
انا أخت متدينة الحمد لله ، لي قريبة أعاملها معاملة حسنة جدا  
أحاول التقرب  
إليها بشتى الطرق  
كما أحاول أن أجعلها قريبة منى وهذا كله لله ومن أجل صلة  
الرحم التي حث عليها  
الدين  
لكن ما أجد منها إلى سوء في المعاملة وقلة في الاعتناء بي

ورغم ذلك كنت اصبر واحتسب عند الله الأجر والمثوبة  
لكن المشكلة يا شيخنا ان الأمر بدأ يزداد سوء فاصبحت تتعمد  
الاساءة لى أمام  
الناس ، وتتعمد أن تري الناس أنها تمنّ على في أبسط الأشياء  
حتى لو أعارتني شريط أسمعته تعرّف الناس كلها  
ثم رأيت منها ما لم أكن أتوقعه وهو أنها تتعمد إذلالى أمام الناس  
ولا أعرف ما  
السبب وراء ذلك  
أنى لا اشتيكها أبدا كنت دائما أدفع السئة بالحسنة لكن ما وجدت  
نتيجة سوى أنها  
تحتاجنى لمصاحها الخاصة كاستعارة كتاب أو شريط أو فهم شئ  
ثم بعدها تخلق الاشياء التى لم تحدث  
حتى تظهر أنى اعاملها معاملة سيئة وهى المظلومة البريئة  
شيخنا لقد وصل الامر كما قلت للإهانة وإذلال النفس أما الناس  
فهل إن قاطعتها على وزر ؟  
مع العلم أنى بدأت فعلا أكرها وأكرهه أن أراها ولكن صلة الرحم  
أنى فعلا متعبة أرجو المساعدة بالله عليكم

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
وأعانك الله

ما أنت فيه ليس بجديد ، بل هو قديم !  
تأملي هذا الحديث كأنه يتحدث عن واقعك الذي ذكرته !  
روى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال : يا  
رسول الله إن لي قرابة ، أصلهم ويقطعونى ، وأحسن إليهم  
ويُسِيئون إليّ ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : لئن كنت كما قلت ، فكأنما تَسِيقُهُم المَلُّ ،  
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك .  
ومعنى " تُسِيقُهُم المَلُّ " أي كأنما تُطعمهم الرماد الحار ! لشدة  
وقع ذلك عليهم .

ولكن : ما مدى صلة قرابة هذه القرية ؟  
إن القرابة الواجب صلتهم وبرّهم هم من فصلت فيهم القول هنا  
:

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=7a8d0c86523a21f339f3114b79810978&threadid=9020&highlight>

وُمكنك صلتها مع تباعد الصّلات ، ومع تباعد الأبدان أحيانا .

فتكون الصلّة - مثلاً - عبر الهاتف ، وتأخذ طابع الرسمية أحياناً ،  
بحيث لا تتركين لها مجالاً أو فرصة للإساءة أو الكلام الذي لا  
تودّينه .  
والله يحفظك

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما الحكم في ان تسوق المرأة السيارات داخل المدينة ؟  
وهل يختلف الحكم من دولة إلى أخرى ؟  
جزاكم الله خيراً

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
الإسلام جاء بتحقيق المصالح وتكميلها ، وبإعدام المفسد  
وتقليلها .  
ومما هو مُقرر عند علماء الإسلام : أن درء المفسد مُقدّم على  
جلب المصالح .  
وأن سدّ باب الذرائع مُتعيّن

فكم هي المفسد التي حصلت بسبب قيادة المرأة للسيارة ،  
سواء كان ذلك في بلاد الغرب أو في بلاد الإسلام ؟  
وخذ على سبيل المثال :

1 - ترك المرأة لبيتها ، وقد قال الله عز وجل : ( وَقَرْنَ فِي  
بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى )

2 - استقلال المرأة بقوامتها ! وقد قال الله تبارك وتعالى :  
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ )

3 - أن تكون المرأة عُرضة لكل ضعيف نفس ودين .

4 - المرأة خُلقت من أضعف الضعف ؛ لأن الإنسان خُلِق من  
ضعف ، ثم خُلقت هي من هذا الضعف .

ومثل هذه الأمور تحتاج للشدّة ، خاصة عند حدوث عطل أو حادث !

5 - وقوع الاختلاط بين الرجال والنساء .

6 - وقوع الخلوة ، ولو بالسيارة أحياناً !

وقد رأيت تدمّر الغربيين من قيادة المرأة للسيارة !  
لأن المرأة غالباً لم تُخلق لهذا ! فتكون قيادتها ضعيفة !  
وإذا كان أشداء الرجال يحملون الهمّ للقيادة ، فكيف بالمرأة ؟

ولذا فإن المرأة لا تولى بعض الولايات في الإسلام ، ولا يُكتب  
عليها القتال لأجل ذلك .  
والله يحفظك

=====

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم  
الأنبياء وسيد  
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد  
أود سؤالكم عن ما إذا كان التشهد مصاحباً للمسح على الوجه بعد  
قراءة الدعاء  
عقب الصلاة بدعه أم لا . .

.....  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
-----

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أولاً : التشهد قبل السلام وليس عقب الصلاة  
إلا أن يُقصد به الذكر الوارد بعد الصلاة  
فإنه لا تُرفع الأيدي بعد الصلاة المكتوبة ت يعني الفريضة - وأما  
النافلة فالأمر فيها واسع .  
بمعنى أنه إذا فرغ من السنة الراتبة - مثلاً - وأراد أن يدعو فله  
ذلك .

أما صلاة الفريضة فليس له أن يرفع يديه ويدعو .  
فإن خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يُنقل عنه  
ولا عن واحد من أصحابه أنهم رفعوا أيديهم بالدعاء بعد الصلوات  
المكتوبات .

وإنما يذكرون الله عز وجل بعد السلام من الصلاة ، وذلك بالذكر  
الوارد عنه عليه الصلاة والسلام .  
وأما مسح الوجه باليدين بعد الدعاء فلا أصل له .  
وقد بينت ما يتعلق بالدعاء هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/A3jz.zip>

والله يحفظك

=====

السؤال: هل الحديث عن اليهود يعتبر غيبة ؟  
-----

## الجواب :

اليهود - عليهم لعائن الله المتتابعة - قالوا عن الله وأنبيائه ما يستحيي إبليس من قوله !  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم الحج الأكبر : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . رواه البخاري ومسلم .  
وهذا فيما بين المسلمين .  
أما الكفار فليس لهم حُرمة إلا أن يكونوا من أهل الذمة أو من أهل العهد ونحوهم .  
ولكن مع ذلك لا يجوز أن يُبهتوا ولا أن يُقال عنهم ما ليس فيهم لقوله تبارك وتعالى : ( وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ) والناس عام في المسلمين وغير المسلمين .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لقد نذرت نذرا بدفع مبلغ من المال في كل شهر ولكن لم أتمكن في الوفاء لفترة من الزمن تمتد إلى سنوات بسبب الضائقة المادية فهل لذلك كفارة ؟  
وأعتزمت قبل أيام أن أعاود للوفاء بنذري والذي لم أحدد إشعاراً نهائياً لإنهائه .  
أرجو من فضيلتكم التوضيح وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يجب الوفاء بالنذر على الصفة التي ذكرها الناذر وعلى نيته التي نوى فيها الواء بالنذر .  
وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الذين يوفون بنذورهم فقال سبحانه وتعالى : ( يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا )  
وقال نبي الله عليه الصلاة والسلام : من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه . رواه البخاري .  
وبناء عليه فإن كنت نذرت أن تدفع مبلغا مالياً كل شهر ، ونويت أن يكون ذلك مستمراً فعليك الوفاء بما نذرت به .  
وقد كنت في سعة من أمرك فألزمت نفسك وضيقت عليها بما كان لك فيه سعة .  
وإن كنت تركت الوفاء بالنذر لسنوات فهي عليك ديون ، ودين الله أحق بالوفاء .



والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ حفظكم الله سؤالي عن الأذكار التي وصى بها  
رسول الله صلى الله عليه و سلم فأنا أذكر الله بشكل كثير  
ولكنني سمعت أنه لا فائدة من الذكر دون تفكير به ، ما الفرق بين  
الذكر بتفكير و بدون تفكير و هل أثناب على الذكر دون تفكير و لو  
تكرتم و زودتموني بأذكار وردت عن الرسول الكريم صلى الله  
عليه وسلم و جزاكم الله عني و عن الإسلام كل خير

-----

**الجواب :**

لا شك أن تأمل الأذكار أفضل وأكمل ، فإن لم يكن ، فنُقال ولو  
دون تدبّر لمعانيها لقوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي : أنا  
مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفّته . رواه البخاري تعليقا ،  
ورواه الإمام أحمد وابن ماجه .

والذكر على ثلاث مراتب :

1 - أن يكون ابتداء الذكر من القلب تعظيما لله ، ثم يتبعه اللسان

2 - أن يكون ابتداء الذكر من اللسان ثم يتبعه القلب ، إذا تأمل  
في معانيها

3 - أن يكون الذكر باللسان فقط ، وهذا أضعف المراتب ، ومن  
ذكر الله بلسانه فقط فإنه يؤجر على ذلك للحديث المتقدم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**فضيلة الشيخ :** عبد الرحمن السحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لو تكرتم توضيح مدى صحة هذا الحديث ، بارك الله فيكم .  
\*\*\*\*\*

**ملك الموت**

عندما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الإسراء  
والمعراج إلى

السماء ، ومن بين ما رآه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة قال  
: رأيت ملكا عظيما أخلقه والمنظر قد بلغت قدماه تخوم الأرض  
السابعة ورأسه تحت العرش وهو جالس على كرسي من نور  
والملائكة بين يديه وعن يمينه وعن شماله ينتظرون أمر الله  
تعالى عز وجل وعن يمينه لوح وعن شماله شجرة عظيمة إلا أنه

لم يضحك أبداً فقلت يا أخي يا جبريل من هذا؟ قال جبريل: هذا هازم اللذات ومفرق الجماعات ومخرب البيوت والدور ومعمار القبور وميتم الأطفال ومرمل النساء ومفجع الأحباب ومغلق الأبواب ومسود الأعتاب وخاطف الشباب هذا ملك الموت عزرائيل فهو ومالك الخازن النار لا يضحكان أبداً أدن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فلم يرد السلام فقال له لم ترد السلام على سيد الخلق وحبيب الحق فلما سمع كلام جبريل وثب قائماً ورد السلام وهنأني بالكرامة من ربي وقال ابشر يا محمد فان الخير فيك وفي أمتك إلى يوم القيامة فقلت يا أخي يا عزرائيل هذا مقامك؟ قال نعم منذ خلقني ربي إلى قيام الساعة، فقلت كيف تقبض الأرواح وأنت في مكانك هذا؟ قال إن الله أمكني من ذلك وسخر لي من الملائكة خمسة آلاف أفرقهم في الأرض فإذا بلغ العبد أجله واستوفي رزقه وانقضت مدة حياته أرسلت له أربعين ملكاً يعالجون روحه فينزعونها من العروق والعصب واللحم والدم ويقبضونها من رؤوس أظافره حتى تصل إلى الركب ثم يريحون الميت ساعة ثم يجذبونها إلى السررة ثم يريحونه ساعة ثم يجذبونها إلى الحلقوم فتقع في الغرغرة فأتناوها وأسلها كما نسل الشعرة من العجين فإذا انفصلت من الجسد جمدت العينان وشخصتا لانهما يتبعان الروح فأقبضها بإحدى حربتي هاتين وإذا بيده حربة من النور وحربة سخط فالروح الطيبة

يقبضها بحربة النور ويرسلها إلى عليين والروح الخبيثة يقبضها بحربة

السخط ويرسلها إلى سجين وهي صخرة سوداء مدلهمة تحت الأرض السابعة السفلى فيها أرواح الكفار والفجار قلت وكيف تعرف حضر أجل العبد أم لم يحضر قال يا محمد ما من عبد إلا وله في السماء بابان باب ينزل منه رزقه و باب يصعد إليه عمله وهذه الشجرة التي عن يساري ما عليها ورقة إلا عليها اسم واحد من بني آدم ذكور وإناثا فإذا قرب أجل الشخص اصفرت الورقة التي كتب عليها اسمه وتسقط على الباب الذي ينزل منه رزقه ويسود اسمه في اللوح فأعلم أنه مقبوض فأنظر إليه نظرة يرتعد منها جسده ويتوعك قلبه من هيبتني فيقع في الفراش فأرسل إليه أربعين من الملائكة يعالجون روحه وذلك قوله تعالى: ( حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ) قلت يا أخي يا عزرائيل أرني صورتك التي خلقك الله عليها وتقبض فيها الأرواح قال يا حبيبي لا تستطع النظر إليها فقلت أقسمت عليك إلا فعلت وإذا بالنداء من العلي الأعلى لا تخالف حبيبي محمد فعند ذلك تجلى ملك الموت في الصورة التي يقبض فيها الأرواح قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر ملك الموت إلي وجدت

الدنيا بين يديه كالدرهم بين يدي أحدكم يقلبه كيف يشاء ارتعد قلبي ورجف منه فوضع جبريل يده على صدري فرجعت روحي إلي وعقلي فقال جبريل يا محمد ما بعد القبر إلا ظلمة القبر ووحشته وسؤال منكر ونكير قال النبي صلى الله عليه وسلم فودعته .

\*\*\*\*\*

جزاكم الله كل خير ونفع بكم وبعلمكم

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

لا يصح في تسمية ملك الموت حديث

وهذا الحديث ذُكر فيه أن ملك الموت هو عزرائيل .

والقاعدة عند علماء الحديث : أنه لم يصح في تسميته حديث .

والحديث ألفاظه غريبة

ولم أجده لا في كتب الصحيح ولا في كتب الضعيف ولا حتى

الكتب التي ذكرت الأحاديث الموضوعة !

فمن أين أتيت به ؟

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

ما حكم الذهاب لمدائن صالح للزيارة والمشاهدة ، وما الحكم إذا

كان القصد منها أخذ العظة والاعتبار؟

-----

**الجواب :**

لا يجوز دخول ديار المعدّبين عموماً للفرجة .

ولذا لما مرّ النبي بالحجر من ديار ثمود قال لأصحابه :

لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما

أصابهم ، ثم تقنع بردائه وهو على الرّحل . رواه البخاري ومسلم .

و لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود

- الحجر - فاستقوا من بئرها ، واعتجنوا به ، أمرهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها ، وأن

يعلفوا الإبل العجين ، وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت

تردها الناقة . رواه البخاري ومسلم .

فلا يجوز دخول ديار الذين نزل عليهم العذاب ، فقد علل رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله : لا تدخلوا مساكن الذين

ظلموا أنفسهم ، إلا أن تكونوا باكين ، حذراً أن يصيبكم مثل ما أصابهم ، ثم زجر فأسرع حتى خلفها . رواه البخاري ومسلم . فدخل ديار وأثار الظالمين الذين أصابهم العذاب من الخطورة بمكان ، خشية أن تنزل على الداخل لعنة ، أو يحل عليه سخط ونقمة .

وأما الدخول للاعتبار والعظة دون أن يقصدها فهذا لا بأس به ، لقوله عليه الصلاة والسلام : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ، إلا أن تكونوا باكين .  
فأين اليوم من يدخل ديار المعذبين - سواء ديار الفراعنة ، أو ديار ثمود في مدائن صالح ، أو غيرها من مساكن الذين ظلموا وأثارهم - أين اليوم من يدخل وهو خائف وجل يبكي خوفاً من عقوبة الله ، أو أن يحل بهذه الأمة ما حل بالأمم من قبلها . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

اتمنى ماكون ازعتكم ولكن لدي سؤال بسيط اذا تسمح لى قطرة العين هل هى من المفطرات لانى اول احطها مرتين باليوم

ولكن الحين وجب على وضعها اربع مرات باليوم ولله الحمد من الناس اللي يصومون الاثني والخميس والأيام البيض

اتمنى احصل عندك الجواب الشافى باذن الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

ما شاء الله عليك

وأسأله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنك

الصحيح أن الصائم لا يُفطر بالاكْتِحَال ولا بالقطرة ولا بالطيب ، فإنه لم يصح النهي عن هذه الأشياء وهي مما تعم به البلوى ، فَعُلِمَ أنها مما عُفِيَ عنه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : وإذا كانت الأحكام التي تعمُّ بها البلوى لا بد أن يبيِّتها الرسول صلى الله عليه وسلم بيانا عاما ، ولا بد أن تنقل الأمة ذلك ، فمعلوم أن الكحل ونحوه مما تعمُّ به البلوى كما تعم بالدهن والاعتسال والبخور والطيب ؛ فلو

كان هذا مما يُفطرُّ لبينه النبي صلى الله عليه وسلم كما بيّن الإِفطار بغيره ، فلما لم يُبيّن ذلك عُلمَ أنه من جنس الطيب والبخور والدهن ، والبخور قد يتصاعد إلى الأنف ويدخل في الدماغ وينعقد أجساما ، والدهن يشربه البدن ويدخل إلى داخله ويتقوّى به الإنسان ، وكذلك يتقوّى بالطيب قوّة جيدة ، فلما لم يَنْهَ الصائم عن ذلك دلّ على جواز تطيبه وتبخيره وإدّهانه وكذلك اكتحاله . اهـ .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اريد ان تدلوني علي الشئ الذي افعله في هذا الذنب وهو انني  
اخذت من  
مال اخي وهو لا يدري ومن مال امي كذلك واعلم انه حرام  
وسحت ولكن ضعف ايمان  
وانني الان اتوب من ذلك واريد ان اكفر عن ذنبي هذا واريد منك  
ياشيخ ان تدلني علي الطريق  
وهل ارجع المال من دون ان اقول لهم انني اخذته وهم لا يدرون  
أم ماذا افعل ؟  
اريد ان ابرئ ذمتي امام الله  
ولكم جزيل الشكر

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أعانك الله ووفقك لكل خير  
إعادة المال لأهله هو المتعيّن ، لقوله عليه الصلاة والسلام : من  
كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء ، فليتحللوه منه اليوم قبل  
أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر  
مظلمته ، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل  
عليه . رواه البخاري .  
وإن استطعت أن تتحلل منهم فافعل .  
وإن غلب على ظنك وقوع مفسدة من هذا التحلل كأن تُتهم بأنك  
أخذت أكثر من هذا المبلغ ونحو ذلك ، فاطلب منهم الجِلّ عامة .  
كأن تقول لهم : حللوني إن كان صدر مني خطأ في حقكم ، ونحو  
ذلك .  
ثم أكثر من الدعاء لهم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم حفظك الله ونفع فيك  
الإسلام والمسلمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي سؤال حول كيفية زيارة القبور الخاصة بالأهل والمعارف  
( مثل الوالدين و الأجداد والأقارب ) ، وما الأمور المستحب فعلها  
هناك مثل الدعاء للميت - وهل يجوز وضع حجر مكتوب عليه اسم  
الميت للاستدلال على مكان قبره.

أما السؤال الآخر : عندنا في دمشق الكثير من قبور الصحابة ( مثل سيدنا بلال - سيدنا أبو الدرداء ) والتابعين ( مثل الإمام ابن تيمية - الإمام ابن قيم الجوزية والإمام النووي ) رضوان الله عليهم جميعا. فما هي شروط زيارة قبورهم .  
والله للدعاء لهم فقط وليس للتبرك فيهم كما يفعل الكثير هنا وخاصة عند زيارة قبور المتصوفة .  
سيدي انتظر منك الجواب وجزاك الله كل خير

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

أما زيارة قبور الأقارب فمثل زيارة قبور عامة المسلمين ، إلا أنك تخصّهم بمزيد من الدعاء لمكانتهم منك .  
وإذا زرت قبر قريب لك فادعُ له ، فهذا أنفع ما يكون له .  
ولا يُشرع لمن زار القبور أن يُصلي على الأموات بين القبور ، ولا أن يقرأ القرآن ، كما يفعله بعض المبتدعة من أنهم يقرأون سورة ( يس ) عند القبور .  
ولا يجوز وضع حجر مكتوب عليه كما لا يجوز تخصيص القبور ، وهو وضع الجصّ والآجر ، أو وضع أحجار ملونة وشبه ذلك على القبور .

أما السؤال الآخر  
فإن الإمام النووي رحمه الله وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله  
وتلميذه ابن القيم رحمه الله هؤلاء من العلماء المتأخرين ،  
وليسوا من التابعين .  
والتابعي هو من لقي أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم .  
وزيارة قبورهم مثل زيارة قبور غيرهم .  
والسنة أن المسلم إذا زار القبور قال :  
السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .  
كما في صحيح مسلم عنه عليه الصلاة والسلام .  
أو يقول : سلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وأنتم لنا فرط ، وأنا  
بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تفتنا بعدهم .  
وبأي دعاء دعا للأموات جاز ، بشرط عدم الاعتداء في الدعاء ، كأن  
يتوسل بالأموات ، أو بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحو ذلك  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولكم  
مزيد الشكر  
أستاذي الكريم

إن زوجي قد تتراكت عليه الديون فعليه 500000 ألف ل س  
وهو عاطل عن العمل والشكوى إلى الله ؟؟؟  
وأنا مرتبي الشهري 5500 وهذا المرتب لا يكفي نفقة البيت من  
طعام وشراب وحاجيات المنزل الكثيرة كما تعلمون ..... الخ  
والبيت أجار في كل شهر 3000 فلم يبقى من راتبي إلا القليل  
---السؤال

هل يجوز لنا أن نشترى بيت من البنك وعليه فائدة والحال كما  
ذكرت لكم

مع العلم سمعت من شيخ مصري على التلفاز جواز ذلك ولكن  
لثقتي بكم أحببت أن يكون الجواب من حضرتكم

-----

الجواب :

الربا ليس حلالاً فلا يجوز التعامل به بحال من الأحوال  
وقد فصلت فيه هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=15240>

والحل هو القرض الحسن  
أو في مسألة التورق ، وذلك بأن يتم شراء سلعة - مثلاً - عن  
طريق التقسيط ، ثم تُباع ويُستفاد من ثمنها في تسديد الديون .  
ويتم سداد أقساط تلك السلعة على المدى الطويل .  
فهذا مخرج وحل شرعي .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال الأول :** فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله  
أبعث لك بسؤال حول كيفية مسح الأذن عند الوضوء وأذني  
مريضة وحذرتني الأطباء من أن يدخلها الماء ، وقد جربت أن أضع  
بعض القطن وموانع أخرى لكن بدون جدوى ، وقطرة ماء واحدة  
تسبب آلام كبيرة بالنسبة لي حتى لا أستطيع القيام من الفراش  
لشدة الألم .  
فهل يسقط هذا العضو أو ييمم وحده أو أتمم قبل الوضوء أم  
ماذا أفعل جزاك الله خيراً ؟

**أما السؤال الثاني :** فحذرتني الطبيب من الخروج من البيت إذا  
كان الجو بارداً خوفاً من اشتداد الألم بدخول الهواء إليها .  
فهل يجوز التأخر عن صلاة الجماعة في المسجد أم أخرج إلى  
الصلاة دون أخذ الاعتبار بما قاله الطبيب ؟  
وشكراً

-----

**الجواب :**

**القاعدة :** لا ضرر ولا ضرار .  
وهذا حديث نبوي كريم .  
فإذا كان مسح الأذن بالماء يؤذيك ويضرّك فلا تمسح إندك ، أي لا  
تمسح باطن الأذن ، بل امسح ظاهر الأذن ، ويكفيك .  
ولا تجمع بين البديل والمبدل  
فلا يُجمع بين الماء والتيمم  
بل امسح ظاهر الأذن ، فإن لم تستطع سقط عنك مسح الأذن  
التي تؤلمك ، وتمسح الأخرى .

والمسألة الثانية مثل هذه  
بشرط أن يُخبرك طبيب ثقة بذلك ، أو تجد ذلك من نفسك ، بحيث  
تتضرر بخروجك في البرد والريح .  
فإذا تحقق ذلك فإنه يسقط عنك الخروج لصلاة الجماعة في مثل  
هذه الحالة .



والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد

فنحن طلبة فى مدرسة ويتزامن أذان العصر مع تواجدنا فى

الفصل

فهل نجمع الظهر و العصر تقديمًا أم نأخر العصر حتى ينتهي

الدرس ؟

علما أنه يتبقى على أذان المغرب حوالي الساعة و النصف

وجزاكم الله خيرا

-----

**الجواب :**

إذا استطعتم أن تؤدّوا الصلاة وتعودوا إلى درسكم فهذا هو

المتعيّن ؛ لأن الصلاة مُقدّمة على العمل الدنيوي ، بل أمر

المحارب المصافٍ للعدو أن يُصليها فى حاله تلك .

وإذا لم تتمكنوا فتُصلى جماعة بعد انتهاء الدرس ، فأنتم لا زلتم

فى وقت العصر .

ولا تُجمع إلى الظهر إلا فى حال خشية فوات وقتها أو فى حال

السفر .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : بسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله

وبعد

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ما رأى سيادتكم فى الاحاديث المذكوره ادناه عن آيتان من

القرآن الكريم غير موجودتان فى المصاحف التى بين ايدينا

وهى ايه الرجم وايه الرضاعه فما هو الصحيح فى هذه المساله

وهل ذلك يعارض الايه الكريمه : انا نحن نزلنا الذكر وانا له

لحافظون

وجزاكم الله خيرا

الاحاديث هى كالاتى :

\* أن عمر - يعني ابن الخطاب - رضي الله عنه خطب فقال: إن

الله بعث محمداً بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه:

آية الرجم، فقرأناها ووعيناها، ورجم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورجمنا من بعده، وإني خشيت إن طال بالناس الزمان أن

يقول قائل: ما نجد آية الرجم فى كتاب الله، فيضلوا بترك

فريضة أنزلها الله تعالى؛ فالرجم حق على من زنى من الرجال والنساء إذا كان محصنا، إذا قامت البينة، أو كان حمل، أو اعتراف، وايم الله! لولا أن يقول الناس: زاد عمر في كتاب الله عز وجل، لكتبها

(صحيح أبي داود)

\* لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرا ولقد كان في صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها (صحيح بن ماجه)

\* أن الله بعث محمدا بالحق و أنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأتها و عقلتها و وعيتها و رجم رسول الله و رجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل: ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله تعالى فالرجم حق على من زنى إذا أحصن من الرجال و النساء إذا قامت به البينة أو كان الحبل أو الاعتراف و قد قرأتها . الشيخ و الشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله و الله عزيز حكيم (إرواء الغليل)

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

لا إشكال في ذلك ولا تعارض بين الآية وبين الأحاديث .  
فالحديث الأول رواه البخاري في صحيحه عن عمر رضي الله عنه

والنسخ ثابت ولا إشكال فيه بين أهل العلم  
فالنسخ في القرآن واقع ، وهو مُجمع عليه ، لقوله تبارك وتعالى :  
( مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ  
اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )

والنسخ على أنواع :

1 - نسخ التلاوة والحُكم مثل نسخ عشر رضعات بخمس .  
قالت عائشة رضي الله عنها : كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يُحرّم من ، ثم نُسخن بخمس معلومات . رواه مسلم .

2 - نسخ التلاوة وبقاء الحُكم ، كما في آية الرجم .

3 - نسخ الحُكم وبقاء التلاوة ، كنسخ الأمر بحبس من تأتي بفاحشة إلى أن يتوفاها الله .

قال سبحانه وتعالى : ( وَاللَّائِي بَاتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاِسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا )

فهذا منسوخ حُكمه فلا يُعمل به  
قال عليه الصلاة والسلام : خذوا عني ، خذوا عني ؛ قد جعل الله  
لهن سبيلاً : البكر بالبكر جلد مائة ونفسي سنة ، والثيب بالثيب جلد  
مائة والرجم . رواه مسلم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :** السلام عليكم..  
أريد الاستفسار عن كيفية مسح الشعر عند الوضوء ؟  
أيجب بله كله أم فقط عدة شعرات ؟  
جزاك الله كل خير

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

صفة الوضوء بما فيه المسح ذكرتها هنا :  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/07.htm>

وفي آية المائدة ( **وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ** ) فلا بُدَّ من تعميم الرأس  
بالمسح  
إلا أن المسح مُتعلق بالرأس وليس بعموم الشعر ، فالمرأة لا  
يجب عليها أن تمسح جميع شعرها إذا كان طويلاً ، بل تمسح من  
مقدم رأسها إلى مؤخرة الرأس ، ولا تمسح الرقبة .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

قاعدة فقهية : " الضرورات تبيح المحظورات "  
التعامل مع البنوك الربوية محرم ولا يجوز التعامل معه إلا  
لضرورة ( بغض النظر عن نوع التعامل ) أسهم ، قرض ، بيع  
أقساط ، إيداع ، حوالة ، عمل ، .... إلخ ) أرجو من الشيخ عبد  
الرحمن - وفقه الله - توضيح هذه المسألة إن احتاجت إلى توضيح

**ب الجواب :**

ارك الله فيك

أولاً : لا بد من تحرير المسألة  
ما هي الضرورة ؟  
وهل هي مُطلقة ؟

أما الضرورة فضابطها أن يخاف الإنسان على نفسه أو على أهله وماله .  
والضرورة المتعلقة بالنفس أن يخاف الإنسان على نفسه من الهلاك .

ثم إن الضرورة ليست مُطلقة بل تُقدَّر بقدرها .

والمأمل لكتاب الله عز وجل ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يجد أنه لم يرد الإذن بإباحة التعامل بالربا حال الضرورة .  
فالله عز وجل لما ذكر المحرمات كالميتة والخنزير قال في الاستثناء : ( فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ )  
والمرابي باغ وعادٍ ! إذا تعامل بالربا  
والنبي صلى الله عليه وسلم قد حوَّض في الشعب ثلاث سنوات حتى أكل أصحابه الجلود اليابسة بل أكلوا أوراق الأشجار من الجوع ، ولم يأذن لهم بالربا  
بل كان يمر عليه الهلال ثم الهلال ولا يوقد في بيته نار ، كما قالت عائشة رضي الله عنها - والحديث متفق عليه - ومع ذلك لم يأذن بالربا لأهله ولا لغيرهم  
ولما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على خبير فقدم بتمر جنيب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكل تمر خبير هكذا ؟ قال : لا والله يا رسول الله ، إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعلوا ، ولكن مثلاً بمثل ، أو بيعوا هذا ، واشتروا بئمنه من هذا . رواه البخاري ومسلم .  
ومع شدة حاجة الناس آنذاك إلا أنه لم يؤذن لهم في التعامل بالربا ، وقد مسَّهم الجوع حتى قال أبو سعيد رضي الله عنه : لم نعد أن فتحت خبير فوقعنا في هذه البقلة والناس جياع ، فأكلنا منها أكلاً شديداً . رواه مسلم .

وهذا أبو بكر رضي الله عنه كان له غلام يخرج له الخراج ، وكان أبو بكر يأكل من خراجه ، فجاء يوماً بشيء ، فأكل منه أبو بكر ، فقال له الغلام : تدري ما هذا ؟ فقال أبو بكر : وما هو ؟ قال : كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أنني خدعته ، فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا الذي أكلت منه ، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه . رواه البخاري .

وهنا تجد الكثير من التفصيل حول ما سألت عنه فيما يتعلق بالبنوك والتعامل معها والعمل فيها

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=111](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=111)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=112](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=112)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=115](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=115)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=3994](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=3994)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=4083](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=4083)

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=1247](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1247)

والله أعلم

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
فضيلة الشيخ... جزاكم الله عنا خير الجزاء...  
ما حكم من سب الدين  
و كيفية التوبة والتكفير عن ذلك الذنب

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
سب الدين كفر وردة  
ومن تاب تاب الله عليه .  
وعليك بالتوبة والاستغفار والإكثار من الحسنات ، قال سبحانه  
وتعالى : ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ  
الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ )

وأن تندم على ما فات وما صدر منك .  
وأن تعزم على أن لا تعود إلى ذلك .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إنا شاب من ليبيا طالب ولكن لم أتم التسجيل في المكان الذي  
أريد بعد المرحله الثانويه ، فأريد ان تعرفوني بحكم الاختلاط في  
الدراسة .

وهل إذا كلمت بنت في امور الدراسة اما الناس في المعهد هل هذا حرام ؟  
او حتى وقفت معها وتكلمنا على أمور تهم البلد وغيرها من الأمور المفيدة .  
فهل هذا جائز مع العلم ان المكان الذي ساردس فيه مختلط والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأسأل الله لك التوفيق والسداد  
وأما الدراسة المختلطة فلا تجوز ، ولا يُنال رضا الله بسخطه ، ولا يُنال العلم بمعصية الله .  
وهنا - حفظك الله - تجد فتاوى حول الدراسة المختلطة  
[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=1222](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1222)

وهذا تتمته

<http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=bz00630.htm>

وهنا حكم الاختلاط بين الجنسين :

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=1427](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1427)

فلا يجوز التعليم المختلط ، ولا ما ترتب عليه .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

ما حكم وضع يوم للمنتديات العربية ؟

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
كنت سُئلت عن حكم وضع يوم للمنتديات العربية  
فأجبت عنه هنا :

حكم وضع يوم للمنتديات

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?>

[=s=788bf2e3b32b2a71fb9b8da91cf14108&threadid=11370&highlight](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=788bf2e3b32b2a71fb9b8da91cf14108&threadid=11370&highlight)

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخ أنا أطلب منك النصيحة في شيئين..أولا..يا شيخ أنا أدرس  
ومعي مجموعة من  
الطالبات في معهد للكمبيوتر ويدرسنا رجل وبالأصح هو غير  
ملتحي.. فأحببت أن  
أنصحه من خلال دراستي لمادة الدعوات.. فقلت له بأن حلق  
اللحية حرام فلم يقتنع  
أبدا فقال لي هل عند دليل.. فأحضرت له دليل من السنة بحديث  
صحيح.. أتعرف ماذا قال  
لي يا شيخ.. أنا إنسان أتبع ما جاء في القرآن فقط فقلت له  
السنة مكملة للقرآن  
فقال لي إن أحضرت دليل من القرآن سأقتنع فما رأيك يا شيخ  
في مثل هذه  
المسألة.. فأنا أحاول أن أقنعه ولكن لا فائدة.. قدم لي النصيحة  
يا شيخ...  
والشيء الثاني.. يا شيخ إنني أحيانا أشعر بضيق غريب في  
صدرى مع إنني محافظة  
دائما على قراءة القرآن والصلاة في وقتها وقراءة  
الأذكار.. ولكن هذا الضيق الذي  
يأتي لا أعرف ماذا أفعل به.. فبماذا تنصحنى يا شيخ..  
وجزاك الله خيرا ووفقنا الله لما يحب ويرضى..

## الجواب :

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
ما فعله الأستاذ اتباع للهوى  
لأنه قال في البداية : هاتي لي دليل ، أو هل عندك دليل ؟  
فلما أتيتيه بالدليل ، قال : ( أنا إنسان أتبع ما جاء في القرآن  
فقط )  
فهذا اتباع للهوى ! نعوذ بالله من اتباع الهوى .  
قولي له : كم تصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ،  
كم عدد ركعاتها ؟  
إذا أجابك ، فقولي له : ناقضت نفسك !  
لأن عدد ركعات الصلوات غير مذكور في القرآن  
ومثله عدد أشواط الطواف بالكعبة  
وأنصبة الزكاة ، وغيرها الكثير الكثير

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه  
لا يوشك رجل شعبان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن .  
رواه أبو داود .

وقال : يوشك أحدكم ان يكذبني وهو متكئ على أريكته يحدث  
بحدِيثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال  
استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه الا وان ما حرم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله . رواه الإمام أحمد .  
وليس عليك هداة ، عليك النصيحة والدعوة  
ولكن لا أدري لماذا يُدرّسكم مثل هذا ؟

أو تدرسين على مثل هذا ؟  
ألا يوجد نساء يُدرّسن مثل هذا ؟  
أما الثاني :

فعليك بهذا الدعاء :

قال عليه الصلاة والسلام : ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال  
: اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ  
حكمتك ، عدل فيّ قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به  
نفسك أو علمته أحدا من خلقك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت  
به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري  
وجلاء حزني وذهاب همي ؛ إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه  
فرجا .

فقيل : يا رسول الله ألا نتعلمها ؟

فقال : بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها . رواه الإمام أحمد .  
ثم عليك بقراءة القرآن ، والإكثار من الأذكار .  
وقد يكون ذلك بأسباب محيطة بك

=====

السؤال :

أحسن تحقيق للكتب التالية :

زاد المعاد والمغني و الفوائد والجواب الكافي والكتب الستة و  
تفسير القرآن العظيم والبداية والنهاية والسيرة النبوية وبماذا  
تنصح للمبتدئ في قراءة كتب السيرة أعني سير الرسول صلى  
الله عليه وسلم لا أريد فيها روايات ضعيفة .

-----

الجواب :

زاد المعاد : طبعة مؤسسة الرسالة . تحقيق شعيب وعبد القادر  
الأرنؤوطيين

الفوائد : تحقيق د . ماهر منصور ، وكمال الجمل  
الجواب الكافي بتحقيق علي بن حسن الأثري  
المغني طبعة دار هجر بتحقيق الدكتور التركي



وأما الكتب الستة :  
فالبخاري طبعة دار أشبيليا  
ومسلم طبعة دار الحديث بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي  
وجامع الترمذي قام بتحقيق بعضه الشيخ أحمد شاكر  
وسنن أبي داود لو حصلت على النسخة التي حققها وخرّج  
أحاديثها الشيخ الألباني  
وسنن النسائي وسنن ابن ماجه طبعة دار المعرفة .  
والبداية والنهاية طبعة دار هجر بتحقيق الدكتور التركي  
والسيرة :  
السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية . تأليف : مهدي رزق  
الله أحمد .  
الرحيق المختوم للمباركفوري  
والله يحفظك

=====

السؤال: السلام عليكم ..  
انا وزوجي ولله الحمد التزمنا من فترة بسيطة وكما تعلم شيخنا  
الكريم دائما يكون الإنسان متحمس في بداية الأمر ولكن  
المشكلة ان زوجي يريد ان يكون داعية ويتكلم في العمل وفي  
الانترنت وفي المسجد ويخطب في الناس وهو لم يأخذ بأسباب  
طلب العلم الشرعي وهي حضور دروس في المساجد او حضور  
دورات شرعية اوحتى قراءة بعض الكتب مثل معارج القبول او  
كتاب التوحيد او كتب التجويد او كتاب بلوغ المرام وهذه الكتب  
تعتبر بداية لطالب العلم حتى يأخذ على عاتقه هم الدعوة ام ان  
هذا الرأي بجانب الصحة وان المفروض ان اشجعه على الدعوة  
حتى بدون دراسة او قراءة انا في حيرة واخشى اني برأى اتحمل  
وزر حبسه عن الدعوة الى الله .. افيدوني اختكم

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
ونسأل الله أن يُثبتكم

ما تقولينه هو الصواب  
والدعوة إلى الله عز وجل يجب أن تكون على بصيرة وعلى علم ؛  
لأن من دعا إلى الله على غير بصيرة أفسد أكثر مما يصلح  
قال تبارك وتعالى : ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ  
أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ )

ولا يُشترط أن يكون عالماً يُشار إليه بالبنان حتى يدعو إلى الله عز وجل ، بل يكون على علم وبصيرة بما يدعو إليه .  
فيتعلم ما يُعينه على إيصال الدعوة إلى الناس وما يردُّ به الشبهات  
وما يكون فيه هلى هدى وبصيرة .  
والله يحفظكم

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أرجو المعذرة في كثرة الأسئلة المرسلة وأدعو الله أن يجزيكم كل خير على تحمل هذا العبء وأن يجعلكم ممن طال عمرهم وحسن عملهم ان شاء الله  
الأسئلة:

- 1 - هل الصلاة في مكان به صور فوتوغرافية جائز؟
- 2 - هل البسملة أول آيات سورة الفاتحة أم لا تعتبر آية ؟
- 3 - أثناء رمي جمرة العقبة الكبرى شككت في عدد الحصيات التي رميتها أهى 6 أم سبع فأخذت من أختي حصى إضافية وهذه الحصى لا تدري أهى مما جمعته في المزدلفة أم التقطته عند الجمرة في تلك اللحظة .... فهل علي شيء في ذلك ؟
- 4 - بعد رمي الجمار قال لنا أحدهم أن عليكم أن ترموا في الحوض و ليس العمود. علما باننا كنا واقفين أمام هذا العمود من الجهة التي لا يوجد بها جدار الحوض وانما هو في الجانب الآخر فقط وكانت الجمار تتراكم أسفل هذا العمود..... فهل علينا شيء في ذلك ؟  
وجزاكم الله كل خير.

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
لا تعتذري ، ويكفيني منك الدعاء وفقك الله .

- 1 - الصلاة جائزة ؛ لأنها قد أُدِّيت بشروطها وأركانها وواجباتها ، وهذا أمر خارج عن الصلاة ، ولكن متى ما وُجد ما يشغل بال المصلي نقص أجره .  
ولذا لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال : اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، وأتوني بأنجانية أبي جهم ، فإنها ألهمتني أنفا عن صلاتي . رواه البخاري ومسلم .

بالإضافة إلى حُرمة وضع صور ذوات الأرواح أو تعليقها في البيوت أو في غيرها من الأماكن . وهذا ما كتبه حول الصور :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/63.htm>

2 - البسمة آية من الفاتحة لقوله عليه الصلاة والسلام : إذا قرأتم ( الحمد لله ) فاقروا ( بسم الله الرحمن الرحيم ) إنها أم القرآن ، و أم الكتاب ، والسبع المثاني ، و ( بسم الله الرحمن الرحيم ) إحدى آياتها . رواه البيهقي وغيره . ولقول أم سلمة رضي الله عنها : قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ( بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين ) يُقطع قراءته آية آية . رواه الإمام أحمد وأبو داود . ولكنه لا يجهر بالبسمة . قال أنس رضي الله عنه : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . رواه مسلم . أي لم يكونوا يجهرون بها ، بدليل قوله رضي الله عنه : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بـ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) لا يذكرون ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) في أول قراءة ولا في آخرها . رواه مسلم .

3 - لا يُشترط لقط الحصى من مزدلفة ، بل لو لقطت من الحصى القريب من الجمرات جاز لك أن ترمين بهن . وإذا رميت وشككت هل رميت سبعا أو ستا أو أقل فاطرحي الشك ، وهو السابعة وارمي حصة سابعة تقطع الشك .

4 - الأصل أن يقع الحصى في الحوض ولكن هل أعدت الرمي أو لا ؟ إن كنت جاهلة بذلك ولم تُعيدي الرمي ورميت الأيام الباقية فلا شيء عليك . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد  
سؤالي وقعت لي حادثة في العمل وكسرت رجلي واجريت لي  
ثلاث عمليات جراحية وبعد سنتين من الحادث لازالت رجلي  
تؤلمني ولا استطيع ان اعمل

طبيبي قال لي ان الالم سيبقى وليس له حل ولكن اطباء  
الحكومة يقولون اني استطيع ان اعمل علي ان ابحت عن عمل  
في الادارات يعني جالسا  
علما اني لا اجيد لغة البلاد وليس لدية مستوى علمي جيد  
سؤالي ما حكم الشرع في التعامل بالحيل حتى اخذ حقي منهم ؟  
وجزاكم الله

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
عليك بمطالبتهم للتعويض  
ولا يجوز أن تتحايل لتأخذ حقا ؛ لأنك قد تأخذ حق غيرك ، والمكر  
والخدعة مذمومة إلا في الحرب لقوله عليه الصلاة والسلام :  
المكر والخديعة والخيانة في النار .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

رجل لعقه كلب في عدة اماكن من جسده وهو ليس متأكدا من  
الاماكن التي لعقها الكلب فلما رجع البيت احضر وعاء به تراب  
ودخل الحمام فغسل جسمه كاملا بالماء ثم ذلك بالتراب الاماكن  
التي شك ان النجاسة وقعت عليها ثم غسل جسمه بالماء مرة  
اخرى عدة مرات ثم خرج من المغتسل وتوضأ وذهب للصلاة  
وصلى... ولكن دائما تراوده الوسوس هل عدد المرات التي  
غسل بها بدنه (سبع مرات) ام اقل؟؟ وهل هو الآن طاهر ام  
نجس؟؟ وهل صلاته صحيحة ام لا؟؟ وإن كان نجسا هل كل شيء  
لمسه الشخص اصبح نجسا يجب ازالة النجاسة منه بغسله او غيره  
(اي ان الرجل اذا كان نجسا فهل كل شيء يلمسه يصبح نجسا  
ايضا مثل اذا لمس ثوبا وهو نجس او جلس على مقعد وهو نجس  
فهل ينجس هذا الثوب والمقعد ايضا ويجب ازاله النجاسة  
منهما)؟؟ مع العلم ان هذا الشيء حصل قبل سنتين تقريبا  
..ولم تراوده الوسوس في طهارته إلا الآن في هذه السنة؟؟  
نرجو منكم افادتنا بالحل مع هذه الوسوس في الطهارة وجزى  
الله الشيخ خير الجزاء.

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هذا وسواس شديد نسأل الله السلامة والعافية

الحادثة وقعت من سنتين !  
ما يتعلق بغسل أثر لعاب الكلب سبع مرات هو في الأواني التي  
فيها مائعات  
وتفصيل ذلك هنا :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/06.htm>

وهنا تفصيل حول المذي وإصابته للثياب  
<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/021.htm>

وهنا ما يتعلق بالجنب وعرقه ، وأنه كله طاهر ، وأن المؤمن لا  
ينجس

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/030.htm>

والله يحفظك

=====

سألني احد الأخوة

وكان السؤال عن زوجته حيث انها لديها وسواس شديد ويزداد  
الوسواس عندما تهب رياح شديدة او عاصفة رملية ومن فترة  
حوالي اسبوع سببت الدين على زوجها وقالت لزوجها انني سببت  
الدين ولا تعتقد ما إذا كان الوسواس هو السبب ام لا ؟ فهل  
يفسخ عقد النكاح كما نص عليه العلماء بسبب سب الدين ام لا ؟  
علما بأن زوجها قد جامعها وهو لا يدري عن سبها الدين  
فهل يفسخ عقد النكاح ام لا  
نرجو الاجابة السريعة لان الشاب قد هجر الزوجة حتى يتبين من  
العلماء  
والسلام عليكم ورحمة الله وباركاته

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

يُغْفَى عَمَّنْ أُصِيبَ بِالْوَسْوَاسِ  
وطالما أنها تتصرف بهذه التصرفات دون قصد القلب لذلك ،  
ودون تعمّد لذلك ، فإنها لا تؤاخذ .  
ولذلك قيد الله عز وجل المؤاخذه بقصد القلب فقال سبحانه  
وَتَعَالَى : ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ  
قُلُوبُكُمْ )

فلا تلتفت إلى هذه الوسواس .  
ولا يجب عليه مفارقتها إلا لو كانت تتعمد ذلك .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال: السلام عليكم**

فضيلة الشيخ لدي بعض الاسئلة و ارجو افادتي بالاجابة و جزاكم الله كل خير.

1 - فيما يخص صلاة الفجر، تستغرق صلاتنا في جماعة في المسجد حوالي ربع ساعة ولكن و بعد الانتهاء لا نرى النور اي الفجر الصادق الا بعد حوالي ربع ساعة .....هل صلاتنا صحيحة، و ماذا يجب علينا ان نفعل.

2 - الرجاء أن تحدثوني عن طريقة النكاح الصحيحة والثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، أي الخطبة و الزواج والعقد والعرس والوليمة .

3 - كيف يعمل من ابتلي بقرض ربوي ، وكان في البدء لا يعلم ذلك ، والآن يريد أن يتوب ولكنه مرتبط مع البنك ، وكذلك يأكل من ذلك المشروع .

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - الفجر فجران :

فجر كاذب ، وهو الذي يمتد طويلاً في السماء  
فجر صادق ، وهو الذي يمتد عرضاً في الأفق  
والفجر الصادق هو الذي يُحَرِّمُ الأكل على الصائم ، ويُبيح الصلاة للمصلي .

ورؤية الفجر الصادق لا تكون دقيقة في المدن حيث توجد الإضاءة .

أما إذا لم يظهر الفجر الصادق ، فإن الصلاة حينئذٍ تكون غير صحيحة .

إذ الصلاة موقّعة بأوقاتها ، ولذا قال الله عز وجل : ( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا )

ومن تيقن عدم طلوع الفجر الصادق وجب عليه أن ينتظر طلوع الفجر الصادق ، ثم يُصلي .

2 - السنة في الخطبة أن تتقدّم النكاح

وأن تكون برضا المخطوبة

وأن يرى الخاطب مخطوبته سواء علمت أم لم تعلم

ولا يخلو الخاطب بمخطوبته

ولا يُصافحها قبل العقد

ثم إذا أراد عقد النكاح فإنه يكون بحضور الزوج والولي وبحضور شاهدين  
ويُسن أن يُقرأ عند العقد خطبة الحاجة " إن الحمد لله وحده  
ونستعينه ونستغفره ... " ثم يقول ولي المرأة : زوجتك ابنتي فلانة  
ويقول الزوج : قبلت  
وبذلك تُصبح زوجته .

وبالنسبة للعرس  
السنة أن يُعلن النكاح ، وأن تضرب الجواري والبُنَيَات على الدفِّ .  
وأن تُزفَّ العروس لزوجها  
وتُجَمَّل له ، فقد زُيِّنَتْ عائشة رضي الله عنها وجُلِيَتْ للنبي صلى  
الله عليه وسلم .  
وإذا دخل الزوج على زوجته تَلَطَّفَ معها ، ثم يُصلي هو وزوجته  
ركعتين .

ثم يضع يده على رأسها ويسأل الله من خيرها وخير ما جُبلت  
عليه ، ويعوذ بالله من شرِّها ومن شرِّ ما جُبلت وفُطرت عليه .  
وهنا سؤال حول هذه النقطة :

[http://www.alwasan.com/vb/showthread.php?  
s=c7266447d9abd4cb59355bd2eb8c1615&threadid=7632&perpage=15  
&pagenumber=4](http://www.alwasan.com/vb/showthread.php?s=c7266447d9abd4cb59355bd2eb8c1615&threadid=7632&perpage=15&pagenumber=4)

وأما الوليمة  
فالسنة أن يصنع الزوج وليمة يجمع لها أصحابه من غير إسراف .  
ويجوز أن تكون الوليمة بعد الزواج ، ويجوز أن تكون قبل الزواج .  
وقد أولم النبي صلى الله عليه وسلم بما تيسر له من الطعام .  
وقال لعبد الرحمن بن عوف : أولم ولو بشاة . رواه البخاري  
ومسلم .  
ولا يجمع للوليمة الأغنياء ويترك الفقراء .

3 - الأصل أن يحتاط لدينه ، ولا يدخل في معاملة حتى يسأل عن حكمها .

ولكن طالما أنه دخل في هذه المعاملة فالربا قد ثبت في ذمته  
وإذا كان يُريد أن يتوب الآن ، وتمكن من السداد للبنك والتخلص  
من القرض الربوي فهو المتعين  
يعني إذا كان السداد - مثلاً - على مدى عشر سنوات ، واستطاع  
السداد خلال خمس سنوات بحيث تقلَّ عليه الفوائد الربوية ،  
فليُسدِّد ليتخلص من بقية الربا المتعلق بالذمة .

وأما المشروع فإذا كان في أصله مُباحاً فلا حرج فيه .  
وإذا كان المشروع في أصله مُحَرَّمًا فلا يجوز أن يستفيد منه .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كيف حالك شيخنا في عندي كم سؤال اتمنى انك تجاوبني عليهم  
بغيت اسأل عن ختم القرآن يصير اني اهدي الختمه حق الحي؟؟  
انه أعرف انه حق الميت يصير .. والدتي في رمضان يوم ختمت  
القرآن قالت انها تهدي الختمه حق  
جدتي علما انه جدتي مازالت حيه بس ماتعرف تقرا فياريت  
تفيدنا باجابتك  
وبغيت اسأل بعد اذا كانت الختمه يصير اني اهديها حق كذا شخص  
وبعد ما اختم شنو اقول ايش اهو الكلام اللي اقوله قبل الدعاء  
او بعده  
جزاك الله خيرا  
وجعله في ميزان حسناتك بإذن الله

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
أما إهداء ثواب العمل فلم يكن عليه العمل عند سلف هذه الأمة ،  
فلم يكن الصحابة رضي الله عنهم يُهدون ثواب الأعمال مع  
حرصهم على الخير .  
وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحرص الناس على  
الخير .  
ولو كان خيراً لسبقونا إليه .  
وقد أطلال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مناقشة هذه  
المسألة ورَّجَّح أنه لا يجوز إهداء ثواب الأعمال إلى الأموات ولا  
إلى الأحياء .  
وأما فعل والدتك فليس بحجة !

والنبي صلى الله عليه وسلم مات عمه حمزة رضي الله عنه ،  
وماتت زوجته خديجة رضي الله عنها ومع حبه لهم لم يُنقل عنه  
أنه أهدى لأحد منهم ثواب عمل .  
وإنما يُهدي عنهم الهدية ويتصدَّق عنهم بالصدقة .  
وأنفع ما يكون للميت والحي أيضا أن يُدعى له .



ولذا قال عليه الصلاة والسلام : إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . رواه مسلم .

وعند كل ختمه للقرآن دعوة مستجابة وقد كان أنس رضي الله عنه يقرأ القرآن فإذا أراد أن يختم جمع أهله ودعا .  
وورد ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعن جماعة من السلف .

فُيُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْتِمَ الْقُرْآنَ جَمَعَ أَهْلَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَهُوَ يَدْعُو وَهُمْ يُؤْمِنُونَ عَلَى دَعَائِهِ .

والخلاصة أن قراءة القرآن وثواب الأعمال الصالحة لا يجوز أن يُهدى لحيٍّ ولا لميتٍ ، لا لشخص ولا لأشخاص .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

-----

### **ثم عادت الأخت وسألت :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سؤالي يتعلق بالسؤال الذي ذكرته لك عن ختم القرآن شيخنا المتعارف عليه في البحرين انه اليوم الثالث للميت نقرأ القرآن على روح الميت وكذلك يفعل الرجال في مجلس العزاء فبعد ذلك تثوب الختمات في ثواب الميت فأرجوا منك ان تفيدني بالرغم انك قلت لي في إجابتك حق سؤالي أنه ما يصير نهدي حق الميت او الحي انتظر جوابك جزاك الله خير

-----

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
كل هذا من البدع المُحدثة التي لا أصل لها في دين الله عز وجل .  
فلا اجتماع للعزاء وقراءة القرآن بعد الوفاة من البدع المحدثه .  
قال جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه : كنا نَعُدُّ الاجتماع إلى أهل الميت وصنيعه الطعام بعد دفنه من النياحة . رواه الإمام أحمد وابن ماجه .

فالصحيح أنه لا يجوز إهداء ثواب الأعمال للميت ولا للحي من باب أولى .

وإنما يُتصدَّق عنه  
ويُدعى له

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه بعد دفن الميت :  
استغفروا لأخيكم ، وسلوا له التثبيت ، فإنه الآن يسأل . رواه أبو داود .

فالميت أحوج ما يكون إلى الدعاء .

وهذه الأعمال ليست من جنس الدعاء  
وليست مما أُذِن به شرعاً .

ولا يجوز التقرب إلى الله عز وجل بما لم يشرعه .  
ولا يكون العمل الصالح مقبولاً عند الله عز وجل إلا بشرطين  
وتفصيل ذلك هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=31ace045e67155a4f977cd8f628d5411&threadid=9528&highlight>

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : يوجد لدينا في الاردن نظام البنك الاسلامي حيث اذا أردت

شراء بضاعة ما يطلب البنك مني احضار فاتورة بما اريد  
شراؤه ثم يقوم بعمل المعامله واقوم انا باحضار الكفلاء.  
بعدها يذهب معي مندوب من البنك الى مكان البضاعة ويقوم  
بتسليم البضاعة لي وصرف الشيك لصاحب البضاعة.

هل في ذلك شيء  
أفيدونا جزاكم الله خيراً

-----

**الجواب :**

أوه ! هذا عين الربا !  
والمخرج من ذلك أن يشتري البنك ما يحتاجه الناس من سلع ثم  
له أن يبيعه بزيادة مقابل التأخير .  
وأما أن يشتري البنك السلعة عند إرادة المشتري الشراء ، فهو  
إنما اشتراها من أجل المشتري .

والأسوأ منه أن يُعطيك البنك شيكاً بالمبلغ ثم تدفعه لصاحب  
البضاعة ثم تُسدد للبنك .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اما بعد

... جزاكم الله تعالى كل الخير

سؤالي يقول .. عبارة ( السلام على من اتبع الهدى ) . هل تقرأ  
كتحية على أهل الكتاب فقط ... ولا ينبغي ذلك للمسلمين ...؟

اعانكم الله على الخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

هذه التحية ( سلام على من اتبع الهدى ) كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يستعملها مع غير المسلمين في مكاتباته ، فقد كتب  
عليه الصلاة والسلام لهرقل فقال : من محمد عبد الله ورسوله  
إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى . رواه  
البخاري ومسلم .

وهذه بمثابة الدعاء .

وبناء عليه فلا تُقال للمسلم .

والله تعالى أعلى وأعلم .

السؤال: عندما أصلي منفردة فإنني أطيل الركوع والسجود

والقراءة ، ولكن حتى لا يمل الآخريين معي في صلاة الجماعة في  
البيت فإنني أقصر كل ذلك فأيهما أفضل ؟

**الجواب :**

أعانك الله ووفقك الله

هذه هي السنة

قال عليه الصلاة والسلام : إذا صلى أحدكم للناس فليُخفف ، فإن  
منهم الضعيف والسقيم والكبير ، وإذا صلى أحدكم لنفسه

فليطول ما شاء . رواه البخاري ومسلم .

والله يحفظك .

السؤال: هل يجوز لي أن أتزوج بكامل الشروط من مهر وشهود

ولكنني وازع في قلبي أنني سأطلق بعد شهر .

## الجواب :

ما لا ترضاه لنفسك ولأهلك فلا تفعله مع الآخرين  
قال عليه الصلاة والسلام : من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل  
الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأت إلى  
الناس الذي يحب أن يؤتى إليه . رواه مسلم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما رأيك فضيلة الشيخ في قناة المجد وهل تنصح بإدخالها بيوتنا  
وشكرا

-----

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الخطوط العريضة المعلنة لقناة المجد وهدف القناة المعلن أنها  
لنشر الخير  
وأحسب أنها هادفة .  
وإذا كان إدخال القناة عن طريق طبق خاص لا يستقبل إلا قناة  
المجد فلا بأس بها .  
والله يحفظك

=====

السؤال: انا في امريكا وكنا نصلي على القبلة كذا شهر وبعدين  
جانا واحد من المسجد وقال لنا قبلتكم خطأ خلوها زاوية وقعدنا  
اسبوعين عليها ثم بعد سؤالي واستفساراتي طلعت القبلة  
الجديدة غلط والقديمة هي الصح هل يجب علينا اعادة الصلوات  
السابقة ؟

-----

## الجواب :

لا يجب عليكم إعادة الصلوات السابقة لأن القصد كان تحري  
القبلة ، ولم يكن ناتجاً عن تفريط .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: فضيلة الشيخ  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
حدثت مشادة بيني و بين زوجتي بخصوص تبنيتها فكرة الدروس  
الخصوصية و هي مدرسة و إصرارها على أداءها فأقسمت عليها  
بالطلاق إن فعلت ذلك ، فيما بعد تراءى لي أن أرجع عن هذا

القسم فكيف الرجوع؟؟ هل بصوم ثلاثة أيام أم بالطلاق ثم الرجوع بعد العدة أو فقط إجبارها على عدم أداء الدروس الخصوصية؟؟  
فارجو ان تفتيني فتوى صريحة وواضحة يا فضيلة الشيخ هل هناك كفارة او هناك بديل؟؟  
ولك جزيل الشكر والاجر بأذن الله تعالى .

صيغة الحلف : أنت طالق إن أعطيت دروس خصوصية .  
النية : التطليق في حالة عصيان الأمر و إعطاء الدروس .  
الحالة الآن : لم تعصني زوجتي .

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الطلاق المعلق بشرط لا يقع إلا بوقوع الشرط  
وبناء عليه يلزم زوجتك الامتناع عن إعطاء الدروس الخصوصية ،  
ما دام أنك حلفت إن هي فعلت أنها طالق ، وقصدت إيقاع  
الطلاق ، وإذا وقع هذا الأمر فتطلق طلقة واحدة .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: انا امرأة ابتليت بالايميلات الجنسية التي تصلني عن طريق البريد الالكتروني بداية كنت احذفها لكني الان اجد نفسي وقد استجبت لنفسي الامارة بالسوء وعكفت عليها واصبحت كالمدمنة ..اني اعيش في صراع يا شيخنا ..اطلبكم الارشاد والنصح؟؟؟

### الجواب :

أسأل الله أن يهديك وأن يتوب عليك  
تذكرني أن الله مُطَّلِع عليك ، وأنه يراك فلا تجعلينه أهون  
الناظرين إليك .  
والحل في أمور :  
الأول : ما تحتاجين من عناوين على بريدك القديم انسخيها واحفظيها  
الثاني : قومي بتغيير كلمة السر لبريدك الحالي ، وتكون عشوائية بحيث لا تعرفين الرقم الجديد ، ثم اتركي واهجري بريد ( الهوت ميل ) فهو بريد يهودي .  
الثالث : قومي بإنشاء بريد جديد في موقع الإسلام ( www.al-islam.com )  
أو موقع طريق الإسلام ( www.islamway.com )

أو في موقع جواب ( www.gawab.com )  
فهذه المواقع خالية من الدعايات والصور وتقوم بحجب الرسائل  
المنافية للأخلاق .

ثم حاولي أن لا تكوني في مكان مُغلق .  
والله يحفظك

=====

**السؤال:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هناك بعض الشركات تعطي جوائز كبيرة كالسيارات والمبالغ  
المالية لكل من اقتنى منتوجاتها ثم تجرى قرعة ويحدد عدد  
الفائزين فما حكم الشرع في هذه الجوائز.  
وجزاكم الله خيرا.

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
هذا هو اليانصيب  
وهو نوع من الميسر المحرّم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...  
رجل وقع على ثوبه بعض المذي ولم يغسله حتى جف (المذي) ثم  
جاء وقت الصلاة فهل يجوز له أن يصلي بهذا الثوب الذي به المذي  
به المذي الجاف؟؟

وهل الرجل الجنب يعتبر نجسا؟؟ مثال اذا لمس شيئا وهو جنب  
فهل يجب عليه ان يغسله لانه اصبح نجسا؟؟  
افيدونا جزاكم الله خير الجزاء.

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
المذي نجس ، وتفصيل أحكامه هنا :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/021.htm>

وأما المنى فإنه طاهر ، وتفصيل ذلك هنا :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/030.htm>

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال:** لقد سبب لي كثرة خروج المذي تعب كثيراً حيث إنه قد يخرج مني بعد الوضوء مباشرة وأحياناً كثيراً بعد دخولي في الصلاة ولقد كنت أجدد وضوئي إذا نزل مني قبل دخولي في الصلاة ولكني إذا كنت في الصلاة فإنني أكملها ولا أعود الصلاة مرة أخرى . أفيدوني وجزاكم الله خير الجزاء . ( علما بانني متزوج )

-----

**الجواب :**

ربما لا يكون مذياً ، فقد يكون ودياً ، وعموماً له حُكم سلس بول وتفصيل المذي وأحكامه هنا :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/021.htm>

وبالنسبة لفعلك فهو صحيح ، إذا كان قبل الصلاة فتوضأ وإذا كان أثناء الصلاة فأتم صلاتك .  
وعلى كل إذا أصاب ثيابك وجب عليك غسله ؛ لأنه نجس .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :** حضرة شيخنا الكريم حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لقد انتهت الحملة الصليبية على إخواننا في العراق بنصر قوى التحالف الكافر على العراق لأسباب الله أعلم بها .  
و نحن نسأل الله عز وجل أن يدحر جيوش الكفر وأن ينصر إخواننا في العراق عليهم وأن يجمع أمرهم على أمر رشد وهداية .  
وقد تواترت الأنباء في هذه الأيام على استهداف سورية بعد العراق من قبل قوى الكفر الصليبية وذلك وفق مبررات مصطنعة ومزيفة .

**والسؤال يا سيدي :**

إننا مجموعة من الشباب السوري المسلم وقد أهمنا هذا الأمر ورأيناه قريباً وخطره داهم ولا فسحة من الوقت للمناقشات والجدال . ونريد أن نسألكم عن بعض الأمور ونرجو منكم مشكورين الإجابة عنها وهي:

1- هل الجهاد فرض علينا في حال دخول قوات الكفر لسورية لا  
سمح الله ؟

2 - هل يجوز للمسلم أن يقاتل هؤلاء الغزاة تحت أي راية ولو  
كانت غير إسلامية ( مثل القومية والوطنية والعلمانية ..... )  
؟؟

3 - وما رأيكم بقول من قال : بأنه لا طاقة لنا بقتال أمريكا ومن  
والاها وأنه يجب علينا الإعداد قبل القتال وأن القتال ضدهم هو  
انتحار جماعي لا مبرر له ؟

4 - هناك بعض الشروط الأمريكية لسورية بلزوم تطبيق  
الديمقراطية وتعدد الأحزاب وإجراء انتخابات حرة تشمل كل  
الطبقات الشعبية والإثنية ,  
فهل من الحكمة الشرعية أن نساهم في إنجاح هذا الطرح لو  
طبق ؟!  
ونحن أطباء سوريين مقيمون في الخارج .

نرجو منكم الرد عاجلاً فالأحداث تتسارع والكثير من إخواننا ينظر  
إليكم بعين الاحترام والتوقير , وسيكون رأيكم له تأثير كبير على  
كثير من الشباب المسلم في داخل وخارج سورية .  
وجزاكم الله خيراً .

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

ومن قال : إن الحملة الصليبية على العراق انتهت ؟  
هي بدأت أو لم تبدأ !  
الضربة بدأت ولم تنته بعد .  
ولكن أهداف هذه الحملة بعيدة المدى .  
نسأل الله أن يرد كيد الكفار في نحورهم .

1 - هذا يُسميه العلماء جهاد الدفع  
وجهاد الدّفع لا يُشترط فيه ما يُشترط في جهاد الطلب من حيث  
وجود راية واضحة بينة .  
ولكن لا يكون هدف المسلم هو نُصرة الباطل ، فالباطل هو  
الباطل بأي اسم تسمّى !



ويكون الهدف هو حماية جزء من ديار المسلمين ، والدفاع عن  
الأنفس والحُرَمَات والأموال .  
وهذا خاص بأهل ذلك البلد الذي هجم عليه الكفار .  
فِيُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

( ورد في السؤال قول [ لا سمح الله ] وهذه العبارة فيها ما فيها  
، والصواب أن يُقال : [ لا قَدَّرَ اللهُ ] ؛ لأن لفظ السماح يُشعر أن  
هناك من يسمح له ويأذن له ، بخلاف لفظ القدر والتقدير )

2 - لا يكون الجهاد تحت هذه الرايات الجاهلية  
وإنما يكون من باب دفع العدو الصائل الذي يُفسد الدين والدنيا .

3 - هذا قول المخذلين ( لَأَ طَاقَةٌ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ) وأما  
قول المؤمنين : ( قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ  
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ )  
وأمریکا لم تُحقق شيئاً من كيدها ومكرها سواء في أفغانستان أو  
في العراق إلا بطريق الخيانات !  
ومما يدل على ضعف أمريكا أنها تتخبط في قصفها

فتقصف دور العلم

والمستشفيات

والمستودعات

وتهدم البيوت على أهلها

إن هذه أساليب الضعفاء لا أساليب الأقوياء .

( فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ )

4 - لكل حادث حديث !

والحكم على الشيء فرع عن تصوّره .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله

1 - هل تجوز صلاة الجماعة في النوافل ، الشفع و الوتر ...

2 - هل يجوز وضع صور فتوغرافية على جدران البيت ؛ صور  
افراد العائلة ؛

؛ صور لمناظر طبيعية ؛ صور كتبت عليها سور من القرآن ؟

3 - ما حكم الشريعة من التأمين على الحياة ؛ والتأمين الخاص بالتقاعد علماً بأنني في بلد غير مسلمة ؟  
وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

1 - في غير رمضان لا تجوز ، إلا أن تقع اتفاقاً من غير تواعد عليها ، كما وقع ذلك من ابن مسعود رضي الله عنه ومن خديفة رضي الله عنه فقد حضرا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُصلي من الليل فصلياً معه كل واحد على حدة ، ولم يكن هذا ناتج عن اتفاق وتواعد مسبق .

2 - حول الصور والتصوير ، كنت قد كتبت هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/63.htm>

وأما المناظر الطبيعية من غير صور ذوات أرواح فلا بأس بها .  
وأما تعليق الآيات على الجدران فما أنزلت لهذا ، ولا كان عليه عمل سلف هذه الأمة .

3 - التأمين على الحياة لا يجوز .  
وأما التأمين التقاعدي فهو من حق الموظف لأنه جزء يُقتطع من رواتبه .  
أما إذا كان الموظف يشترك في شركة تأمين بحيث توفر له التأمين بعد التقاعد فهذا لا يجوز .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

العلم خير من المال بل خير من المُلْك  
تفضل :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/116.htm>

والله يحفظك

=====

السؤال : يا شيخ لي صديقة تتصرف معي بطريقة مريبة رغم إنها على قدر من الالتزام وتقول إنها تحبني لدرجة كبيرة وتحاول دائماً أن تمسك بيدي وتطلب مني أن أحضنها حتى ضقت

ذرعاً بتصرفاتها صحيح أنني سايرتها بعض الشيء لكنني أخشى  
الله ولا أريد هذه العلاقة وحاولت مراراً تركها لله لأنه ليس حب  
في الله ولكنها تبكي وتنهار لأجل ذلك .  
أرجوك يا شيخ أشعر بأنها تفسد علي أخلاقي وديني ، وأخشى  
من الله أن يحاسبني ، فكيف أتصرف معها ؟ علماً أنني سأخرج  
من الجامعة هذه السنة والظروف ستحكم بالابتعاد ...

### الجواب :

وبارك الله فيك  
وزادك الله حرصاً  
ولا شك أن رضا الله مُقدّم ، وإن سخط الناس .  
يقول نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام : من التمس رضا الله  
بسخط الناس ، كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس  
بسخط الله ، وكّله الله إلى الناس . رواه الترمذي .  
وهذه بدايات الإعجاب وأنت أعلم بنهايته .  
حاولي أن تتعدي عنها قليلاً  
وُمكنك مداراتها ومحاولة قلب هذه العلاقة إلى محبة في ذات  
الله .  
فإن لم تستطعي يُمكنك افتعال خصومة سطحية ! تُبعدك عنها  
قليلاً ، وتُذهب بعض ما في نفسها .  
وكنت قد كتبت حول موضوع الإعجاب ، تجديته - وفقك الله - هنا  
:

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/62.htm>

والله يحفظك

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ ..  
في البداية جزاك الله كل الخير لكل ما تبذله من جهد لإرشاد  
ونصح المسلمين ..

لا اريد الاطالة

ولكن هناك امران يحيراني ..

فضيلة الشيخ في ظل هذه الازمة والظروف التي تعصف بالامة  
للأسف هناك الكثير من الناس لازالوا لا يعباون بما يجري ..

اكلم احدي صديقاتي اجد جل اهتمامها بالزواج وخطيبها وذاك  
معجب بها وتفكر ما ستفعل حتى ادق التفاصيل كأن الحياة رجال  
وزواج فقط .. لا ادري اهديتها مجموعة من الشرائط لتسمعها الا  
انني اجد تركيزها فقط على هذه الامور .. اخرى حينما احدثها  
عما يجري وما رأيت من فظائع في التلفاز تضحك .. ولا تبالي

حتى بالنقاش ..  
اخرى للأسف بدلا من ان تلتزم بالحجاب زارتنى منذ يومين وهي  
تلبس البنطلون وعباءة مفتوحة وكانت قادمة من السوق .. احيانا  
ابحث عن واحده لتذهب معي الى محاضرة او درس فلا اجد ..  
احباط زمننا صار محبط ... اعلم بانك ستنصحنى لان ابحت رفقة  
اخرى ولكنني في البيت تخرجت من الجامعة وليس لي احتكاك  
بأحد .. واريد ان اصلح صديقاتي فلا بد ان ننهض بانفسنا من  
السطحية التي دفنا انفسنا بها وصرنا لا نبالي بما يدور من حولنا  
لابد ان يكون لنا هدف نعيش لأجله وهو ديننا وامتنا .. ولكن من  
يستمتع لمثل هذا الكلام

سؤال آخر واعذرني عليه لأنني متحرجة أن أسألك ، وهو :  
ما حكم لبس الفتاة غير المتزوجة للملابس العارية عند النوم في  
غرفتها ؟

المعذرة للإطالة  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

وشكر الله لك حرصك وسعيك إلى النهوض بينات جنسك  
وعليك أن تعلمي ولا تنتظري النتائج ، ولا تملي ، فإن نبيك صلى  
الله عليه وسلم دعا عمه حتى خرجت روحه .  
وينبغي أن تتذكري أن هناك أناس يصعب تغييرهم ، ولكنه ليس  
بالمستحيل .  
فإذا افترضنا أن بعض الناس يحتاج إلى جهد بنسبة 30 % ، فإن  
هناك أناس يحتاجون إلى مجهود بنسبة 90 % ! وبينهما بون  
شاسع .

وإذا وجدت الإعراض فلست أول من واجه إعراضا

ومن هنا جاءت التسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم في  
قوله تبارك وتعالى : ( فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ  
عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا )  
وقال جل جلاله : ( فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ  
بِمَا يَصْنَعُونَ )

وقيل لسيد ولد آدم : ( لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ )

ثم تذكري أن هذا زمان الفتن ، والقابض فيه على دينه كالقابض على الجمر  
والصابر عليه له أجر خمسين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ولو أردنا أن ننظر إلى تهافت الناس وتدافعهم أين يكون ؟ وعلى ماذا يكون ؟ لأصبنا بالإحباط فعلاً .  
لو نظرنا من يحضر المحاضرات والدروس ، ثم قارئاً بمن يحضر المباريات ومن يتهافت على الأسواق لرأينا العجب العجاب !

أما بالنسبة للسؤال الثاني :  
فيجوز لك ذلك إذا كان لا أحد يدخل عليك الغرفة ، على أنه خلاف الأولى .

قال معاوية بن حيدة : قلت : يا رسول الله عوراتنا ما تأتي منها وما نذر ؟ قال : احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك .  
قال : قلت : يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال : إن استطعت أن لا يرينها أحد ، فلا يرينها . قال : قلت : يا رسول الله إذا كان أحدنا خالياً ؟ قال : الله أحق أن يستحيا منه من الناس . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في الكبرى .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال الأول/كنت نائم قبل صلاة العصر ودخلت صلاة العصر ولم استيقظ إلا عند صلاة المغرب وبالأصح عند الإقامة فتوضأت وذهبت للمسجد . فماذا أفعل ؟  
هل أصلي العصر أم أصلي المغرب ثم أصلي العصر . أفيدوني جزاكم الله خيراً .

السؤال الثاني/ لي خال يردد الأغاني دوني موسيقى رغم انه يقول نعم أنا أقصد تقليد المطرب ويتغنى بها ، ولكن ليس فيها كلام قبيح ، فنصحته فقال لي : ليس حرام . أفيدوني جزاكم الله خيراً

-----

**الجواب :**

1 - إذا ضاق الوقت أو خاف المصلي فوات الجماعة فإنه يسقط الترتيب .

وبناء عليه :  
فإذا دخلت المسجد في مثل هذه الحالة فأدرك الجماعة وصلّ المغرب ، فإذا انتهت صلاة المغرب فصلّ العصر .  
وهذا إنما يكون عند الضيق في مثل هذه الحالة .  
أما إذا اتسع الوقت فيلزم الترتيب ، ومثله الفوائت ، فإنه يجب فيها الترتيب .

2 - أقلّ ما في ذلك أنه من سفاسف الأمور ، ومن الأمور التافهة ، وقد قال عليه الصلاة والسلام : إن الله يُحب معالي الأمور وأشرفها ، ويكره سفاسفها .  
ومن أحب شيئاً أكثر منه ، ومن أكثر من شيء عُرف به ، ومن عُرف بشيء وأكثر منه مات عليه .  
وكم من الناس خُتم له بما كان يُردده حال صحته .  
والنفس إن لم تُشغل بالطاعة شغلت صاحبها بالمعصية .  
فليشتغل بذكر الله عز وجل فهو خير له ، ثم إنه يكسب الأجر بذلك بدل أن يكسب الأوزار .  
ثم إن هذا التردد ربما حمل صاحبه على الاشتياق إلى سماع الأغاني .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

- السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- 1 - اما بالنسبة لسؤالي عن السمرقندي اعتقد انه الفقيه ابو الليث السمرقندي ؟
  - 2 - هل المسلم إذا عمل عملا فيه لعن من الله ، ومات دون توبه لا يدخل الجنة ؟
  - 3 - ممكن توضح لي أوقات الصلوات من دخولها إلى خروجها ، وأوقات النهي ؟
  - 4 - متى آخر وقت استطيع فيه قراءة سورة الكهف من يوم الجمعة هل إلى المغرب أم إلى منتصف الليل لاني اريد ادراك يوم الجمعة ؟
  - 5 - هل يجوز اغماض العينين في السجود ؟
  - 6 - ما حكم صلاة الرجل اذا كان يدافع الاخشين ؟
- جزاك الله خير

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

1 - الفقيه أبو الليث السمرقندي ، فقيه حنفي ، وله كتاب في التفسير ، وكتاب " تنبيه الغافلين " وهو في الحديث لا يُميز بين الصحيح والضعيف .

2 - من تاب تاب الله عليه .  
ومن مات ولم يتب فهو تحت مشيئة الله ، إن شاء غفر له ، وإن شاء عذَّبَه .  
لكنه قد لا يدخل الجنة دخول الفائزين أو أنه لا يدخل الجنة حتى يُنقَى ويُعذَّب .  
وقد يعفو عنه رب العزة جل جلاله .

3 - أوقات الصلاة :  
وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس .  
ووقت صلاة الظهر من بعد زوال الشمس من كبد السماء .  
بمعنى أنه إذا انتصف النهار فإن الشمس تقف في كبد السماء ، ثم تزول ناحية الغروب .  
وهذا يكون في منتصف النهار ، بمعنى أنه لو حسبنا الوقت من طلوع الشمس إلى غروبها ثم قسمناه على اثنين كان وقت الزوال عند ناتج تلك القسمة .  
ويُمكن معرفته بالظل .  
فيوضع عصا فيُرقب الظل فإذا وقف تحرك الظل يكون وقت النهي ، فإذا بدأ الظل يتحرك في الاتجاه الآخر فإنه يبدأ وقت صلاة الظهر .  
وينتهي وقت صلاة الظهر عندما يُصبح ظل كل شيء مثله .  
ثم يدخل وقت صلاة العصر إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه .  
ويمتد وقت العصر إلى غروب الشمس للمسافر وللمن فاتته أو اضطر إلى تأخيرها .  
فلها وقتان : وقت اختيار ، ووقت اضطرار .  
ووقت صلاة المغرب من غروب الشمس إلى مغيب الشفق الأحمر .

ووقت العشاء من مغيب الشفق الأحمر إلى منتصف الليل .

وأما أوقات النهي فهي :  
من طلوع الشمس إلى أن ترتفع بمقدار رمح ، وهو بقدر عشر دقائق تقريباً .

ومن أن يقوم قائم الظهيرة إلى أذان الظهر ، وهو قبل أذان  
الظهر بعشر دقائق تقريباً .  
من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس .

4 - قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة ، وليلة  
الجمعة هي التي قبل يوم الجمعة .  
بمعنى أنه إذا غربت شمس يوم الجمعة انتهى وقت قراءة سورة  
الكهف .

5 - الأصل أن المسلم لا يُغمض عينيه في الصلاة ، وقد ذكر بعض  
العلماء أنه فعل اليهود ، فإن كان كذلك فلا تجوز مُشابهة اليهود  
في ذلك .

ثم إنه سبب للوساوس .

6 - صلاة مُدافع الأخبثين صحيحة ولكنها ناقصة ، لقوله عليه  
الصلاة والسلام : لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو يدافعه الأخبثان  
. رواه مسلم .

أي لا صلاة تامة .  
وحمل العلماء الحديث على هذا المحمل ؛ لأن المصلي قد فعل  
الصلاة بشروطها وأركانها وواجباتها ، ولكنه لما صار مشغول  
القلب نقص من أجره بقدر انشغال قلبه .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
أثابكم الله شيخنا الفاضل و رزقك الله من الحور العين حتى  
ترضى .  
عندي بعض الأسئلة التي ارجو من الله أن اجد لها عند فضيلتكم  
أجابة وافية .

السؤال الأول: ما هو مُلك اليمين ؟  
السؤال الثاني: هل تعتبر أسيرات الحرب " لدى المسلمين " ملك  
يمين ؟

السؤال الثالث: إذا حملت هل يعتبر الولد ولد زنا ؟  
وأعذرني شيخي الفاضل على الإطالة لأنها أسئلة حيرتني منذ  
مدة ولم أجد لها الجواب الشافي.



وأَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يَرْزُقَنَا جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى .

-----  
**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

1 - ملك اليمين ، هو ما يملكه الإنسان من الرقيق من ذكر أو أنثى .

قال سبحانه وتعالى : ( وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ) فهذا يشمل الذكر والأنثى .  
ويُطلق ملك اليمين ويُراد به الإماء التي ملكها المسلم بطريق الشراء أو بطريق السبي .

قال عز وجل : ( وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْئِدَتِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ )  
وقال تبارك وتعالى : ( فَإِنِ كُفِرُوا فَمَا تَأْبَهُنَّ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنَبِيَّ وَثَلَاثَ وَرُبَاعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ )  
وملك اليمين إنما تنشأ عن طريق السبي ، فإذا حارب المسلمون الكفار ، وأظهرهم الله عليهم ، فأموالهم غنيمة ، ورجالهم أسارى ، ونسأؤهم سبايا .

ثم تُقسم الغنائم وتوزع السبايا والأسرى حسبما يراه الإمام من مصلحة الجيش ، أو يُغادي بالأسرى أسرى المسلمين ، أو قد تكون المصلحة في قتل المقاتلين من الكفار .

وإذا قُسمت السبايا فمن كان من نصيبه سبيّة ، فهو حر التصرف بها ، إن شاء تسرى بها ، وإن شاء باعها ، إلا أنها لا تُباع إذا ولدت ، فتُصبح أم ولد .

وإذا حملت السبية ممن أباح الله له وطأها فالولد ولده ، إلا أن يكون من وطئ السبية مثلها أي أنه مملوك ، إذا كانت تحل له ، فإن الولد حينئذ يكون تابعاً للأصل ، فيجوز بيعه تبعاً لأصله .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: هل تجوز الدراسة في بلاد الكفر إن كانت النية الرجوع ؟

-----  
**الجواب :**

تجوز بشرط أن يُحصن المسلم نفسه ضد الشهوات والشبهات .  
وأن لا تكون الدراسة مختلطة بين الجنسين .

وأن لا يكون أداة في أيدي أعدائه يستعينون به على الطعن في الإسلام ، كغالب الكثير من الدراسات الإسلامية التي تُدرس في بلاد الغرب ، فالمستشرقون يتخذونها مطية للطعن في دين الله عز وجل .  
وعلى أن يكون العلم الذي يطلبه لا يوجد إلا عندهم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :** فضيلة الشيخ ما قولكم فيما شاع بأن المهدي المنتظر قد وُلد ؟  
جزاكم الله خيراً .

-----

**الجواب :**

قولي فيه ما قاله نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام حينما سُئل :  
متى الساعة ؟  
فأجاب السائل : وماذا أعددت لها ؟ رواه البخاري ومسلم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
1 - رجل حلف بالطلاق انه يشتري جهاز ولم يفعل فماذا عليه ؟  
2 - دخول المرأة صالة تخفيف الأوزان الخاصة بالنساء  
3 - أريد نصيحة لاختى التى تريد ان تقوم بعيد ميلاد لابنتها

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
1 - إذا كان حلف بالطلاق ونيته إيقاع الطلاق ولم يشتري الجهاز إلى الآن فيُنظر :  
هل حدد مُدَّة لشراء الجهاز أو أطلق المدة ؟  
يعني هل قال - مثلاً - : إن لم أشتري الجهاز خلال شهر فزوجتي طالق ؟  
أم أنه قصد بذلك التهديد أو أن يُثبت أنه عازم على شراء الجهاز ؟  
يحتاج لمعرفة هذه الأمور قبل الحكم .

2 - إذا كان في ذلك الدخول إبداء للعورات أو لبعضها فلا يجوز دخولها .

كما أنه إذا كانت النساء يُبدین عوراتهن أو بعض عوراتهن في تلك الصالات فلا يجوز لها الدخول .  
وأما إذا سلمت من هذه المحاذير فلا حرج في ذلك .

وهنا - حفظك الله - تفصيل حدود وضوابط لباس المرأة أمام النساء .

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/85.htm>

3 - نقول لها : هل عيد الميلاد هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم أم من عادة أعدائه ؟

الجواب : الثاني

بدليل أن أعياد الميلاد مبتدعة غير معروفة في الإسلام ، بل هي مستوردة من عادات النصارى ومما يؤكد ذلك أن أعمار الأطفال تُحسب بالتاريخ الميلادي .

ونحن أهل الإسلام ليس لنا إلا عيد الأضحى وعيد الفطر ، وعيد الأسبوع ، وهو الجمعة .

وما عدا ذلك فهي أعياد مبتدعة .

ثم إن هذا الفعل من الخطورة بمكان ، لما فيه من التشبه بالكفار .

والنبي صلى الله عليه وسلم قال : من تشبه بقوم فهو منهم . رواه الإمام أحمد .

والتشبه لا يُشترط فيه قصد التشبه .

ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة عند طلوع الشمس ، وذلك لأنها تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار .

فنهى المسلم عن مشابهة الكفار ، ولو لم يقصد .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**ثم ردّ الأخ فأجاب وسأل :**

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1 - الرجل عازم على شراء الجهاز مع عدم تحديد المدة هذا بالنسبة لسؤال السابق

2 - عوامل تقوية الإيمان

3 - ما أسباب النكوص أو الفتور بعد الالتزام حيث يوجد اشخاص انتكسوا بعد الالتزام ومنهم من سجن ؟

4 - هل جاز الخروج على الحاكم إذا قام العلماء بتكفيره حيث قام بتكفيره علماء كثيرون

5 - وماذا تنصح الذين يُعدون للخروج على حاكم ليبيا

6 - رأينا فى التلفزيون بعض العراقيين الذين يقومون بالتصوير مع الجنود الامريكان ، هل هذه تعتبر مولاة للكفار ؟

-----

## الجواب :

1 - إذا كان الجهاز مما يجوز شراؤه ، فيلزمه شراؤه ليخرج من يمينه التي حلف فيها بالطلاق .  
وإن كان مما لا يجوز شراؤه فيُكفّر كفارة يمين ولا يلزمه شراؤه .

2 - الإكثار من الأعمال الصالحة  
كقراءة القرآن بتدبير  
والإكثار من نوافل الطاعات ، كصلاة النوافل ، وصيام النوافل ،  
والصدقة .  
اللجوء إلى الله والتضرّع والدعاء  
التفكير في خلق الله عز وجل  
القراءة في الكتب التي تدعو للتفكير ، مثل كتاب " مفتاح دار  
السعادة " لابن القيم .

3 - عدم الصبر والتصبر على البلاء  
استعجال النصر والتمكين  
عدم رسوخ القدم في دين الله عز وجل  
الاعتماد على النفس  
العُجب بالعمل المورث للغرور  
ترك الدعاء  
العزلة عن الإخوان الذين يشدّ بهم أزره

4 - المرجع في ذلك لأهل الحل والعقد ، الرجوع للعلماء  
الصادقين الذين يُقدِّرون ذلك الأمر من عدمه .  
والنظر في المصالح والمفاسد  
فإذا قدر أهل العلم أن المفاسد المترتبة على ذلك كبيرة فلا  
يجوز الخروج حينئذٍ .

5 - الرجوع للعلماء الصادقين  
تقدير الأمور بقدرها  
النظر في المصالح والمفاسد  
أن لا يكون الحكم هو الهدف

6 - لا شك أن هذا من السرور بقدم العدو الصليبي الكافر ، وإذا  
سُرَّ المسلم باعتلاء راية الكفر على بلاد المسلمين فهذه ردة ،  
وهو ناقض من نواقض الإسلام .

=====

السؤال : السلام عليكم  
من فضلكم اريد بعض التفصيل عن هذه الصفات  
الكذب-

إخلاف الوعد-

خيانة الأمانة-

الغدر في العهود-

الفجور في المخاصمة-

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذه من صفات المنافقين

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : أربع من كن فيه كان منافقا ، أو  
كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها  
: إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر  
 . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم : آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا  
أتمن خان . رواه البخاري ومسلم .

وهذه خصال النفاق العملي ، أي النفاق المتعلق بالعمل .  
وأما النفاق الاعتقادي ، فهو أن يُظهر الإسلام ويُبطن الكفر ،  
وهذا متعلق بالاعتقاد وليس بالعمل .

وأما الخصال المذكورة فـ :

1 - الكذب هو الإخبار على خلاف الحقيقة .

ولا يُستثنى من الكذب إلا ما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم .  
فقد قال عليه الصلاة والسلام : ليس الكذاب الذي يصلح بين  
الناس ، ويقول خيراً ، وينمي خيراً ، ولم يرخص في شيء مما  
يقول الناس كذب إلا في ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ،  
وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها . رواه مسلم .  
ومع هذا الترخيص فإن في المعارض مندوحة وغنى عن الكذب  
كما قال عمر رضي الله عنه .

وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنه  
كان الرجل يلقي أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا الرجل الذي  
بين يديك ؟ فيقول أبو بكر رضي الله عنه : هذا الرجل يهديني  
السبيل . فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق ، وإنما يعني  
سبيل الخير . رواه البخاري .

وهذا يدلّ على شدة التحري في ترك الكذب ، حتى وإن كان في  
المواطن المستثناة .

## 2 - إخلاف الوعد

هو أن يَعد ثم لا يفي ، ويكون هذا من عادته ، ويكون عند إعطاء  
الوعد كان ينوي أن لا يفي بوعدده ، فهذه من خصال المنافقين .

3 - خيانة الأمانة ، أن يؤتمن الإنسان على مال أو على عرض أو  
على ولد فيخون الأمانة ، ولا يقوم بحقها .  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : أدُّ الأمانة إلى من ائتمنك ،  
ولا تخن من خانك . رواه أبو داود .

والخيانة من صفات المنافقين . قال سبحانه وتعالى : ( وَإِنْ  
يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
حَكِيمٌ )

## 4 - الغدر في العهود

أن يُعاهد شخصاً أو يُبايع إماماً فيغدر به ، بعد أن أمّنه وإمّنه .  
ولذا فإن الغادر يُشهر به يوم القيامة . قال عليه الصلاة والسلام  
: لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به . رواه البخاري ومسلم .  
ولذا لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه  
وولده ، فقال : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
يُنصب لكل غادر لواء يوم القيامة . وإنا قد بايعنا هذا الرجل على  
بيع الله ورسوله ، وإني لا أعلم غدراً أعظم من أن يُبايع رجل  
على بيع الله ورسوله ، ثم ينصب له القتال ، وإني لا أعلم أحداً  
منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه .  
رواه البخاري .  
والغدر في العهود ، والخيانة في الأمانة .

## 5- الفجور في المخاصمة

هو أن يُخاصم فيكون كاذباً فاجراً في خصومته ، وربما حلف كاذباً

ولا يُنصف خصمه من نفسه ، ويُريد أن يحصل على الذي له والذي  
ليس له .  
ولا يُراقب الله عز وجل فيما يقول .

ويُشترط كونها من خصال النفاق أن تكون مُتعمّدة ومُتكررة ،  
فإن لفظ ( إذا ) يُفيد الكثرة والتكرار .  
نسأل الله أن يُجنبنا النفاق والشقاق وسيئ الأخلاق .  
والله يحفظك .

=====

**السؤال:** ما هو تعريف البدعة ؟  
وما هي انواعها ؟  
وإذا كانت هناك كتب تفيد في هذا الموضوع فضلاً أرسلوها .  
وهل لبس الضيق للرجال حرام ؟  
وهل تجوز به الصلاة ؟  
أفيدونا أفادكم الله .

-----

**الجواب :**

بارك الله فيك  
البدعة هي : عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي  
الشرعية ، يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه .

وعُرِّفت بأنها : طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية ،  
يُقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية .  
هكذا عرّفها الإمام الشاطبي في كتاب " الاعتصام " ، وهو من  
أفضل ما ألف في هذا المجال .

والبدعة تنقسم إلى قسمين :  
بدع مُكفِّرة ، كبدع الرافضة والجهمية والمعتزلة .  
بدع مفسِّقة ، كبدع الرقص والسماع في الموالد ونحوها .

ويرى بعض العلماء أنها تنقسم إلى خمسة أقسام ، وهو أقسام  
الحكم التكليفي ، وهذا ليس بصحيح ؛ لأن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : كل مُحدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

وأما لبس الضيق للرجال ، فإن كان يصف حجم العورة ، فيحرم  
لبسه ، ويشتد التحريم إذا كان اللباس من لباس الكفار أصلاً ،  
وجمع إلى ذلك الضيق .

وأما ما يتعلق بالصلاة فمن شروط الصلاة ستر العورة ، وليس  
معنى ذلك ستر لون البشرة ، بل ستر لون البشرة فلا يلبس  
شفافاً ، وستر حجم العورة فلا يلبس ضيقاً يصف حجم العورة .  
وبناء عليه فلا تجوز الصلاة بمثل هذه الملابس .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله  
هل يجوز أن أتصدق من مصاريف أهدتها لي الحكومة للدراسة ؟

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
إذا كانت هذه المصاريف تُعطى للشخص بحيث يملكها ، ولا  
تُعطى للجهة التي يدرس فيها ، جاز له أن يأخذ منها ، وأن يتصدق  
منها .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : السلام عليكم  
كيف يوفق المسلم التقى بين ابتلاءات الله له للتمحيص وبين  
قول الله تعالى للمؤمن " لنحينه حياة طيبة " يجعل له  
مخرجاً " لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض " الآيات ..  
وجزاكم الله خيراً

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
إذا علمت أن أطيب الناس حياة هم الأنبياء ، ثم إذا تذكرت أن أشد  
الناس بلاء هم الأنبياء فسوف تُدرك أنه لا تعارض بين الحياة  
الطيبة والابتلاء والتمحيص ، هذا من ناحية .  
ومن ناحية أخرى فإن المسلم قد يُصاب ويؤتى من قبل نفسه ،  
بمعنى أنه يُصاب من قبل ذنبه .  
ولذا قال الله عز وجل : ( وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ )  
وفي قوله عز وجل : ( وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
سَبِيلًا )

قال ابن القيم رحمه الله :  
فالآية على عمومها وظاهرها ، وإنما المؤمنون يصدر منهم من  
المعصية والمخالفة التي تضادّ الإيمان ما يصير به للكافرين  
عليهم سبيل بحسب تلك المخالفة ، فهم الذين تسببوا إلى جعل  
السبيل عليهم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : أرجو من فضيلتكم الإجابة على الأسئلة التالية :



- 1- متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتى ينتهي؟ علما بأنني لا أعرف كيف أقيس الوقت بحركة الشمس
- 2- سمعت بأن لبس الخاتم في الاصبع الوسطى أو السبابة مكروه. فهل هذا صحيح؟
- 3- ماذا يفعل من ابتلي بالعمل في منشأة تساعد على تسهيل مصالح الجنود الأمريكيين؟
- 4- أملك أسهم في جمعية تعاونية وأستفيد من الربح السنوي وأعتبر أصل الأسهم كمال مدخر أبيعها وقت الحاجة. هل على قيمة الأسهم زكاة أم على الأرباح فقط؟

وجزاكم الله كل خير ووفقكم وایانا لما يحبه ويرضاه

.....

-----

## الجواب :

أمين

وإياك

- 1 - يبدأ وقت صلاة الضحى من بعد طلوع الشمس بمقدار عشر دقائق تقريبا ، ويستمر وقت صلاة الضحى إلى قبل أذان الظهر بمثل ذلك تقريبا .
- 2 - نعم . فقد روى الإمام مسلم عن علي رضي الله عنه قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه . فأوما إلى الوسطى والتي تليها .
- 3 - يأخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم : إنك لن تدع شيئا اتقاء الله جل وعز ، إلا أعطاك الله خيرا منه . رواه الإمام أحمد .
- 4 - قول جمهور أهل العلم أنه يُزكى رأس المال إذا حال عليه الحول ، وأما الأرباح فإذا قبضتها ثم حال عليها الحول وكانت قد بلغت النصاب ففيها الزكاة . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ عبدالرحمن السحيم...

أتمنى أن تكون بصحة جيدة أتمنى منك ياشيخ

طلب المشورة فأنا طالبة تخرجت من الكلية تخصص شريعة

إسلامية ولم أحصل على وظيفة

أنا إنسانة لا تريد استغلال وقتها هكذا أي من غير شيء مفيد  
فأنا أحب أن أكون  
قريبة من ربي كثيرا فبماذا تنصحنى لإستغلال وقتي بالطريقة  
الصحيحة وذلك للحصول  
على الأجر الكبير من الله عزوجل انصحنى يا شيخ ....وشكرا  
جزيلًا...والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته...

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
نحن بخير والحمد لله  
خير ما تُقضى به الأوقات تلاوة كلام الله وتدارسه .  
وتدبره مبني على فهم معانيه ، وفهم معانيه عن طريق القراءة  
والاطلاع على كتب التفسير .  
ولو من الكتب المختصرة ، ككتاب تيسير الكريم الرحمن للشيخ  
السعدي .  
ثم طلب العلم عموماً ، فهو مما يُقرب إلى علام الغيوب .  
ولمعرفة فضل العلم وأهله أنصح بقراءة كتاب ( مفتاح دار  
السعادة ) لابن القيم رحمه الله في ثلاث مجلدات .  
فهو من أفضل ما كُتب حول فضل العلم مما يبعث على الهمة  
والنشاط والحماس في طلب العلم .

روى الخطيب وأبو نعيم وغيرهما عن معاذ بن جبل رضى الله عنه  
قال :

تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ومدارسته  
تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يحسنه صدقة ، وبذله  
لاهله قربة ، به يُعرف الله ويعبد ، وبه يُوحَّد ، وبه يُعرف الحلال  
من الحرام ، وتوصل الأرحام ، وهو الأنيس في الوحدة ،  
والصاحب في الخلوة ، والدليل على السراء والمعين على  
الضراء ، والوزير عند الإخلاء ، والقريب عند الغرباء ، ومنار سبيل  
الجنة ، يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادةً وسادةً  
يقتدى بهم ، أدلةً في الخير تُقتص آثارهم وترمق أفعالهم ،  
وترغب الملائكة في خلقتهم ، وبأجنتهم يمسحهم ، يستغفر لهم  
كلُّ رطب ويابس حتى حيتان البحر وهو أمه وسباع البر وأنعامه ،  
والسماء ونجومها ، والعلم حياة القلوب من العمى ، ونور للأبصار  
من الظلم ، وقوة للأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار  
والدرجات العلى ، التفكير فيه يُعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ،  
وهو إمام للعمل ، والعمل تابعه ، يلهمه السعداء ، ويحرمه  
الأشقياء .

فاحرصي على طلب العلم  
وقد تقولين : لا أجد من أطلب على يديه العلم .  
فأقول : اطلبيه عبر الأشرطة ، ومن خلال القراءة في كتب أهل  
العلم ، وطالما أنك قد متخصصة في العلوم الشرعية ، فيمكنك  
مواصلة طلب العلم ، فالآن بيدك المفاتيح .  
وتوجد بعض الكتب ( مثل عمدة الأحكام وبلوغ المرام ) طبعت  
بحيث يُترك فيها فراغ للتعليق والحاشية ، فيمكنك الحصول على  
مثل هذه الطبعات ومتابعة شروحات الأحاديث من خلال الأشرطة  
، بحيث يؤخذ في كل يوم حديث أو أكثر وتكتب التعليقات وتُدوّن  
المسائل ، وما أشكل يُسأل عنه بعد ذلك .  
وقبل هذا وذاك تقوى الله سبب في التعلّم ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ  
اللَّهُ )

والإخلاص سبب في تحصيل العلم والانتفاع به ومباركة القليل  
منه .  
وسؤال الله أن يُعلّمك ما جهلت ، وأن ينفعك بما علمت .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00  
ايها الشيخ اني احبكم في الله 0000  
احب الصالحين ولست منهم لعل الله يحشرني معهم  
جزاك الله خير

ما كفارة الغيبة؟؟ وهل اذا شكيت الى احدي صديقاتي مظلمة  
اصابتني من احد فهل هذا غيبة مع انني لم اذكره بسوء وانما  
اقول ما قاله عني؟؟

والله يراكم

-----

السؤال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وأسأل الله أن يحشرنا وإياك في زمرة الصالحين .

إذا ذَكَرَ الشخص أحداً بسوء فكفارة ذلك أن يُثني عليه في  
المجلس الذي اغتابه فيه ، أو عند الأشخاص الذين اغتابه عندهم ،  
ويدعوا له في ظهر الغيب .  
وإن استطاع أن يتحلل منه ولم يكن في ذلك مفسدة فليتحلل  
منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم .  
وأما الشكوى فليست بغيبة

ولو اشتكت المرأة - مثلاً - زوجها إلى القاضي ، أو قالت عنه إنه بخيل ونحو ذلك لم يكن هذا من الغيبة .  
وقد جاءت هند بنت أبي سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أن أبا سفيان رجل شحيح ، فهل علي جناح أن أخذ من ماله سرّاً ؟ قال : خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف . رواه البخاري ومسلم .

وقد قيل في عد المواضع التي ليست من الغيبة :  
القدح ليس بغيبة في ستة \*\*\* مُتظلم ومُعرف ومحدّر  
ولمظهر فسقاً ومُستفتٍ \*\*\* ومن طلب الإعانة في إزالة منكر

إلا أنه إذا لم يكن هناك حاجة لذكر الشخص فالأولى أن لا يُذكر اسمه .

والله تعالى أعلى وأعلم .

والله يحفظك .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمته الله وبركاته  
لدي سؤال عن آية في القرآن الكريم أرجوا ان تتفضل بتفسيرها

وهي قوله تعالى { وقد منا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا }

وهل ما نعمله من عمل يذهب هباء منثورا رغم انني قبل العمل انوي انني لا اعمل هذا العمل الا لله ورجاء رحمة وخوفا من عذابه

فهل هذا من الاخلاص؟؟؟؟ أرجوا الاجابة لان هذه الآية تجعل الانسان

يحاسب نفسه مليون مره قبل عمل أي عمل

وسؤالي الاخر

2 - هل ارد على المؤذن اذا سمعته من اذاعة القران ويؤذن امام المسجد معه  
في نفس الوقت 1000ايها احق بالرد؟؟؟

سؤال اخر 000

3 - اني اسمع في اذاعة القران قول بعد اللهم رب هذه الدعوة التامه

ان الله لا يخلف الميعاد هل قولها صحيح؟؟؟ اقصد ان الله

## لايخلف الميعاد

4 - سؤال اخر 000

إذا كان المؤذن يؤذن لصلاة الظهر الساعة 12:00 هل يجوز لي  
تاخيرها الى الساعة  
الواحدة تماما؟؟؟

سؤال اخر 0000

5 - هل تخرج الشمس من مغربها بعد خروج عيسى مباشرة ام  
قبله؟؟

وهل يخرج عيسى بعد خروج المهدي بوقت قليل؟؟؟ نسأل الله  
العافية

وهل يجوز خوفي الشديد من خروج الشمس من مغربها ان ادعي  
على نفسي

يقيني الله من ذلك الوقت وان يحفظني منه او لا ادركه؟؟؟؟

6 - دائما اشعر بخوف شديد من استيقاظي من نومي من يوم  
القيامة 00

وأشعر بان عملي لن يقبله الله وان سيئاتي سوف يعذبني الله  
بها

رغم توبتي الشديدة منها وندمي منها وانني اتذكرها كل حين  
واشعر انها تؤرقني في منامي حينما اتذكرها ولا ادري ما أفعل

ارجوا ان تطمئنوني جزاكم الله خيرا؟؟؟

لان سيئاتي اعظم من حسناتي

ارجوا افادتي

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

حبذا لو تم ترقيم الأسئلة إذا كانت بالجملة ، وسوف أرقم

الإجابات حسب ترتيب الأسئلة :

1 - هذا في حق المجرمين

يقول تبارك وتعالى : ( وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ  
عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا  
كَبِيرًا \* يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ  
حَجْرًا مَّحْجُورًا \* وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً  
مَّنثُورًا )

ويقال مثل ذلك في حق المنافقين  
وإذا استحضر المسلم النية عند العمل وقصد بذلك وجه الله عز  
وجل ، واستحضر أيضا أن النافع الضار هو الله جل جلاله ، وأما  
الخلق فإنهم لا يملكون ضراً ولا نفعاً ، فعذا استحضر ذلك لم  
يلتفت إلى الخلق بعمله .

2 - مؤذن الحي أحق بالترديد خلفه ؛ لأن من يؤذن في الإذاعة  
ربما يكون مات من سنوات ، كما يؤذن المنشاوي رحمه الله - مثلا  
- ، فهذا لا يُشرع التردد خلفه .

3 - هذه الزيادة لا تثبت " إنك لا تخلف الميعاد " وإن كان معناها  
صحيحا .  
وإذا لم تثبت فإنها لا تُقال في هذا الموضع .

4 - لا جرح في ذلك ، وإن كان أداء الصلاة في أول وقتها أفضل ،  
ويجوز أن تؤخر صلاة الظهر إلى ما قبل وقت صلاة العصر ، بحيث  
تؤدى قبل أذان العصر بربع ساعة مثلا .  
وإن كان الأولى أن تؤدى في أول الوقت .

5 - خروج الشمس من آخر علامات الساعة الكبرى ظهوراً .  
وأما نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فالذي يظهر أنه  
بعد خروج المهدي .  
قال ابن كثير رحمه الله :  
وأظن ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة  
والسلام كما دلت على ذلك الأحاديث . انتهى كلامه .

وأما الخوف من إدراك وقت طلوع الشمس فإنه يجعل المسلم  
يوجل لذلك ، وأما الخوف الشديد فلا يُبرر له ، ويُشرع للمسلم أن  
يدعو الله عز وجل أن يقبضه إليه إذا أراد الله بعباده فتنة .  
كما أن المسلم مأمور أن يدعو الله عز وجل أن يُجنبه الفتن ، ولذا  
فإن المسلم إذا صلى سُرع له أن يتعوذ بالله من الفتن .  
قالت عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يدعو في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ،  
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا  
وفتنة الممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم . رواه  
البخاري ومسلم .

6 - هكذا يجب أن يكون المسلم ، أي أنه يكون على وجل ، ويكون  
خائفاً من الله راجيا له .

يخاف أن يخبط عمله وهو لا يشعر  
قال الإمام البخاري رحمه الله : باب خوف المؤمن من أن يخبط  
عمله وهو لا يشعر . وقال إبراهيم التيمي : ما عرضت قولي على  
عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا ، وقال بن أبي مليكة : أدركت  
ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق  
على نفسه ، ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ،  
ويُذكر عن الحسن : ما خافه إلا مؤمن ولا آمنه إلا منافق .

والمسلم يخاف أن لا يُتقبل عمله .  
قالت عائشة رضي الله عنها : سألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن هذه الآية ( والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة ) أهم  
الذين يزنون ويشربون الخمر ويسرقون ؟ قال : لا يا بنت الصديق  
، ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ، وهم يخافون أن لا  
يُقبل منهم . رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه .

وهكذا يجب أن يكون المسلم  
وينبغي أن يُرَجَّح المسلم الخوف في حال صحته ، ليحملة ذلك  
على إتقان العمل والحرص على المسارعة في الخيرات .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجوا منك النصيحة بما انك شيخ وربما داعية النصيحة في هذه  
المشكلة

اوجه دائما فتيات في مجتمعي العائلي والجامعي كثيرات ربما  
اقول عنهن بعيدات عن الاستقامة واستطيع الاختلاط معهن  
واعرف مشاكلهن وحياتهن وذلك ربما لانني افتح لهن مجال لبث  
همومهن لي ولا اظهر اي تعليق فقط نصيحه بسيطه واعلم تمام  
العلم انها ليست مؤثرة لانني لا يوجد لدي اي اسلوب لمواجهة  
تلك المشاكل الا بالاستماع فقط والتوجيه اما ان ادعوهن الى  
طريق الاستقامة الصحيح فلا يوجد عندي الاسلوب فقط اوجهن  
لحل المشكلة واتابعها فقط علما ان مشاكلهن منها اسرية ومن  
عظيمها العلاقات المحرمة مع الفتيان ومن اخطرها واعظمها  
التي لم استطع حلها من كل النواحي هو التفكير في الحقائق  
في حقائق كل شيء كحقيقة ذاتية الله وايضا حقيقة النوم  
وغيرها من الاشياء التي لا يؤول حقيقتها الا الله عز وجل فهم  
يدخلون فيها دائما وغالبا من هن على طريق الاستقامة ثم  
انحرف بسبب هذه المشكلة الاخيرة وايضا المعاكسات  
ارجوا من فضيلتك ياشيخ ان ترشدني لحل سليم لدعوتهن

بافضل الطرق وكيف دعوتهن الى الطريق المستقيم  
وجزاك الله خيرا

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
ونفع الله بك

الاستماع فن لا يُجيده إلا المرثون  
الاستماع وحده نصف حل المشكلة  
ولذا استمع النبي صلى الله عليه وسلم إلى عتبة بن ربيعة ، وهو  
يعرض عليه ما يعرض مما يعلم النبي صلى الله عليه وسلم  
بطلانه ، فأصغى له واستمع حتى إذا فرغ قال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : أفرغت يا أبا الوليد ؟ قال : نعم . قال :  
فاستمع مني ، ثم تلا عليه القرآن ، فأصغى له المشرك واستمع  
منه ، وتأثر بما سمع .

وقد استمع النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة رضي الله  
عنها وهي تقص عليه قصة إحدى عشرة امرأة من نساء الجاهلية ،  
فبقي عليه الصلاة والسلام يستمع لها حتى أنهت القصة ، كما  
في حديث أم رزق ، وهو مُخرَج في الصحيحين .

والقاعدة أن الحُكم على الشيء فرع عن تصوّره ، فإذا تصوّرت  
المشكلة أمكنك حلها .  
وليس من شرط حل المشكلات أن يحل الشخص كل ما يمر به من  
مشكلات ، أو أن يُجيب على كل سؤال .  
أما بالنسبة للمشكلة التي ذكرتها فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

- 1 - ما يتعلق بالغيبيات ، فهذا لا يُمكن معرفة حقيقته وكُنْهه ،  
ولذا قال الله عز وجل : ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ  
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا )  
فهذا من أقرب الأشياء إلينا ، بل هي الروح التي بين جوانحنا ، ولا  
يُمكن أن نعرف حقيقتها ، أو نُدرك كيف تُسلُّ منه حال النوم أو  
عند الموت .
- 2 - ما تكون ذات غموض ، ويُمكن أن تُعلم الحكمة من وجودها ،  
ويُمكن أن تكون مجهولة الحكمة .
- 3 - ما تكون معلومة الحكمة .



وهذا القسم يُمكن أن يُستفاد من كُتب ابن القيم رحمه الله في معرفة الحكمة ، وأرشد إلى قراءة كتاب : شفاء العليل ، وكتاب : مفتاح دار السعادة .  
فقد ذكر فيهما ابن القيم الكثير من الحكم ، والكثير من أسرار حياة بعض المخلوقات .

ويُمكن إثراء هذا الجانب بالقراءة والسؤال والسماع إلى ما يتعلق بطرق الإقناع ، ويُدرسون حديثاً علم الهندسة النفسية .  
ومما يُفيد في الإقناع كثيراً مُخاطبة العقل ، فهذا يُجدي حتى مع غير المسلمين ، ومُجدي من باب أولى مع ضعاف الإيمان .  
ولذا خاطب الله عز وجل العقل والعقلاء في القرآن ( لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ) ( إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ) ( أَفَلَا تَعْقِلُونَ ) ( أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ )

ومخاطبة العقل في القرآن كثيرة .  
ويوم أمس سُئلت عن كيفية إقناع الطالبات بترك النمص .  
فقلت من خلال هذه النقاط :

- 1 - بيان تحريم هذا الفعل ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن مَنْ فعلته ، وهذا يدل على أنه كبيرة من كبائر الذنوب .
- 2 - التذكير بمعنى اللعن ، وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله .
- 3 - يُقال للنامصة : هل ترضين أن تُطرد من رحمة الله التي قال الله عز وجل عنها : ( وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ) ومع ذلك اللعن معناه الطرد من هذه الرحمة .
- 4 - إذا لم يُجدي ذلك تُذكر النامصة بالأضرار الطبية البالغة التي ثبتت طبياً .

فإن من الناس من لا يرتدع بالنصوص الشرعية ولكن يردعه ما يضر بدنيته ، سواء الأضرار المادية أو الأضرار الصحية .  
وإنما ذكرت هذا كمثال .

ويُمكنك الاستعانة في ذلك ببعض الدراسات الغربية  
ويُمكن الاستفادة من أهل الاختصاص كل في مجاله .

والله يحفظك .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أريد أن استفسر عن السنن والرواتب التي قبل الصلاة  
المفروضة : هل أصلي تحية المسجد ثم أصلي السنن ، أو تكفي

تحية المسجد عن السنن ؟  
وهل الصلاة التي من غير خشوع باطلة ؟  
وما هي أسباب الخشوع في الصلاة ؟  
افدنا جزاك الله خيرا

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
حول السنن الرواتب فقد فصلت فيها هنا :  
<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=8554&highlight>

وأما ما يتعلق بتحية المسجد فإنك إذا دخلت المسجد وصليت  
السنة الراتبة كفاك ذلك عن تحية المسجد  
وإن نويت تحية المسجد والسنة الراتبة أجزاء وكفى .

وأما الخشوع فليس بركن ، والركن هو الذي تبطل الصلاة بتركه .  
وأما أسباب الخشوع فإليك كتاب الشيخ المنجد حفظك الله  
وهو بعنوان : 33 سبباً للخشوع في الصلاة .  
وهو هنا

<http://63.175.194.25/books/khushoosalat/arabic.html>

والله يحفظك .

=====

السؤال : كلما نويت لقيام الليل لا أقوم ، وكلما دعوت الله أن  
أصلي الفجر في وقتها لا أصليها إلا بعد نصف الساعة من انقضاء  
الصلاة ، وكلما أتيت لقراءة القرآن الكريم أجد شيئاً ما يبعدني  
رغم أنني حديثة عهد التوبة ، وقد صدقت الله النية ، وابتعدت عن  
كل شي يغضبه ، لكنني لا أعرف ما تفسير ذلك .. الأيام تمضي  
وأخشى الموت ، وما في صحيفتي سوى الزلل ؟؟؟؟  
ماذا أفعل ؟؟؟؟  
جزاك الله

-----

### الجواب :

أعانك الله

ووفقك لمرضاته

إن كنت تصلين الفجر في وقتها فلا حرج  
أما إذا كان الوقت يفوتك فاستعيني بالله ، واستعملي من  
الوسائل ما يُعينك على القيام .  
وإذا كنت تسهرين لساعات طويلة فاتركي ذلك السهر

واحرصني أن لا تنامي إلا على طهارة ، فقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام .  
واقرئي آية الكرسي والمعوذات قبل النوم .

وإذا نمت بنية القيام ثم فاتك القيام كُتِبَ لك أجر القيام ورب نوم أورث ندماً كان أحب إلى الله من قيام أورث عُجبا قال مطرف بن عبد الله : لأن أبيت نائماً ، وأصبح نادماً أحب إليّ من أن أبيت قائماً ، وأصبح مُعجباً .  
وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم : لو لم تكونوا تذنبون خشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك ، العجب العجب .  
فلا عُجِبْ بالعمل ، ولا غرور وإدلال على الله ومِنَّة بما يُقدِّم العبد ولا قنوط من رحمة الله

ويكفي أن في صحيفتك توبة صادقة ، إن لقيت الله عز وجل بها أفلحت وفزت وأكثرني من نوافل العبادات فإن الحسنات يُذهبن السيئات .

وإليك هذا الموضوع :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/3.htm>

وهذا

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/24.htm>

والله يحفظك .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
1 عندي مشكله ياشيخ وهي انه كانت السلطات الليبيه من يذهب الى صلاة الفجر تقوم بسجنه والان بفضل الله عزوجل اصبحت صلاة الفجر مسموحة ، ولكن تقول أُمي : لا تذهب الى صلاة الفجر اذا ذهبت فأنى لا أرضى عليك . فما الحل ياشيخ ؟  
2 ما حكم التفرج على كرة القدم ؟ وما حكم التعصب الى احد الفرقان الكافرة ؟

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

1 - قال الإمام البخاري : باب وجوب صلاة الجماعة ، وقال الحسن : إن منعه أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها .

2 - الجزء الأول من الجواب تجده هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=88744#post88744>

وأما التعصب للفرق الكافرة فهو أشد وأخطر بل قد يكفر به من حيث لا يشعر .

فإذا أعجب بلاعب كافر وأحبه ، فهذا نوع من الموالاة ، وقد قال الله تبارك وتعالى : ( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ )

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السلام عليكم ورحمته الله وبركاته

جزاك الله كل خير على هذه الاجابات والروابط التي تزيد من فهمي

وسرعة ردودك 1000 التي انتظرها

وشكرا

من اسئلتني

س 1== هل الاطفال اذا مروا امام المصلي يقطعون عليه الصلاة؟؟؟لاني احيانا اصلي بمكان بعيد عنهم وتاتي طفله وتمر امامي وانا لا اريد ذلك يحدث؟؟

س 2== هل قص الحواجب من النمص؟؟

س 3== اذا كان هناك انسان قد شوه سمعتي حسدا وحقدا بأقاويل ليست موجودة عندي مع انني اعامله معاملة حسنة فهل هذا من الظلم؟؟؟ وهل يجوز لي ان ادافع عن نفسي وابين ان مايقال هو كذب وافتراء ام هذا من الغيبة؟؟؟؟

س 4== يؤلمني جدا قطع الرحم من الاقارب والاخوه واريد زيارتهم لكن نحن نسكن في مدينه بعيده جدا عنهم مثل الرياض وجدة ولاناتي بالسنة الا مره واذا اتينا نزورهم يعني مره او مرتين بالسنة وهذا بقدر ما أستطيعه من عمل فهل هذا من قطع الرحم مع انني لو أستطيع ذلك لزرتهم دائما؟؟؟ وهل الأعمام من الرحم؟؟؟ ام الخوال فقط؟؟

وشكرا

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وجزاك الله خير الجزاء .

### 1 - الجواب ضمن هذا الجواب :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=624c1db194e6fffd3a647606d2330bf2&threadid=12668&highlight>

وإن كان الأصل مُدافعة من يمرّ بين يدي المصلي مهما كان .  
قال أبو صالح السمان : رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس ، فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه ، فدفع أبو سعيد في صدره ، فنظر الشاب فلم يجد مساعاً إلا بين يديه ، فعاد ليجتاز ، فدفعه أبو سعيد أشدّ من الأولى ، فنال من أبي سعيد ، ثم دخل على مروان ، فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان ، فقال : ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد ؟ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه ، فليدفعه ، فإن أبي فليقاتله ، فإنما هو شيطان . رواه البخاري ومسلم .  
ومعنى : فليقاتله ، أي يُدافعه بِشِدَّةٍ .  
فإذا صلى أحد إلى سترة فلا يدع أحداً يمر بينه وبين سترته ، ولا يضرّه ما مر بعد السترة .

فإذا وضعت لك سترة - كالجدار ونحوه - وأراد أحد أن يمر بينك وبينها فإما أن تُدافعيه وتردّينه ، وإما أن تتقدّمي إلى السترة .  
والسترة التي لا يضر ما مرّ من ورائها ما كان بقدر مؤخرة الرجل ، وهو يُقدّر بثلاثي ذراع ، وهي قرابة ثلاثين سنتيمتر .  
ولا يقطع الصلاة سوى الثلاث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم يصلي ، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرّجل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل ، فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود . رواه مسلم .  
وقد يظن بعض الكُتّاب أن هذا الحديث فيه انتقاص للمرأة .  
وللرد على ذلك تفضلي هذا الرد :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/90.htm>

2 - النمص وما يتعلق به في بحث مستقل هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/105.htm>

3 - إذا كان كما ذكرت فإن هذا من الظلم .  
وأشد ما يكون إذا كان من قريب أو صديق .  
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة \*\*\* على المرء من وقع الحسام المهند  
ولكن ( فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ )

والمدافعة والذب عن النفس أو عن الغير أمر مشروع ولذا قال  
الله تبارك وتعالى : ( وَلَمَنْ انْتَصَرَ  
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ )  
قالت عائشة رضي الله عنها : أرسل أزواج النبي صلى الله عليه  
وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي  
التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، ولم أر امرأة قط خيراً في الدين من زينب ، وأتقى  
لله ، وأصدق حديثاً ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة ، وأشدّ ابتذالاً  
لنفسها في العمل الذي تصدّق به وتقرّب به إلى الله تعالى ، ما  
عدا سورة من حدّ كانت فيها ، تُسرّع منها الفيئة . قالت :  
فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها ، فأذن لها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن أزواجك  
أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة . قالت : ثم  
وقعت بي ، فاستطالت عليّ ، وأنا أرقب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها . قالت : فلم تبرح  
زينب حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن  
أنتصر . قالت : فلما وقعت بها لم أنشبهها حين أنحيت عليها .  
قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وتبسم - : إنها  
ابنة أبي بكر . رواه البخاري ومسلم .  
فلم يكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تردّ عائشة أو تنتصر .  
ومعنى ( سورة حدّ ) أي سرعة من غضب .  
وقولها : ( فلما وقعت بها لم أنشبهها حين أنحيت عليها ) جاء في  
رواية : فلما وقعت بها لم أنشبهها أن أثنيتها غلبّة .  
فمدافعة الإنسان عن نفسه ودحض الأكاذيب ليس من الغيبة .

4 - صلة الرحم بقدر الاستطاعة خاصة مع البعد  
وتختلف أيضا الصلة من شخص إلى شخص ، بحسب منزلة  
الشخص وكبر سنة ، وبعض الأقارب يكفيه الاتصال ، بل يفرح به .

وما لا يُدرك كله لا يُترك جلّه .  
وهنا - حفظك الله - زيادة تفصيل حول الأرحام  
[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
=s=&threadid=9020&highlight](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?=<br/>=s=&threadid=9020&highlight)  
والله تعالى أعلى وأعلم .

والله يحفظك ويرعاك .

=====

السؤال : أود أن أطرح عليك بعض الأسئلة  
التي أرى أريد معرفة جوابها  
أيهما أفضل في الصلاة عند الركعة الأخيرة أن أقرأ التشهد كاملاً  
أم لا؟

عندما أخطئ فما هي الطريقة المثلى لمحاسبة نفسي على  
الخطأ؟

عندما تريد أن ترشد انسان ما الى الطريق الصحيح كأن تجعله  
يتوب الى الله ويصلي ويترك ذلك . فما الطريقة الانسب في  
نظركم . وفقكم الله.

بارك الله فيك و زادكم الله حكمة و علما نفع بكم المؤمنين  
اختكم في الله

-----

**الجواب :**

وبارك الله فيك

في التشهد الأخير يُقرأ التشهد ( التحيات لله ... ) والصلاة  
الإبراهيمية ( اللهم صل على محمد ... )  
ثم الاستعاذة

قالت عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يدعو في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ،  
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا  
وفتنة الممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم . رواه  
البخاري ومسلم .  
ثم يدعو بعد ذلك بما شاء قبل أن يُسلم .

الطريقة المثلى لمحاسبة النفس :

1 - الندم على ما فات أو ما وقع فيه الشخص من خطأ

2 - الاعتراف بالذنب ، والمزيد عنه هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/3.htm>

3 - التقرب بالطاعات ( إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ) .

والاستكثار من الطاعات والقربات والانطراح بين يدي رب الأرض  
والسماوات .

4 - الجلوس مع النفس خالياً وذكر الله وكثرة الاستغفار .

بالنسبة للطريقة الأنسب لدعوة شخص فهذا يختلف من شخص  
لآخر

ويختلف من بيئة ومجتمع إلى بيئة ومجتمع .  
فقد يُجدي مع شخص تذكيره بالله وتخويفه من عذاب الله وأليم  
عقابه

وقد يُجدي مع آخر تذكيره بنعم الله عليه من مال وصحة وعافية

ولكن ربما يكون الشريط هو الوسيلة المشتركة بين الناس جميعاً  
، بحيث الكل يسمع ، وتختلف المادة التي تُهدى بحسب حال  
الشخص وما عنده من معاصي ومنكرات .  
ومثله المطوية والكتيب .

ولكنني لم أر مثل تقديم الدعاء قبل الدعوة ، فيفتح الله للداعي  
قلوباً غلغفاً ، ويفتح به أعينا عمياً ، وأذاناً صماً .

وغالباً النصح المباشر لا يُفيد لأن الشخص تحمله المواجهة على  
المكابرة

وفي هذا يقول الإمام الشافعي :

تعمدني بنصح في انفراد \*\*\* وجنبي النصيحة في الجماعة  
فإن النصح بين الناس نوع \*\*\* من التوبيخ لا أرضى استماعه

والهدية والإحسان إلى الآخرين له أثر بالغ في التأثير وكسب  
القلوب

والله يحفظك  
أخوك

=====

السؤال : جزاك الله كل خير

على اجابتك على اسئلتني وجعله الله في موازين اعمالك  
فأنا راسلت اكثر من شيخ فلم اجد ردود منهم-فانا لدي العديد من  
الأسئلة تجوول بخاطري -- فأرجو ان تستحملني على كثرة  
اسئلتني--جعلها الله في موازين اعمالك بتبصيري طريق الحق  
لاني ارتحت كثيرا لما قرأت اجابتك عن الدجال  
ولاريد الاطاله



س 1--هل من الواجب عند قراءة الاذكار من اية الكرسي والمعوذات والاذكار الباقية ان اتمعن فيها وافهمها مع فهمي السابق --يعني اتدبر كل حرف فيها لانني احيانا اقرأها وانا اعمل باي عمل يحتاج الى تركيز ولااريد ان تفوت عليّ الاذكار؟؟؟  
س 2--هل استطيع ان اصلي وانا البس البنطلون مع ستري له بقماش الفه على نفسي==جلال الصلاة==يعني يكون البطلوون مستورا كلياً؟؟؟وهل يجوز لبسه فقط في البيت او عند العمل في البيت من طبخ او غسيل لكي يسهل علي ذلك؟؟؟ مع انني لا البسه خارج البيت؟؟؟

س 3==انا كثيرا مااتشاجر مع خادمت امي لان امي تأمرهن بشئ ولايؤدينه بشكل جيد يعني من غير نفس وانا اعرف انها تستطيع اتقانه---او تهرب من عملها بكثرة النوم اوالقراءة او عندما تجد امي تعمل تهرب وتترك امي تعمل وحدها لعلمها بان امي لن تقول شيئاً لها لطيبها وامي يؤلمها هذا الشئ وتقول امي لااريد ان امرها بشئ اريدها تعمل بدوون امر مما يؤلم امي هذا الشئ وانا لااستطيع السكوت فلم تاتي الخادمة الا لهذا الغرض وهو مساعدة امي فأقوم بلومها كثيرا واحيانا اتشاجر معها بدون قصد مني انا اسيئ اليها لكن اوجهها وانصحها بعمل البيت ولا اجد مجيب لكلامي ولا لأمي فاتشاجر معها---مما اجد ، وبالعكس اذا عملت جيد اشكرها واثبها على ذلك باي شئ من مال او غيره---فهل يا أخي أنا آثمه على فعلي هذا مع عدم نيتي او قصدي بالاساءة اليهن؟؟

-----

### الجواب :

بارك الله فيك

وَجُزَيْتِ الْجَنَّةَ

ولا حرج في السؤال .

1 - لا شك أن تأمل الأذكار أفضل وأكمل ، فإن لم يكن ، فنُقال ولو دون تدبّر لمعانيها لقوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه . رواه البخاري تعليقا ، ورواه الإمام أحمد وابن ماجه .  
والذكر على ثلاث مراتب :

1 - أن يكون ابتداء الذكر من القلب تعظيما لله ، ثم يتبعه اللسان

2 - أن يكون ابتداء الذكر من اللسان ثم يتبعه القلب ، إذا تأمل في معانيها

3 - أن يكون الذِّكْر باللسان فقط ، وهذا أضعف المراتب ، ومَنْ ذكر الله بلسانه فقط فإنه يُؤجر على ذلك للحديث المتقدّم .

2 - تجوز الصلاة بملايس ضيقة أو شفافة أو غير ساترة إذا وُضِع عليها ما يستر كامل البدن ، كما ذكرت في السؤال ( جلال الصلاة ) .

وحول ضوابط لباس المرأة أمام النساء وأمام محارمها على هذا الرابط :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/85.htm>

3 - ينبغي مُعاملة الخَدَم بالتي هي أحسن ، لقوله صلى الله عليه وسلم : إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم . رواه البخاري ومسلم . وهذا في العبيد . ومعنى ( خولكم ) أي خولكم الله إياهم ، أي ملككم الله إياهم . وقال عليه الصلاة والسلام : إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين ، فإنه ولي حره وعلاجه . رواه البخاري ومسلم .

فإن لم تُناسبكم الخادِمات فاستبدلوهن بغيرهن . والخادِمة في الأصل إنما جاءت للعمل ، وهي تعلم ماذا سوف تعمل ، وبينكم وبينها عقد ، أو بينها وبين المكتب عقد ، فإذا لم تتقن العمل أو لم تعمل العمل المطلوب على الوجه المطلوب ، فلکم أن تُعاتبوهن ، وقد يقسو الشخص أحياناً ، ولمزيد بيان تفضلي هذا الموضوع :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/40.htm>

وطالما أنك إذا جرحت داويت ! فالأمر أهون وأظن هذا من باب أن يُقال للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت . والله يحفظك أخوكم

=====

السؤال : <http://www.alkhobarcafe.net/vb/showthread.php?s=&threadid=17576>

ارجوا ان ان تفضل بقراءة هذا النص وهل ماجاء فيه صحيح ام من الاوهام؟؟؟  
ولدي سؤال اخر

متى يخرج وقت صلاة الظهر؟؟؟ وما معنى بعد الزوال؟؟؟

سؤال آخر  
عندما اقرأ أو اسمع عن فتنة المسيح الدجال أو اسمع عنه وأنه قريب الخروج من إيماننا هذه أشعر بخوف شديد وأني أتمنى لو أموت قبل خروجه حتى لا أفتن مع أنني أحفظ العشر الأول من الكهف وأتعوذ منه قبل كل سلام من الصلاة لكن لا أدري ما أفعل؟؟؟ وأحس بأن نهاية العالم حين خروجه؟؟؟ أرجوكم دلوني على ما يطمئني  
جزاكم الله خير

### الجواب :

بارك الله فيك  
ما ذكر في الرابط تخريصات وأوهام .  
بل هي ضرب من الكهانة  
وتقول على الله بغير علم  
وتفسير لكلام الله وفق آرائهم وأهوائهم  
ورجم بالغيب

ومثل ما جاء في ذلك الرابط ما أرجفوا به في رمضان من العام قبل الماضي مما رجموا به بالغيب من أحداث سوف تقع في رمضان إذا وافق منتصفه يوم الجمعة ! من أنه سوف تحدث صيحة يسمعها كل من على الأرض وأنها سوف تكون بعدها هزيمة للكفار وبعدها سوف ينتصر المسلمون في ذي الحجة من العام نفسه ! وأنه سوف تحدث أحداث عظام ثم تتوالى بعدها علامات الساعة الكبرى ... إلى غير ذلك مما ذكر ومر رمضان ومر بعده آخر ولم يحدث شيء مما ذكر .

وأما وقت صلاة الظهر فإنه يبدأ من بعد زوال الشمس من كبد السماء .  
بمعنى أنه إذا انتصف النهار فإن الشمس تقف في كبد السماء ، ثم تزول ناحية الغروب .  
وهذا يكون في منتصف النهار ، بمعنى أنه لو حسبنا الوقت من طلوع الشمس إلى غروبها ثم قسمناه على اثنين كان وقت الزوال عند ناتج تلك القسمة .  
ويمكن معرفته بالظل .

فيوضع عصا فيُرقب الظل فإذا وقف تحرّك الظل يكون وقت النهي ، فإذا بدأ الظل يتحرّك في الاتجاه الآخر فإنه يبدأ وقت صلاة الظهر .

الخوف من الفتن أو من حبوط العمل أمر مطلوب .  
ولكن الخوف الشديد من الدجال لهذه الدرجة رغم حفظك لما يعصمك منه لا يُبرر له .  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوّذ بالله من فتنة المسيح الدجال

وقد خافه بعض الصحابة .

فعن النّوّاس بن سمعان رضي الله عنه قال : ذكّر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة ، فخضع فيه ورفع ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال : ما شأنكم ؟ قلنا : يا رسول الله ذكرت الدجال غداة ، فخضعت فيه ورفعت ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فقال : غير الدجال أخوفني عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . رواه مسلم .

وشأنه أقل من أن يُخاف منه .

قال قيس بن أبي حازم : قال لي المغيرة بن شعبة : ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته ، وأنه قال لي : ما يضرّك منه . قلت : لأنهم يقولون : إن معه جبل خبز ، ونهر ماء . قال : هو أهون على الله من ذلك . رواه البخاري ومسلم .

ونهايته أن يذوب كما يذوب الملح في الماء ثم يقتله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام .

وجاء في ذكر فتن آخر الزمان :

فإذا جاؤوا الشام خرج ( يعني الدجال ) فيبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف ، إذ أقيمت الصلاة ، فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فأمرهم ، فإذا رآه عدو الله ( يعني الدجال ) ذاب كما يذوب الملح في الماء ، فلو تركه لانداب حتى يهلك ، ولكن يقتله الله بيده ، فيريهم دمه في حربته . رواه مسلم .  
فلا يهتمُّك شأنه طالما أنك تحفظين فواتح سورة الكهف ، وتستعيذين بالله منه دبر كل صلاة ، فهو أهون من أن يُخاف منه .  
ولا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بعدم التعرّض لفتنته ، فقال عليه الصلاة والسلام : من سمع بالدجال فليأمنه ، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن ، فيتبعه مما يبعث به من الشبهات . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

والله تعالى أعلى وأعلم .  
والله يحفظك .

=====

**السؤال :** يوجد لدينا محل لبيع مبردات السيارات ويريد أخى أن يعمل جوائز وهدايا أى سيتم وضع مجموعة من هذه الجوائز فى هذه المبردات وذلك على سبيل التشجيع وزيادة المبيعات علما بأن السعر لايزيد أى أن سعر البيع لايتغير ولكن أخى لايريد أن يجعلها هكذا بمعنى أن أكثر زبون يسحب من البضاعة سيحصل على الجائزة الكبيرة أى بمعنى أن توزيع الجوائز سيتم عن طريقنا نحن كل زبون حسب مشترياته من البضاعة أى بمعنى أن الجوائز لا يتم وضعها فى الكراتين كل واحد ونصيبه ولكن نحن الذين نتحكم فيها فهل هذا العمل جائز فى الحالتين أى عندما نقوم نحن بالتحكم فى الجوائز أو عندما نجعلها كل واحد بنصيبه علما بأن ذلك على سبيل التشجيع وزيادة المبيعات وأنا الشخص المسؤول عن المبيعات فهل على شىء ؟

-----

**الجواب :**

إذا وُضع لكل زبون هدية ، فلا حرج فى ذلك ، سواء كانت بحسب مشترياته أو كانت الهدايا والجوائز متساوية وإنما الحرج أن يتم وضع بطاقات ( كوبونات ) للسحب ، ثم يفوز من الألف - مثلاً - واحد .

فيكون الذين اشتروا يُقدّر عددهم بألاف ، بينما لا يفوز إلا واحد أو عدد قليل .

فهذا هو اليانصيب ، وهو نوع من الميسر .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
انا اسف يا شيخ لانى اثقلت عليك ولكن يا شيخ هذا بالرغم عنى  
لانه لا يوجد شيخ نرجع اليه فى بلدنا  
1 - ماهو الهجر ومتى يجوز  
2 - واريد نصيحه الى الاخوة الذين لا يتورعون فى الغيبه  
وان اكرر اسفى ثانية يا شيخ وبارك الله

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

ليس منكم إقبال حفظكم الله

1 - الهجر أن يُترك الكلام مع الشخص المراد هجره .

وهو جائز لمن وقع في مخالفات شرعية ، مثل كبائر الذنوب ، كالزنا والربا ونحو ذلك .

ويجوز : إذا تحققت منه مصلحة ، كما فعل النبي صلى الله عليه

وسلم بالثلاثة الذين خُلفوا ، فإنه هجرهم خمسين يوماً .

ولكن إذا علمنا أننا إذا هجرنا شخصاً زاده ذلك غياً ، وتمادياً في

المنكر ، فإنه لا يُهجر حينئذٍ

ومثله هجر الزوجة التي قال الله عز وجل فيه : ( وَاللَّائِي تَخَافُونَ

نُشُوزَهُنَّ فِعْظُهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَصَاجِعِ وَاصْرَبُوهُنَّ ) الآية .

إلا أن هجر الزوجة يكون بهجر المضجع فقط .

2 - أعراض عباد الله مرتع وخيم .

وفي هذه الروابط ما يُفيد حول هذا الموضوع :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/66.htm>

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/121.htm>

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/135.htm>

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/141.htm>

والله يحفظكم .

=====

السؤال: السلام عليكم

في احد المنتديات وضعت فتوى للشيخ الفوزان عن بدعة الدعاء

الجماعي التي تأتي عن طريق الجوات وقرأة سورة الانعام

وهكذا

لكن هناك شخص رد بهذا الرد

وأنا حولت الاجابه لكم لقله علمي وحتى لا اخطئ فأتمنى من

سماحتكم الرد عليه

وهذا نص الرد

لا أدري لماذا يصر بعض الناس على أن تظل الأمة متفرقة . فإذا

كانت الأمة متفرقة في كل شيء ، فلا أقل من أن تتوحد على

دعاء أو صيام . ثم يكون كيف الاجتماع على عبادة معينة بدعة وكل

العبادات في الإسلام جماعية

فصلاة الجماعة تفضّل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة . والحج  
يجمع المسلمين من كل أنحاء الأرض في مكان واحد و وقت واحد  
، والصيام جماعي حيث يمسك المسلمون جميعاً من الفجر إلى  
المغرب وخلال شهر واحد وصلاة الجمعة واجبة لا تصح إلا في  
جماعة ، وغير ذلك كثير . إضافة إلى ذلك فكلنا نعرف القاعدة  
الشرعية التي تقول ( الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل  
التحريم ) . فما الذي يمنع أن يتفق الناس على الصيام في يوم  
معين أو يجتمعوا للدعاء في وقت أو مكان معين . و كلنا نعلم  
حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم : ( ما اجتمع قوم في  
بيت من بيوت الله يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة وحفتهم  
الملائكة وذكّرههم الله فيمن عنده ) . فهذا الحديث يدل دلالة  
واضحة بل و يحث على القيام بالعبادة بشكل جماعي . إلى غير  
ذلك من الأدلة الشرعية و هي كثيرة . وقد قال صلى الله عليه  
وسلم يد الله على الجماعة ) . إذن فالأصل أن يكون المسلمون  
جماعة .

لذلك فإني أدعو إلى أن نتوقف عن الدعوة إلى التفرقة وأن  
نتمسك بالدعوة إلى الاتحاد والتجمع . خصوصاً في هذا الوقت  
الذي تزرع فيه الأمة تحت وطأة تداعي الأمم عليها كما تداعي  
الأكلة على قصعتها.

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

والأصل أن لا يتكلّم في المسائل الشرعية ومسائل الإفتاء إلا  
أهل العلم .

قلت : ( الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل التحريم )  
أقول : هذا في الأشياء وليس في العبادات  
والأصل في العبادات أنها توقيفية ، أي أن العبد يتوقّف في فعل  
طاعة إلى أن يأتي الدليل .

قلت : وكل العبادات في الإسلام جماعية  
أقول : هذا ليس على إطلاقه ، والأمثلة التي ذكرت لا يُسلم لك  
فيها.

فالحج يجمع الناس لكنهم لا يجتمعون في صعيد عرفة - مثلاً -  
على دعاء واحد أو بصوت واحد .

وفرق - حفظك الله - بين أن يقع الفعل من الناس جميعاً لعبادة مُعينة مشروعة ، وبين أن يتواعد الناس ليوم مُعين لإحداث عبادة مُعينة فيه .

فالأول مشروع ، والثاني ممنوع .

ولم يُواعد النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه لفعل مُعين - فيما علمت - إلا في صلاة الاستسقاء ، فإنه واعدهم المصلى ثم خرج وصلى بهم صلاة الاستسقاء .

ولذا فإنه لو تواعد جماعة على قيام ليلة في السنة في غير رمضان لكان ذلك من البدع المُحدثة ، واستثنى العلماء من ذلك ما إذا وقع اتفاقاً دون سابق تواعد .

وليست كل العبادات جماعية - كما أشرت وفقك الله - بل لو قيل : أكثر العبادات انفرادية ، باعتبار أن العبد يؤديها لوحده لكان أقرب للصواب .

وحتى حديث : " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ... " لا يُستدل به على الذكر الجماعي ، كما يظنه بعض الناس ، وإنما تُفسره الرواية الأخرى :

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم .

وأما قراءة سورة الأنعام في ليلة معينة ، فلم يرد فيها نص ، والأصل أن العبادات لا يُفعل منها شيء إلا بنص .

وإليك - حفظك الله - روابط حول الموضوع :

هذه ضوابط لقبول العمل الصالح :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=9528&highlight>

وهنا حول الرسالة المذكورة :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=8523&highlight>

وكان ذلك في رمضان .

أخيراً :

يقول الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه .  
لأن أسفل الخف يتعرّض للمشى ويصيبه الغبار والأذى .  
والمسألة ليست بالرأي بل هي دين وشرع وأتباع .



والله تعالى أعلى وأعلم .

---

**ثم سألت الأخت مرة ثانية :**

**السؤال: طبعاً بعد السلام عليكم ورحمة الله**

يا ليت إنك ترد على هذه الأخت وهي تقول :  
ان للصيام الجماعي هدف اخر وهذا الهدف هو ان نتقرب كلنا  
بالاعمال الحسنة الى الله حتى يرفع الله البلاء عن اخواننا في  
العراق  
ان للصيام الجماعي اثر اخر هو تزكية روح المشاركة والتشجيع  
وهذه الفكرة الجميلة من وجه نظري نفذت في ايام الاثنين  
والخميس وهي ايام الصيام فيها سنة  
اي اننا نحي سنة الرسول ولم نخص يوم واحد بالصيام  
فانا ارى ان كانت للحرب ميزة فهي انها وحدت بين الامة  
يكفي انك عند المرور باحد المحال التجرية او القهاوي تجدي ان  
الدعاء للمسلمين والدعاء على اعداء الاسلام هو محور الحديث  
وانا معك في ان انتشار الرسائل بقراءة سورة الانعام والفيل  
هي بدعة لانها لم ترد عن الرسول  
ولكني لا ارى في الدعاء والصيام شئ فانهما مشروعين في اي  
وقت

<http://hawaaworld.net/showthread.php?s=&threadid=81131>

----

**فأجبتها :**

**الجواب :**

وَكُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ الصِّيَامِ لِنَصْرَةِ إِخْوَانِنَا فِي  
فلسطين

وهو هنا - وفقك الله -

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=136>

وَيُمْكِنُكَ نَقْلَ التَّفْصِيلِ الْمَذْكُورِ فِي الرَّابِطِ ، وَقَدْ رَأَيْتَ الرَّابِطَ  
السَّابِقَ لَمْ يَعْمَلْ مَعَكَ ، وَهَذَا بَدَلًا عَنْهُ .  
وليعلم أنه ليس كل عمل مشروع تُشرع آحاده وأفراده .  
بمعنى أن العمل المشروع إذا فعل على غير المشروع كان بدعة ،  
ومن هنا اشتد نكير ابن مسعود رضي الله عنه على من سبّحوا  
بالحصى .

وكنت قد فصلت في المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?highlight=s=f20b3bf20246b6aa0b329204e478b017&threadid=12675>

وهنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?highlight=s=d61bc156421ab34c90e393eabedf3183&threadid=9528>

ومثل ذلك صيام الأيام المشروع صيامها ، إذا رافق ذلك الصيام ما هو خارج عن أصل الصيام ، وهو قصد الصيام ونيتته صار من المُحدّثات .

ثم كم هي المحن والفتن والحروب التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومع ذلك لم يأمر عليه الصلاة والسلام بالصيام الجماعي من أجل التُّصرة أو دفع شر العدو ، ونحو ذلك من المقاصد .

فالصيام مشروع ولا إشكال

ولكن الإشكال في التواعد له .

كما يُقال في التسبيح

فالتسبيح مشروع ولكن التواعد في ساعة معينة أو في مكان

مُعين للتسبيح يُعد بدعة .

ومثله قيام الليل ، وهكذا .

فليس كل عمل مشروع تُشرع آحاده ، على أي هيئة وعلى أي

صفة .

وهنا - حفظك الله - مزيد تفصيل :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?highlight=s=d61bc156421ab34c90e393eabedf3183&threadid=8540>

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?highlight=s=d61bc156421ab34c90e393eabedf3183&threadid=8540>

والله أعلم

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بغيت اذا ما عليك امر تقولي اذا كان النذر حرام ولا لا ؟  
لأنه كان الوالد مسافر لعلاج ونذرت انه لي رجع بالسلامه اصوم

ثلاثه ايام وقالوا لي : حرام لا تنذرين .

فبغيت اشوف رايك بالموضوع

جراك الله خير

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

النذر ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

1 - نذر مُستحب : وهو أن ينذر المسلم أن يُطيع الله عز وجل دون مُقابل ، كأن يقول : لله عليّ أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر . وهو يُريد بذلك إلزام نفسه . وهذا الذي أثنى الله على أهله بقوله : ( وَفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا )

2 - نذر مكروه : وهو أن ينذر أن يتصدّق أو يعمل الطاعات إذا حصل له مطلوب ، أي أنه على مُقابل . ولذا قال عليه الصلاة والسلام : إن النذر لا يُقدّم شيئاً ولا يؤخر ، وإنما يستخرج بالنذر من البخيل . رواه البخاري ومسلم .

3 - نذر مُحَرَّم : وهو أن ينذر أن يعصي الله عز وجل .

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : من نذر أن يطيع الله فليُطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه . رواه البخاري .

وبناء على هذا التقسيم فيجب عليك أن الوفاء بالنذر ، وهو صيام ثلاثة أيام .  
فإن كنت نذرت صيام ثلاثة أيام مُطلقة هكذا فتصومين ثلاثة أيام ، مجتمعة أو متفرقة  
وإن كنت حدّدت ثلاثة أيام أو نويت ثلاثة أيام معينة من الشهر أو نويت أنها متتابعة فتصومين حسب نيتك .  
والله يحفظك .

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، شيخنا الجليل هناك شاب يبلغ الثلاثين يريد أن يتزوج ولكن لا يملك عملاً مستقراً ، وإنما أعمالاً مؤقتة ، فهل تنصحونه بالإقدام على الزواج في هذه الحالة ، فإن كان الجواب نعم فكيف يقنع أهلها بقبوله لأن عامة الناس يرفضون هذه الحالة -حالة العمل المؤقت -  
وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

يبلغ الثلاثين ويسأل !

ماذا ينتظر ؟

المشكلة - أخي الحبيب - أن الناس أصبحوا يعتمدون في أرزاقهم على الوظائف !

وهل الوظيفة هي الرزاق؟!

هذا خلل في العقيدة !

ولو كان هذا الشخص فقيراً لا مال له ولا عمل فليتزوّج ، فإن الله وعده بالغنى

قال الله تبارك وتعالى : ( وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ )

أين نحن من هذا الوعد الرباني ؟

( وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا )

وقد تكفل الله عز وجل بالغنى لمن تزوّج يريد أعفاف نفسه

قال عليه الصلاة والسلام : ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد

في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد

العفاف . رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي .

وكم من الناس من تزوّج وهو لا يملك شيئاً من الدنيا ثم أغناه الله من واسع فضله ؟

وكم من الناس كان غنياً ثم افتقر ؟

وكم من الناس كانت لديه الوظيفة ثم فصل منها ؟

فليعزم أمره وليتوكّل على الله عز وجل .

والله تعالى أعلى وأعلم .

ثم تأمل هذا الموضوع

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/123.htm>

والله يحفظك .

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله

هل حرام علي المرأة أن تكشف شعرها أمام النساء الغير

مسلمات ؟

هل يُباح لها أن تتوضأ أمامهم في حالة أنها في كلية و ليس لها

طريقة أخرى ؟

جزاك الله خيراً.

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الصحيح أنه يجوز للمرأة أن تكشف شعرها أمام نساء الكفار وقد كانت نساء اليهود يدخلن على عائشة رضي الله عنها ولم يمنعها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ، كما أنه عليه الصلاة والسلام لم يأمرها أن تحتجب من نساء اليهود . بل كانت نساء المشركين يدخلن على نساء الصحابة ، ولم يؤمرن بالتحجب منهن .

وأما قوله تعالى فيمن تُبدي لهم الزينة : ( أَوْ نِسَائِهِنَّ ) فهو قيد أغلبي ، أي أن الأغلب هن نسائهن من النساء المسلمات . وقال بعض أهل العلم : احتراز عن النساء المشركات ، فلا تكون المشركة قابلة للمسلمة ، ولا تدخل معهن الحمام . أي مكان الاغتسال .

وقيل : من كانت من نساء المشركين يُعرف عنها أنها تصف المسلمة لزوجها ، فإنها لا تُبدي لها زينتها .

وبناء عليه فيجوز للمسلمة أن تتوضأ أمام نساء الكفار . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : فضيلة الشيخ هذه سائلة تسألكم هذا السؤال ماحكم محادثة المرأة للرجال من غير حاجة وتقول ان سبب هذا السؤال هو محادثه حدثت بيني وبين اخت لي في الاسلام في مطعم

تقول المرسله ان صديقتها سالتها هذا السؤال : لماذا لا تحدثين الرجال وتمازحينهم ، وتكونين مرحة معهم اجابت المرسله هذا حرام

قالت صديقتها هذا ليس حرام ، انت تتحدثين معهم فقط ثم سالتها صديقتها هذا السؤال مارايك في الارتباط اجابت المرسله هو كالحرام

قالت قالت الصديقه لها انتي متشده في الدين اجابتها المرسله : انتي تسمين تجنب الخطأ تشددا ثم سالتها صديقتها هذا السؤال:

إذا قلنا مثل ماتقولين كيف ستتعرفين على من يريد الزواج بك

فاجبتها المرسله  
إذا حدث مثل ذلك على الأقل الاهل سيعلمون عن ذلك  
ثم تقول المرسله لكم  
إن المحادثة انتهت على ذلك واخبرتها انني سأسال الشيخ  
عن ذلك  
إذن يافضيلة الشيخ الرساله تتضمن سؤالين  
ما حكم محادثة النساء للرجال من غير حاجة ؟  
والسؤال الثاني  
ماحكم الارتباط بين الرجل المرأة بدون عقد ؟

هذا والله أعلم

-----  
هذا السؤال كان أصله باللغة الإنجليزية ثم أرسلته لإحدى  
الأخوات فقامت مشكورة بالترجمة .  
-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لا تجوز محادثة الرجال الأجانب من غير حاجة ، كما أن هذه  
المحادثة إذا وقعت وكانت الحاجة هي التي تدعو إليها فإنها لا  
تكون بالخضوع بالقول ، لقوله سبحانه وتعالى : ( فَلَا تَخْضَعْنَ  
بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا )  
وهذا الخطاب أصله موجه لأمهات المؤمنين ، وهن أظهر نساء  
العالمين ، فكيف بغيرهن ؟

وحزّم الإسلام الاختلاط بين الرجال والنساء لما في ذلك من  
المفاسد العظيمة  
وكانت النساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلطن  
بالرجال .

روى البخاري عن ابن جريح قال : أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام  
النساء الطواف مع الرجال . قال : كيف تمنعهن وقد طاف نساء  
النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال ؟  
قلت : أبعد الحجاب أو قبل ؟  
قال : إي لعمرى . لقد أدركته بعد الحجاب .  
قلت : كيف يخالطن الرجال ؟  
قال : لم يكن يخالطن ، كانت عائشة رضي الله عنها تطوف  
حَجْرَةَ من الرجال لا تخالطهم ، فقالت امرأة : انطلقني نستلم يا  
أم المؤمنين قالت : عنك ، وأبنت .  
ومعنى ( حَجْرَةَ ) أي ناحية . يعني أنها لا تُزاحم الرجال في  
الطواف .

ومعنى " أبت " : أي رفضت أن تُزاحم الرجال لِتستلم الحجر أو الركن .

وقالت أم سلمة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم . قالت : نرى - والله أعلم - أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن أحد من الرجال . رواه البخاري .

بل قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء في زمنه لما اختلط الرجال مع النساء في الطريق وهو خارج من المسجد فقال : استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق . عليكن بحافات الطريق ، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به . رواه أبو داود .

ولما دخلت مولاة لعائشة عليها فقالت لها : يا أم المؤمنين طفت بالبيت سبعا ، واستلمت الركن مرتين أو ثلاثا ، فقالت لها عائشة رضي الله عنها : لا أجرك الله . لا أجرك الله . تدافعين الرجال ؟ ألا كبرتِ ومررتِ . رواه الشافعي والبيهقي .

ولما كان مُجرّد صوت المرأة يُخشى منه افتتان الرجال مُنعت المرأة أن تُسبّح في الصلاة إذا سها الإمام ، أي أنها لا تقول : سبحان الله ، بل تضرب بكف على كفّ قال عليه الصلاة والسلام : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . رواه البخاري ومسلم .

وأما الارتباط برجل أجنبي دون وجود عقد نكاح شرعي فهذه خطيئة ، ولها آثار عظيمة ، وعواقب وخيمة انظري بعضها هنا :

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/152.htm>

فهي من الخطورة بمكان ولا يجوز الارتباط بين رجل وامرأة إلا بعقد شرعي ، ولو كان ذلك الارتباط بعلم الأهل ، فعلم الأهل أو إذنهم لا يُسوِّغ الارتباط والخلوة من غير عقد نكاح شرعي .

وأما دعوى التعارف قبل الزواج فهي دعاوى سامجة ، وحجج داحضة ، لم يأت بها شرع ولا عقل والشرع أمر بالنظر إلى المخطوبة ، ولو كان من دون علمها ولم يأذن بالخلوة في المخطوبة

ولذا كان علماء السلف ينهون عن الخلوة بالمرأة ، ولو كان ذلك  
لتعليم القرآن .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
عندي سؤال بغيتك من فضلك تجاوبني عليه  
إذا قامت الساعة وين راح نجتمع نحن عباد الله ؟  
يعني شو اسم المكان اللي راح نجتمع فيه او في وين ؟؟

-----  
**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
الشام هي أرض المحشر حيث يُحشر الناس .  
لقوله عليه الصلاة والسلام : الشام أرض المحشر والمنشر .  
رواه الإمام أحمد وغيره .

وقد روى الإمام مسلم من حديث عن حذيفة بن أسيد الغفاري  
رضي الله عنه قال : اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا  
ونحن نتذاكر ، فقال : ما تذاكرون ؟ قالوا : نذكر الساعة . قال :  
إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات : الدخان ، والدجال ،  
والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى ابن مريم  
صلى الله عليه وسلم ، ويأجوج وماجوج ، وثلاثة خسوف ، خسف  
بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك  
نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . رواه مسلم .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا الفاضل لقد وصلني ردكم على رسالتي وانا شاكر لكم  
وارجومن الله ان يجعله  
في ميزان حسناتكم لكن شيخنا لم تجوبونا اجابات صريحة لذلك  
دعنى شيخنا اوضح  
لكم المغزى منها  
1 - هل المنهج السلفى يمثل الاسلام برمته ؟  
- لدايا ب رحمه لله و ام اطلال الله فى عمرها واخوة واصدقاء  
اقارب و... نحسبهم  
طائعين لله وهم ليسو على المنهج السلفى



- العلماء الدين يتعلمون ويفتون على مذهب معين  
- الائمة كالنوى و القرطبي و..... الدين اولو الصفات و على  
العقيدة الاشعرية  
ادا كان الاسلام هو المنهج السلفى ولا يجوز الخروج عنه  
فالمذكورين انفا ليسو  
مسلمين و ضالين كلهم فى النار حسب الحديث  
2 - من هى امة الاسلام ؟ و هل يجوز التعاون مع الفرق الأخرى  
ضد الكفار و اليهود .

## الجواب :

بارك الله فيك  
المنهج السلفى عبارة عن الرجوع إلى ما كان عليه أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم من أئمة الهدى .  
وليس معنى هذا أن ما عداه كفر وضلال .  
ولذا يُقرر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن الأشاعرة إذا كانوا  
في بلد ولا يوجد غيرهم فإنهم هم أهل السنة في ذلك البلد .  
وذلك من ناحيتين :  
الأولى : قربهم لأهل السنة في المعتقد .  
الثانية : ذبهم و منافحتهم عن السنة .  
ولذا فإن أهل السنة إذا ترجموا لعلماء الأشاعرة ذكروا ما لهم من  
حسنات ، وذبهم عن السنة و مقارعتهم للرافضة و المعتزلة  
و الجهمية و سائر الفرق الضالة .  
وانظر على سبيل المثال ترجمة " الباقلاني " في سير أعلام  
النبلاء .

وأما من وقع منه التأويل في بعض الصفات كالإمام النووي وابن  
حجر وأكثر شراح الحديث ، فقد وقع منهم التأويل لبعض الصفات  
فلا يُخرجهم هذا عن أنهم من علماء أهل السنة ، وأهل السنة لا  
يدعون العصمة لعلمائهم كما تفعله الرافضة مع الأئمة .  
فكل يؤخذ من قوله ويُترك إلا محمد عليه الصلاة والسلام ، كما  
قرره الإمام مالك رحمه الله .  
ومن اعتقد أن المذهب الأشعري هو الحق ولم يبلغه غيره ،  
وعاش على ذلك ومات على ذلك ، فإن ذلك لا يُخرجه عن جماعة  
المسلمين .  
ولذلك فإن العلماء يذكرون صلاح الدين الأيوبي رحمه الله ويثنون  
عليه و يترحمون عليه ، وهو أشعري المعتقد .  
ويذكرون العز بن عبد السلام رحمه الله ، ويثنون عليه ، ويرجعون  
إلى كلامه في بعض المسائل ، وهو أشعري المعتقد .

أما حديث الافتراق ، فالفرق متفاوتة ، ولذا فإن الزيدية تختلف عن الرافضة ، والرافضة تختلف عن الإسماعيلية ، وإن كانت كلها من فرق الشيعة .

تختلف بحسب قربها من الحق وبعدها عنه ، فالزيدية أقرب الفرق المذكورة للحق ، بينما الرافضة والإسماعيلية أبعدا عن الحق .

والافتراق قد يكون مُخرجا من الملة ، وقد لا يُخرج من الملة . وحتى الخوارج مع ورود الوعيد الشديد في حقهم ومع ما صح من الأحاديث في ذمهم قد اختلف العلماء في تكفيرهم وإخراجهم من الملة .

بينما نقل ابن القيم رحمه الله أن خمسمائة عالم من علماء أهل السنة كفُّروا الجهمية فقال : ولقد تقلد كفرهم خمسون في \*\*\* عشر من العلماء في البلدان

2 - أمة الإسلام وأمة محمد صلى الله عليه وسلم تنقسم إلى قسمين :

1 - أمة إجابة ، وهم من أجابوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا بما جاء به .

2 - أمة دعوة ، وهم جميع الخلق عدا أمة الإجابة ، منذ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى قيام الساعة .

والمقصود بـ " أمة الدعوة " من توجّه لهم الدعوة ، ويُخاطَبون بالدعوة إلى الإسلام .

وقد قال عليه الصلاة والسلام : والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به ، إلا كان من أصحاب النار . رواه مسلم . وهذا يعني أن دعوة الإسلام يُخاطب بها اليهود والنصارى مع أنهم أهل كتاب ، فغيرهم من باب أولى .

وأما التعاون مع الفرق الأخرى ضد اليهود والنصارى ، فإن كانت تلك الفرق كافرة مارقة من دين الإسلام فلا يجوز التعاون معها . وإن كانت من الفرق التي يُحتمل خلافها فلا إشكال في التعاون معها .

وإن كان القصد منه قتال العدو فيُنظر فيه : فإن كان لهم قوة وشوكة بحيث لو تعاونا معهم ثم صارت الغلبة لغلَبوا على الأمور وتسلطوا على رقاب العباد وحكموا حكم الجاهلية " القوانين " ، فلا يُتعاون معهم ؛ لأن المقصود من الجهاد هو إقامة دين الله عز وجل لا أن يحكم البلاد رجل عربي !

وأما إذا لم يكن لهم قوة وشوكة جاز التعاون معهم بحيث تكون الغلبة للإسلام والحكم لله ، فيجوز التعاون معهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر . رواه البخاري ومسلم .

وإن كان الأولى ترك التعاون مع غير المسلمين وإن لم يكن لهم قوة ولا شوكة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم تبعه رجل مقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله أقاتل وأسلم ؟ قال أسلم ثم قاتل ، فأسلم ثم قاتل . رواه البخاري .  
ولما لحق رجل من المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معه ، فقال : ارجع إنا لا نستعين بمشرك . رواه الإمام أحمد وغيره .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: ذات مره اتتني امرأة وقالت انا اتاني زوجي من خلف قلت له حرام قال لي انا سمعت بعض المشايخ قال هذه تحريمه صغرى فاتاني من خلف ما حكم ذلك وما الواجب عليها فعله وفقكم الله لما تحبونه وترضونه انه هو القادر على ذلك والسلام عليكم .

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
حول هذا الموضوع ، وما ورد فيه من وعيد شديد بل ورد أنه كفر اقرأ ما في هذا الرابط :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=8708980d36812d194766eb20824dd587&threadid=12554&highlight>

=

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : امرأة متزوجة من رجل لم يترك كبيرة أو منكرا الا فعله والعياذ بالله وقد شاركته هي فى كل ذلك برضاها وتكرر ذلك مرات لا حصر لها من شرب للخمر واتيان فى الدبر ومشاهدة الأفلام الجنسية والتدخين والعياذ بالله ومنذ سنة اكتشفت أنه يعمل عمل قوم لوط سواء أكان فاعلا أو مفعولا به والعياذ بالله. وقد ساعدته أيضا فى اشباع

شذوذه ففعلت به كما يفعل به الرجل حين يأتيه . والآن هي تريد أن تتوب توبة نصوحة وبدأت ترفض اطاعة زوجها فى المحرمات رغم استمرار إلحاحه عليها .  
وتسأل ماذا تفعل حتى تقبل توبتها ؟  
وهل عليها اثم فى استمرارها مع هذا الزوج الفاسد ؟  
ما رأى الشرع فى ذلك ؟ ..  
أفيدونا بسرعة أفادكم الله . ونأسف لما ورد هنا من بشاعة ما ورد من كبائر ارتكبت فى حق الله .  
ولكم الحق فى نشر هذا السؤال واجابته .  
نسأل الله الهدى والتقى.....

### الجواب :

نسأل الله لهما الهداية والتوبة النصوح  
تصح التوبة من طرف واحد في مثل هذا  
ولتحمد الله هذه المرأة أن الله عز وجل أمهلها حتى تابت .  
ولتحرص على التأثير على زوجها ، فلعل الله أن يجعل توبته على يديها .

### وشروط التوبة النصوح :

- 1 - أن تكون خالصة لله عز وجل ، فلا يُقصد بها غير وجه الله تبارك وتعالى .
- 2 - الإقلاع عن الذنب .
- 3 - العزم على عدم العودة في الذنب .
- 4 - الندم على ما فات .
- 5 - أن تكون في زمن قبول التوبة ، فلا تُقبل التوبة إذا غرغر العبد وبلغت الروح الحلقوم ، وذلك عند الموت .  
كما لا تُقبل التوبة عند ظهور أول علامات الساعة الكبرى  
قال عليه الصلاة والسلام : ثلاث إذا خرجن ( لا يَنْفَعُ تَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ) : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض . رواه مسلم .
- 6 - إذا كان مُريد التوبة وقع في بعض مظالم العباد فإن عليه أن يتحلل منهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام : من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فْحُمِلَ عليه . رواه البخاري .

ويحرم على المرأة أن تُطيع زوجها في معصية الله .

وقد أشرت إلى ذلك في آخر هذا الموضوع :  
<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/105.htm>

وليس عليها إثم إذا بقيت مع زوجها إذا كان لها منه أولاد ، خاصة إذا بقيت معه بنية إصلاحه وهدايته ، ولكن لا تُطأوه في أمر محرم .  
ولو طلبت الطلاق طالما أن حاله كذلك فليس عليها إثم .

وأما قولك : ما رأي الشرع في ذلك ؟  
فالأولى أن يُقال : ما رأيك في كذا .. ؟  
لأن رأي الشخص ربما يُوافق الشرع وربما يُخطئ .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما الحكمة في تقديم الزانية على الزانى فى حد الزنى ، و تقديم  
السارق على السارقة  
فى حد السرقة .

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الذي يظهر - والله أعلم - لأن الزنا في النساء أظهر وأكثر ،  
ومعرفته أكبر .  
فالفتاة إذا وقعت في الفاحشة أضر ذلك عليها وعلى أهلها ،  
بخلاف الشاب إذا وقع في الفاحشة .  
ولأن المرأة إذا لم تُطأوع الرجل في الزنا لم تقع الفاحشة .  
وبالنسبة لتقديم السارق فلأن السرقة أظهر وأكثر في الرجال .  
وإن كانت السرقة تقع من النساء ، لكنها في الرجال أظهر .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : هل المسلم إذا قتله الكافر في الحرب يعتبر شهيداً  
في منازل الشهداء ؟ أي إذا قُتل بالرشاشات والدبابات مثل  
الحرب القائمة في العراق ؟

-----

**الجواب :**

بارك الله فيك  
أولاً : بالنسبة للحرب الدائرة فقد قلت رأيي فيها هنا :

ثانياً : إذا كان المسلم يُقاتل حمية أو رياء أو لغير ذلك من المقاصد ، أو لحماية عروش الظالمين ، كما هو الحال في مَنْ يُسْمُونَ " فدائيو صدّام " فإن هذا القتال ليس جهاداً في سبيل الله .

ولذا لما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل للذكر ، والرجل يُقاتل ليُرى مكانه ، فمن في سبيل الله ؟ قال : مَنْ قَاتِلٌ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا ، فهو في سبيل الله . رواه البخاري ومسلم .

وفي الصحيحين أن رجلاً قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلماً شديداً ، وكان لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه حتى قال الصحابة رضي الله عنهم : ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه من أهل النار . وكان من شأنه أنه جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت ، فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ، ثم تحامل عليه فقتل نفسه .

والأحاديث في هذا الباب كثيرة . والخلاصة أنه لا يُجزم لأحد بشيء ، خاصة أن مَنْ يشتركون في الحرب تختلف أهدافهم ووجهاتهم بل ودياناتهم . ومع أن الراية التي يُقاتلون تحتها راية جاهلية بعثية ! وقد قال عليه الصلاة والسلام : من قُتِلَ تحت راية عُمِّيَّة ، يدعو عصبية أو ينصر عصبية ، قُتِلَ قَتْلُهُ جاهلية . رواه مسلم . ويُستثنى من ذلك مَنْ يُدافع عن ماله أو عن عرضه أو عن دمه ، فإنه لا يُشترط في حقه وجود راية ، بل دفعه وقاتله من باب دفع العدو الصائل .

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : وقال : من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد . رواه الإمام أحمد وغيره . وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ قال : فلا تعطه مالك . قال : أرأيت إن قاتلني ؟ قال : قاتله . قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : فأنت شهيد . قال : أرأيت إن قتلته ؟ قال : هو في النار . رواه مسلم . وقال عليه الصلاة والسلام : من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد . رواه مسلم .

ثالثاً : الشهادة أعم من أن تكون قتالاً في سبيل الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تعدون الشهيد فيكم ؟  
قالوا : يا رسول الله من قُتل في سبيل الله فهو شهيد . قال :  
إن شهداء أمتي إذاً لقليل . قالوا : فمن هم يا رسول الله ؟ قال :  
من قُتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو  
شهيد ، ومن مات في الطاعون فهو شهيد ، ومن مات في البطن  
فهو شهيد . رواه مسلم .

وقال صلى الله عليه وسلم : الشهداء خمسة : المطعون  
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله . رواه  
البخاري .

وقال : الطاعون شهادة لكل مسلم . رواه البخاري .  
وقال عليه الصلاة والسلام : الشهادة سبع سوى القتل في  
سبيل الله : المطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات  
الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذي  
يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة . رواه  
الإمام أحمد وأبو داود والنسائي .

وإن كان غير المقتول في سبيل الله يُعامل مُعاملة الأموات في  
الدنيا ، فيُغسَّل ويكفن ويُصلى عليه ، بخلاف شهيد المعركة .  
ولذا فإن هؤلاء يُسمَّون " شهداء الآخرة " .  
أي أن للواحد منهم مثل أجر الشهيد ، وإن كان في الدنيا يُعامل  
مُعاملة الميت .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شخص حلف على أن يقوم بعمل ما ، فنسي أن يفعله ، ثم تذكر  
في اليوم التالي وفعله عندما تذكره ، فهل تجب عليه كفارة  
اليمين أم لا ، أفيدونا جزاكم الله خيراً.

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يقول الله عز وجل : ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا )  
ويقول في شأن الأيمان : ( لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ  
وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ )  
فمن حلف أن لا يفعل شيئاً ثم نسي وفعل فلا شيء عليه

ولكن إذا كان هذا الذي حلف عنه حلف عنه في لحظة غضب ، ويرى أن غيره خيراً منه ، فإنه يُكفّر عن يمينه ، ويفعل ما حلف عنه .

وكفارة اليمين على التالي :  
إطعام عشرة مساكين  
أو كسوتهم  
أو تحرير رقبة  
فمن لم يجد فيصوم ثلاثة أيام  
والله يحفظك

=====

السؤال : هل تجوز الصدقة على غير المسلم ؟  
وجزاكم الله خيراً

-----

**الجواب :**

بارك الله فيك

يجوز أن يتصدق المسلم على للكافر لقوله تعالى : ( لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ )

وقد ثبت عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : إن أمي قدمت وهي راغبة ، أفأصل أمي ؟ قال : نعم ، صلي أمك . رواه البخاري ومسلم .

كما أن من أهل الزكاة ( وَالْمَوْلَّةَ قُلُوبُهُمْ ) وهم من يُرجى إسلامهم فيعطون رجاء إسلامهم ، أو دفعا لشركهم .

ويجوز أن يُهدي المسلم الهدية للكافر فقد رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيرا عند باب المسجد ، فقال : يا رسول الله لو اشتريت هذه ، فلبستها يوم الجمعة ، وللوفاة إذا قدموا عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة . ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة ، فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة ، فقال عمر : يا رسول الله كسوتنيها ، وقد قلت في حلة عطارده ما قلت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لم أكسكها لتلبسها ، فكساها عمر بن



الخطاب رضي الله عنه أخاً له بمكة مشركاً . رواه البخاري  
ومسلم .

ففي هذا الحديث جواز الإهداء للمشرك  
وجواز أن يُعطى ما لا يحلُّ لنا لبسه .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: ما حكم حلق اللحية وخاصة أنها لم تكتمل ؟

-----

**الجواب :**

**أخي الكريم :**

لم يصح عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه أخذ شعرة واحدة  
من لحيته عليه الصلاة والسلام  
وقد أمر عليه الصلاة والسلام بإعفاء اللحية  
فقال : انهكوا الشوارب ، وأعفوا اللحي . رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية لمسلم : خالفوا المشركين أحفوا الشوارب ، وأوفوا  
اللحي .

وقال صلى الله عليه وسلم : جزوا الشوارب ، وأرخوا اللحي  
خالفوا المجوس . رواه مسلم .  
وقال : خالفوا المشركين وفروا اللحي ، وأحفوا الشوارب .  
وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه .  
رواه البخاري .

وهذا الذي ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم ، أنهم كانوا يُعفون  
لحاهم ولا يأخذون منها شيئاً ، إلا في حج أو عمرة فإنهم يأخذون  
ما زاد عن القبضة .  
وهو أن يجمع لحيته من أسفلها ويقبض عليها فما زاد عن القبضة  
قصه في ذلك الموضع فحسب .

وقد نصَّ العلماء على جواز أخذ ما زاد عن القبضة في حج أو  
عمرة استدلالاً بفعل ابن عمر رضي الله عنهما .  
ومن قال بغير ذلك فليس له دليل ولا مُستند .  
أي أن من قال بجواز حلقها أو تخفيفها ليس له دليل ، وقد خالف  
هدي نبينا صلى الله عليه وسلم بل هدي الأنبياء .  
قال الله عز وجل على لسان هارون أن قال لموسى : ( قَالَ يَا  
ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي )

ولما سُئِلَ خِبابُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقِيلَ : بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابِ لِحِيَّتِهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ لِحِيَّتَهُ كَمَا يَفْعَلُهُ بَعْضُهُم الْآنَ .  
وَلَمْ يُنْقَلْ عَنِ السَّلَفِ عَمُومًا أَنَّهُ كَانَ فِي الْعُلَمَاءِ أَوْ الصَّالِحِينَ مِنْ كَانَ حَلِيقًا !

فَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بَلْ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا ذُكِرَ ذُكِرَتْ لِحِيَّتُهُ سِيرَتُهُ وَتَرْجَمَتُهُ ، مِمَّا يَدُلُّ أَنَّهَا كَانَتْ مَحَلًّا عِنَايَةً .

جَاءَ فِي سِيرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَكَانَ أَدَمَ اللَّوْنِ ، أَصْلَعًا ، رُبْعَةً ، أَبْيَضَ الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ ، وَرَبِمَا خَضَبَ لِحِيَّتَهُ ، وَكَانَتْ لَهُ لِحْيَةٌ كَثَّةٌ طَوِيلَةٌ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَبْيَضَ اللَّحْيَةَ ، مَا رَأَيْتُ أَعْظَمَ لِحْيَةً مِنْهُ ، قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ .

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : بَلَغَنِي أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ كَانَ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا ذَا لِحْيَةٍ ، وَلَا يَتْرُكُ أَمْرًا يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ ، فَلَمَّا حَمَلَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ إِلَيْهِ ابْنَهُ لِيَسْمَعَ مِنْهُ ، وَكَانَ إِذَا ذَاكَ أَمْرًا ، أَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَلَى أَبِي دَاوُدَ إِحْضَارَهُ ، فَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : هُوَ وَإِنْ كَانَ أَمْرًا أَحْفَظُ مِنَ أَصْحَابِ اللَّحْيِ ، فَا مَتَّجِنَهُ بِمَا أَرَدْتُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ أَجَابَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ جَمِيعِهَا ، فَحَدَّثَهُ حِينَئِذٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ أَمْرًا غَيْرَهُ !

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمِيمُونِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : كَانَتْ لِأَبِي صَالِحِ السَّمَانَ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ ، فَإِذَا ذَكَرَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَكَى ، فَارْتَجَّتْ لِحْيَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو سَنَانَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَعْنًا بِالشَّامِ ، وَكَانَتْ لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ يَخْضِبُهَا بِالْوَسْمَةِ ، وَكَانَ يَصْلِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رُكْعَةٍ .

فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْرَنُونَ ذِكْرَ اللَّحْيَةِ مَعَ الْعِبَادَةِ .

وَجَاءَ فِي سِيرَةِ نُورِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ : كَانَ أَسْمَرَ لَهُ لِحْيَةٌ فِي حَنَكِهِ .

والكلام في هذا يطول .

ولا تعباً بمن يسخر أو يستهزئ بك ، فهو إنما يستهزئ بشيء من شعائر الله .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :** فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم .. حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أرجو من فضيلتكم التفضل بالإشارة علينا في هذا الموضوع جزاكم الله خيراً .

ولدي يدرس في الصف الأول الثانوي ، وقد درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التحفيظ ولله الحمد ، وهو مرتبط في الحلقة النموذجية في المسجد .. المشكلة أنه من الناحية العملية يميل الى الأنشطة الدعوية ، بينما درجاته متدنية في المواد الدينية .. ويميل الى المواد العلمية .. مع أن درجاته ليست بأفضل منها في الدين .. فما كان من والده إلا أن أقنعه بالخروج من مدرسة التحفيظ والإتجاه للتخصص العلمي الدراسي على أساس أن ميوله علمية ( يظهر أنه يحب الفيزياء ) إضافة الى أن المستقبل العلمي أفضل من الأدبي ..

ومع أن الولد كان طموحه أن يكون موظفاً في السلك الدعوي .. ولكنه اقتنع بكلام أبوه وسيختار التخصص العلمي .. ومن ناحيتي أرى أن ولدي من النوع الذي يتأثر كثيراً بالصحة ولا يستطيع أن يجاهد نفسه لو كان لوحده ، والآن أنا خائفة عليه من التخصص العلمي ، ولكن والده يقول أن ذلك لا يمنعه من ممارسة الأنشطة الدعوية الى جانب دراسته العلمية .. لكنني أعرف ولدي فهو يحتاج الى صحة طيبة تحيطه من كل جانب ، وأخشى أن تشغله الدراسة العلمية عن الله تعالى .. وهو من النوع الذي يقتنع بما يقال له .. فهل أتركه كما يريد له والده ، أو أحاول أن أقنعه بالعودة الى التخصص الأدبي ...

أعتذر عن الإطالة ولكن همي وأملي في الحياة أن يكون أولادي متخصصين في العلوم الشرعية وأن أراهم شيوخاً يتلقى عنهم التلاميذ ..

فأرجو توجيهكم بارك الله بكم وجزاكم الله خيراً

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أعانك الله ووفقك وأصلح قلبك وزوجك وذريتك

أحد زملاء الدراسة طبيب ، وتخصصه طب الأسرة ، وابنه الأكبر يدرس في المرحلة المتوسطة ، وكان الابن يُعاني من أمراض أقلها الاضطرابات المعوية ، وكان ابنه يدرس في مدارس تحفيظ ، والابن لا يحفظ إلا بصعوبة - قد جعل الله لكل شيء قدرا - ثم إنه نقله إلى مدارس عادية فتحسنت صحة الولد .  
وابني الأكبر أيضا أول ما درس في قسم تحفيظ في مدارس خاصة ، ثم حوّلته إلى مدارس عادية فالأطفال قدرات وطاقات  
والآن ألاحظ أن الابن الذي لم يدخل المدرسة أقوى منه في الحفظ وأسرع حتى في حلقات تحفيظ القرآن .  
ولا شك أنه إذا كان يميل إلى دراسة المواد الشرعية فإلحاقه بهذا التخصص أولى .

والعكس .  
ولا داعي أن ينشأ الخلاف بينك وبين زوجك بسبب هذا الموضوع .  
ويمكن أن يُلحق الابن بالقسم الأدبي ، ويحضر بعض دروس بعض العلماء ، ويُلحق بحلقات تحفيظ القرآن  
وإنما الفراغ هو سبيل الضياع  
والمدارس لا تُعطي العلم وإنما تُعطي مفاتيح العلم ، حتى الجامعات .

والعبد الضعيف كاتب هذه الأسطر تخصصه علمي ! ولم أستفد منه كثيراً .

ثم التحقت بالجامعة بقسم السنة وعلومها لميول منّ بها الله عليّ

والآن أتهدأ لدراسة الماجستير في السنة والتفسير .  
لا أريد أن أحكي قصة حياتي

ولكني أريد أن أدلل على أن التخصص لا يمنع من دراسة العلم الشرعي .

وأحد من درّسوني في الثانوية تخصصه فيزياء ، ودّرّسنا الفيزياء ثم انتسب إلى جامعة الإمام وتخرّج في كلية أصول الدين ، والآن يحفظ أكثر من عشرين ألف حديث !

وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وكم هم الذين تخرّجوا في كليات الشريعة ، ولم تنتفع بهم الأمة والعكس من تخرّجوا من كليات علمية بحتة ونفع الله بهم .  
والله يحفظكم .

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ أريدك أن تساعدني في مشكلتي فلقد عجزت منها

إنني أعاني من برود جنسي نتيجة ممارستي للعادة السرية وانا  
مقبلة على الزواج  
عما قريب حاولت العلاج واستخدام الادوية من اجل زيادة القوة  
الجنسيه لكن لم يفد  
الدواء بشي كيف يمكنني التغلب على هذا الامر انا لا اريد عندما  
اتزوج ان يعلم  
زوجي بذلك فإنه أمر سيء جدا لي ماذا أفعل؟؟؟ وانا لا يمكنني  
مصارحته ولا خداعه  
فماذا افعل؟؟

سؤال آخر  
فضيلة الشيخ ما حكم الشعر المتساقط من رأس المرأة اذا راه  
رجلا أعني انه قد  
يتساقط عددا من شعرات راس المرأة نتيجة لتسريحه ثم يرمى  
في القمامه فهل اذا راه  
رجلا يكون حكمه كحكم اذا رآه وهو على رأسها  
وجزاك الله الف خير

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أكثرى من الاستغفار ، فإن ما أصابك بسبب هذا الذنب .  
وكنت كتبت موضوعاً بعنوان : هذا بذنبي ، تجدينه هنا :  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/76.htm>

وموضوع عن الاستغفار ، تجدينه هنا :  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/24.htm>

وموضوع عن العادة السرية ، وكيفية التخلص منها ، تجدينه هنا  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/f1.htm>

وأما البرود الجنسي فهو أمر نسبي  
ولا يلزم أن تقولي لزوجك بعد الزواج  
وليس كل الرجال يعرفون مقدار البرود والقوة الجنسية عند  
النساء ؛ لأنه كما قلت لك : أمر نسبي  
ثم إن هناك من النساء من تُعاني من برود جنسي دون أن يكون  
هناك سابق ممارسة للعادة السرية .

ولا أنصح بأخذ علاج لذلك ، لأن الحياة الزوجية كفيلة بإعادة المياه  
إلى مجاريها .

وبالنسبة للشعر المتساقط ليس له حُرمة ، فلا يُدفن على الصحيح ، ولا يضر أن يراه الرجال ولكن يُخشى مع انتشار ضعف الإيمان ، ومع وجود السحرة أن يُعمل به السحر ، ربما يعمل به بعض الشرار لإيقاع صاحبة الشعر في شركهم .

والله يحفظك .

=====

**السؤال :** عندي اخى يعاني من مشكله هي انه يقول انى ساعة أو من بالله وساعة اشك وهذه الحاله خارجه عن اردته ويقول انى اخاف ان اموت علي هذه الحاله

-----

**الجواب :**

**أعانك الله**

الوسواس ينقسم إلى قسمين :  
وسواس قسري ، لا يتحكم فيه صاحبه  
وسواس إرادي ، ويتحكم فيه صاحبه

والشك أو الوسواس لا يخلو منه أحد ، حتى خيار هذه الأمة ، وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فقد جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه :  
إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال : وقد وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ذاك صريح الإيمان . رواه مسلم .  
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة . قال : تلك محض الإيمان . رواه مسلم .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء ، لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به . فقال : الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

والوسواس بضاعة شيطانية .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء ، فمن خلق الله . رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل أمنت بالله . رواه مسلم .

إذاً العلاج في ثلاثة أمور :  
الأول : أن ينتهي عما يوسوس به له الشيطان  
الثاني : أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم  
الثالث : أن يُجدد إيمانه بقوله : أمنت بالله

وإن كان يُحسن القراءة فليقرأ في الكتب التي تزيد إيمانه بالله  
ومن أنفع الكتب في هذا المجال : كتاب " مفتاح دار السعادة "  
لابن القيم رحمه الله .  
والله أعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...  
هل يجوز خروج المرأة مع السائق وحدها او معها امرأة اخرى؟؟  
ولو لضرورة؟؟  
افيدونا جزاكم الله خيرا.

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الجواب سبق هنا

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=5bf4192ec94ec3b8b62351f89727e3c9&threadid=12680&highlight>

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
إلى شيخنا الفاضل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لدي بعض الأسئلة وارجوا التكرم بالرد علي حفظكم الله:  
1 - ما رأي فضيلتكم في قول إذا دعا لك أحد قلت ( أمين إن شاء  
الله ) أو  
الله يجمعنا في الجنة إن شاء الله ، وأنا متأكد من إن مشيئة  
الله فوق كل شيء ،

لأنني قرأت في احد الكتب عن نهى الرسول العبد في دعاء ربه  
يقول :

رب اغفر لي إن شئت

السؤال الثاني:

ما حكم أن أغسل وجهي باليد اليمنى وحدها في الوضوء

السؤال الثالث:

ما ذا تنصحون كل شاب مسلم في هذه الأزمة  
والله يحفظكم ويسدّدكم  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..  
اخوك ابو ابراهيم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وأحبك الله الذي أحببني فيه

1 - في الصحيحين من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن  
رَسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ . اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعِزَمَ فِي  
الدَّعَاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرَهَ لَهُ .  
قال البيهقي - في فصول في الدعاء - : ومنها أن يكون دعاؤه  
سؤالاً بالحقيقة لا اختباراً لربه جل ثناؤه ... ومنها أن يعزم  
المسألة .

وفي رواية لمسلم : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ  
شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعِزَمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلِيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا  
يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أُعْطَاهُ .

وعن أنس - رضي الله عنه - مرفوعاً : إذا دعا أحدكم فليعزم في  
الدعاء ، ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني ، فإن الله لا مستكره له

ويُخطئ بعض الناس عندما يقرن الدعاء بالمشيئة ، فيقول مثلاً :

جزاك الله خيراً إن شاء الله ، وما أشبه ذلك ، وهذا خطأ .  
وذلك لأن من دعا وقرن دعائه بالمشيئة فهو بين أمرين :

1 - إما أن يكون الداعي غير محتاج لما سأل .  
2 - وإما أن يكون المسؤول غير مقتدر على تلبية السؤال ،  
فيخشى أن يوقعه في الحرج ، فيقول : أعطني كذا إن شئت .  
وكل من الأمرين مُنتَفٍ في حق الله تبارك وتعالى .

قال القرطبي : قال علماؤنا : قوله : " فليعزم المسألة " دليل  
على أنه ينبغي للمؤمن أن يجتهد في الدعاء ، ويكون على رجاء  
من الإجابة ، ولا يقنط من رحمة الله ؛ لأنه يدعو كريماً .



2 - غسل الوجه بيد واحدة جائز بشرط أن يعم الماء الوجه ، وحدّ  
الوجه الواجب غسله بينته هنا  
<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/07.htm>

3 - رأيي في الحرب الدائرة ذكرته هنا  
<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/155.htm>

وأما النصيحة فهي إصلاح النفس والإعداد الإيماني والبدني .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
اناء امتلك مقهى انترنت وكما هو معروف ان الإنترنت تحتوى  
على الغث والسمين وان الزبائن يدخلون الى بعض المواقع التى  
اعتقد انها محرمة مثل مواقع الغناء ومواقع الألعاب والدردشة  
.....سؤالى هل الأموال التى اجنيها من هذه المهنة حلال ام  
حرام مع العلم انى لا استطيع منعهم من الدخول الى تلك  
المواقع  
افيدونا افادكم الله  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

-----  
**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إن بإمكانك أن تعمل تشفير للمواقع المحرمة التي تُفسد عليك  
كسبك ، وتجعلك تأكل الحرام بنفسك ، وتؤكل الحرام لأهلك .  
وعليك الاحتياط وأن تُراقب الله وتتقيه في كسبك وعملك .  
وأنت بهذا الفعل تُعين على الإثم والعدوان  
أقصد أنك تُعين من يستخدم هذا المقهى للمحرمات  
والله يُعينك  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :**

ما حكم قول:(اللهم انى اسالك بحبك وحب رسولك .....وحب  
المؤمنين)  
اي انه يسال الله بحبه للمؤمنين ؟

-----

## الجواب :

- يجوز التوسُّل بالعمل الصالح ، ويدلُّ عليه حديث الثلاثة الذين أوَّاهم المبيت إلى غار ، وهو في الصحيحين .
- وَحُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ عِبَادَةً وَقُرْبَةً وَطَاعَةً وَعَمَلٌ صَالِحٌ .  
أَلَا تَرَى قَوْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : سَبَعُوا يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ - وَذَكَرَ مِنْهُمْ - وَرَجُلَانِ تَحَابَبَا فِي اللَّهِ .  
وَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : إِنْ اللَّهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابِّونَ بِجَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أَظْلَمُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي .  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
- وَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُتَحَابِّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِيظُهَا النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ .
- فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَحَبَّةَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَةً يُثَابُ فَاعِلُهَا وَيُقَرَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُظَلُّ وَاللَّهُ يَحْفَظُكُمْ .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، علماءنا الأجلاء لدي سؤال يتعلق بقضية الصم والبكم والتكليف الشرعي بالنسبة إليهم وخصوصا الذين ولدوا بهذه العاهة ولم يتلقوا أي تعليم في حياتهم فهل هم مكلفون شرعا أم لا وشكرا لكم .

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هؤلاء يُكَلَّفُونَ بِحَسَبِ وَسِعِهِمْ وَطَاقَتِهِمْ إِذْ ( لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ) و ( لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا )  
وأما إذا لم يبلغهم أي تكليف فإنهم يُمتحنون يوم القيامة ، ومثلهم المعتوه ، وهو المجنون ، ومن مات في فترة انقطاع من الرُّسل .  
فهؤلاء يُمتحنون يوم القيامة .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الى الشيخ الفاضل  
س 1: اذا صلى الواحد وشك هل صلى اربع ام لا واتى بركعة تكون الرابعة  
اوالخامسة اين يكون السجود قبل السلام ام بعد السلام ؟

س 2: واذا شك هل صلى ثلاث او اربع ثم قطع الشك باليقين ولم يأت بركعة  
اين يكون السجود قبل السلام ام بعد السلام؟  
س 3: صليت مرة في المدرسة صلاة الظهر وكان المكرفون متعطل قليلا  
وفي الركعة الاولى ركع الامام ولم اسمعه الا بعد ان رفع من الركوع فركعت  
مالحكم في ذلك هل اعيد الصلاة ام ماذا؟  
وجزاك الله خيرا ووفقك

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وَجُزِيَتِ الْجَنَّةُ وَوُفِّقَتِ  
1 - بالنسبة لسجود السهو ، ومواضعه قبل وبعد السلام تجده -  
وفقك الله - هنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=10389&highlight>

وهنا :

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=12641&highlight>

2 - داخل في التفصيلات المتقدمة

3 - لا تُعيد الصلاة طالما أنك ركعت ، ولو كان ذلك متأخراً ؛ لأن ذلك لم يكن نتيجة تفريط وإنما كان نتيجة عدم وضوح في الصوت .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : ما هو الموقف الصحيح للمسلم الغيور على إسلامه من الفتنة التي يلاقيها أهلنا في العراق وقد تضاربت الآراء وكثرت الأقوال ولا شيء يشفي الغليل فمفتي الديار الشامية والمصرية واليمنية يقولون بوجوب الجهاد وفرضيته العينية !!! وأنا أتساءل لماذا الآن أصبح واجبا وفرض عين ولم يكن واجبا من قبل وأخوة لنا في فلسطين يذبحون في كل يوم وأعراض تنتهك و... وكذلك في كشمير كان وفي البوسنة والشيشان و...و...

وأعظم من ذلك كان في أفغانستان حيث كان الخذلان ليس  
لشعب مسلم فحسب بل لراية مسلمة أيضا!!؟  
أم هي متابعة للأنظمة فما تأمر به يصبح فرض عين وما تنهى عنه  
يصبح حراما!!!؟؟؟

وإذا كان الطريق متاحا إلى العراق فهل يجب الخروج لنصرة دين  
الله والدفاع عن المسلمين هناك دون الاكتراث إلى الرايات  
الموجودة هناك

فنتيجة الحرب بالنسبة للمسلمين هناك وجهان لعملة واحدة  
فسواء انتصر نظام صدام - وهو أمر مستبعد - يعود المسلمون  
لمقاساة العذاب والأذية في دينهم تحت يديه ، وإن انتصرت  
أمريكا فالوضع أدهى وأمر ؟

ولئن خرج من خرج وجاهد هناك وتدرّب على السلاح وقاتل في  
سبيل الله وأراد أن يعود من حيث أتى فلا نظام صدام يتركه ولا  
أي نظام لأي دولة في الأرض يستقبله لأنه سيصبح في نظرهم  
إرهابيا وسيبقى فاراً بين الجبال أو مودعا غيابات السجون أو  
أسيراً في مثل غوانتانامو ، وما أمر المجاهدين في أفغانستان  
منكم بعيد !!

وما هو رأيكم في من يقول أن راية قوات تحالف الخليج راية  
إسلامية وأن الجيش الأمريكي جاء ليحرر الشعب العراقي من  
الاستبداد والظلم ؟

معذرة لأنني أكثرت عليكم لكنها آهات تعتلج في صدور كثير من  
الشباب المخلص لا يجدون له جوابا شافيا  
أرجو الإجابة على كل النقاط المطروحة بأسرع ما يمكن جزاكم  
الله خيرا وأحسن إليكم

### **الجواب :**

وجزاكم الله خير الجزاء وأحسن إليكم  
أما رأيي في الحرب فقد قلته هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/155.htm>

وأما المشاركة في القتال في صفوف القوات العراقية وتحت  
راية صدام ، فهذا هو الرأي

[http://www.islamtoday.net/pen/show\\_question\\_content.cfm?id=19054](http://www.islamtoday.net/pen/show_question_content.cfm?id=19054)

وأما المشاركة مع قوات التحالف لقتال أهل العراق فرِدّة ولا أبا  
بكر لها !

ومن قال أن الراية إسلامية ؟

الراية أمريكية بنسبة 100 % وجاءت للتخلص من الشعب ! لا  
لتخليص الشعب !

وأسرانا لا بواكي لهم .

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/156.htm>

والله يحفظك

=====

السؤال: أنا اقرأ القرآن قراءة ولم احفظ منه شيء إلا عندما  
كنت بالمدرسة .

وهل حفظ القرآن واجب ؟

وان لم احفظ منه شيء لأنني لا أركز بالحفظ . هل علي إثم ؟  
وشكرا

-----

**الجواب :**

بارك الله فيك

أهل الله وخاصته المقربين هم أهل القرآن  
قال عليه الصلاة والسلام : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

رواه الإمام أحمد وغيره .

ومنزلة المؤمن في الجنة بقدر أخذه للقرآن

وقال عليه الصلاة والسلام : يُقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتنق  
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها .

رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي .

و قال عليه الصلاة والسلام : إن الذي ليس في جوفه شيء من  
القرآن كالبيت الخرب . رواه الإمام أحمد والترمذي .

وحفظ القرآن يجب منه بقدر ما تصح معه الصلاة .

ولكن مَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَّمَهُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ أَفَيْتَرَكَ قِرَاءَةَ  
الْقُرْآنِ وَهَجَرَهُ لِمَجْرَدِ الْكَسْلِ أَوْ الْأَعْذَارِ الْوَاهِيَةِ ، مَنْ أَنَّهُ لَا يُرَكِّزُ  
أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؟

( وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا )

وهنا أنواع هجر القرآن

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?>

[=s=8310e0aa30835fa6e8c95bd326e5fbf2&threadid=3399&highlight](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=8310e0aa30835fa6e8c95bd326e5fbf2&threadid=3399&highlight)

والله يحفظك .

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم  
الى فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد  
فضيلة الشيخ لدي سؤال وأرجو من فضيلتكم الإجابة عليه  
أحيانا أحدث بنعمة من نعم الله أو طاعة أو عبادة مثلا  
صيام أو حفظ قران أو قيام ليل من باب التحدث بالنعمة أو  
التذكير بالطاعات والأمر بالمعروف وليس من باب تزكية النفس  
- إنشاء الله - ولا الرياء ، ولكن بعد ذلك يحدث في ذلك اليوم أن  
أحرم القيام بتلك الطاعة ويمنعني عنها مانع فهل ما يحدث معي  
عقوبة أو شيء في النية ؟

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
قال عليه الصلاة والسلام : إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك  
فأنت مؤمن . رواه الإمام أحمد .  
ولا يُعَدُّ هذا من هتك الستر الذي بينك وبين الله عز وجل لقوله  
عليه الصلاة والسلام : من أبلي بلاء فذكره فقد شكره ، وإن كتمه  
فقد كفره . رواه أبو داود .  
والتَّحَدَّثُ بنعم الله مما أمر الله عز وجل به : ( وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ  
فَاحْذَرْ )  
قال الحسن بن علي رضي الله عنهما : الرجل المؤمن يعمل عملا  
صالحا فيخير به أهل بيته .  
وقال : إذا أصبت خيرا فحدث إخوانك .  
وأخرج ابن جرير عن أبي نضرة قال : كان المسلمون يرون أن  
من شكر النعمة أن يُحَدَّثَ بها .  
خاصة إذا كان ذلك التحدث لا يُراد به مدح النفس أو طلب الثناء  
من الناس ونحو ذلك .

وأما أن يُحرم المسلم أو المسلمة العمل الصالح فقد يكون ذلك  
بسبب ذنب ارتكبه ، كمشاهدة أمر مُحَرَّم أو حضور مجالس الغيبة  
والنميمة أو السهر المحرَّم ونحو ذلك .

وإظهار العمل أو إخفاؤه بحسب المصلحة  
وكنت سُئلت عن ذلك فأجبت هنا :

<http://www.saa'id.net/Doat/assuhaim/01.htm>

أرجو في حالة بقاء إشكال السؤال عما أشكل .  
ملحوظة - إن أذنت -

يقول علماؤنا : الصواب المدينة النبوية ، أو طيبة ، وليست  
المدينة المنورة .

والله يحفظك ويرعاك .

=====

السؤال: انا شاب مقيم في مصر لأجل الدراسة ولكن المشكله  
انى اعجب فى بنت الجيران واطعرت عليها ودار بيني وبينها  
علاقة وحبيتها وما فكرت فيها إلا كل خير على اساس انى اتقدم  
للزواج لكن أهلي عارضوا الفكرة ، ولما قررت أنهى العلاقة  
وتركتها صرت ما أعرف أنا ما ولا أداوم يعنى حياتي تحولت إلى  
الأسوأ .

أحس إنها عملت لي عمل عشان تربطني فيها ، وانا ما اعرف ما  
هو الحل ياريت تفيدوني فى هذا الموضوع  
ملاحظه:

علاقتي فيها كانت اثنين على وشك الزواج ولم يحدث اى شىء  
يخل فيها كنت  
وجزاكم الله خيرا

-----

**الجواب :**

وجزاك الله خيراً  
وأعانك على ما أنت فيه  
أخي الكريم :

لا بُدَّ من معرفة ما إذا كانت فعلاً عملت لك عمل ( سحر أو غيره )  
أو لا ؟

فإن كانت عملت لك عمل فهي بهذا الفعل قد كفرت بالله  
العظيم ، وتفصيل ذلك في هذه المحاضرة

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&postid=80493#post80493](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=80493#post80493)

وعليه فلا يجوز لك الاقتران بها أو الزواج منها

وأما إذا كان مُجرّد توهم فيُنظر :  
ما هو السبب في رفض أهلك لتلك الفتاة ؟  
إن كان لأجل رقة دينها أو سوء سمعتها فهم على حق  
وأما إذا كان مُجرّد هوى فلا يُلتفت إلى هذا .

وعليك بالاستخارة ، وهي أن تُصلي ركعتين ثم تقول هذا الدعاء :

اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ( وتُسَمِّي حاجتك ) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به . رواه البخاري .

ثم إذا رأيت أنك مرتاح للتقدم لخطبتها فتوكل على الله واعزم أمرك ، فإذا صُرفت عنها أو رفض أهلها أو اهلك ، فاعلم أن الخيرة فيما اختاره الله عز وجل .  
والله أسأل أن يُعينك .

=====

**السؤال:** اريد السؤال علي النوم فوق فراش به نجاسة ما حكم ذلك ؟ والمثثلة في مني وعنده مدة (اي انه جاف) مع ان فوقه ايزار نصيف .

-----

**الجواب :**

بارك الله فيك  
أولاً : الصحيح أن المنى طاهر وليس بنجس .  
بدليل قول عائشة رضي الله عنها في المنى : ولقد رأيتني أفرکه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرکاً فيُصلي فيه . رواه مسلم .  
فلو كان المنى نجساً لما كفى مجرّد الفرك .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السؤال :** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أرجو من سماحة الشيخ إفادتنا عن تساؤلنا في العائلة عن زوجة توفى عنها زوجها ولها منه من البنات أربع أكبرهن تبلغ الثانية عشر من العمر وأصغرهن تبلغ السنتين وليس لهذه الأرملة أبناء من الذكور ، ويطالب أعمام البنات وعماتهن بالبنات لتربيتهن حيث يقولون : إن أهل الزوج المتوفى لهم حق الوصاية على البنات ، ونحن والله لا نعرف ما هو الرأي الصريح للشرع ، فلا نريد أن نقهر أم على بناتها وقربها منهن وفي نفس الوقت لا نريد أن نقترف عملاً يغضب الله .

-----



## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحضانة من حق الأم ما لم تتزوج لقوله عليه الصلاة والسلام :  
أنت أحق به ما لم تنكحي . رواه الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما .  
والأعمام أبعد الناس في الحضانة ، وقرابة الأم تُقدّم على قرابة  
الأب في هذا .

والخالة أولى وأقرب في الحضانة خاصة مع فقدان الأب لقوله  
عليه الصلاة والسلام : الخالة أم . رواه أبو داود وغيره .  
ومن هنا قالوا : جنس النساء مُقدّم على جنس الرجال في  
الحضانة ؛ لأنهن أولى وأبّر وأرحم وأعرف بتربية الصغار .  
والفقهاء يُرتبون الحضانة :

الأم ثم أمهاتها ثم الأب ثم أمهاته ثم يذكرون بقية الترتيب  
ويجعلون الأعمام في آخر القائمة .

وإنما يُخَيَّر الصبي إذا وُجد الأب وبلغ الصبي سبع سنين ، وعلى  
قول أنه يُخَيَّر إذا استغنى عن الخدمة ، والبنت كذلك ، إلا أنهم  
قالوا : إذا بلغت ثلاث عشرة سنة .

وهذا التخيير في حالة تنازع الأبوين عليه - الأب والأم -  
أما إذا وُجدت الأم دون الأب فهي أحق به ما لم تتزوج - كما تقدّم

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
شيخنا الفاضل . نسأل الله أن يجمعنا في جناته. شيخنا سؤالي  
ما حكم من يكفر الكويتيين ويقول أنهم يهوديين.  
؟؟؟؟؟

أنا أكره من وقف مع أمريكا .. لكن لا تعرف كل شخص وتصوره  
في الأحداث.

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
موقف المسلم من الحرب القائمة  
تجده هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/155.htm>

ويجب النظر إلى الكويت باعتبارين :  
الحكومة ، ولها حُكم .  
الشعب ، وله حُكم آخر .

أما ما فعلته الحكومة الكويتية فهو ردة ولا أبا بكر لها !  
فهذه الموالاة في أوضح وأجلى صورها

وأما الشعب الكويتي فهو مغلوب على أمره  
وكثير منه يتبرأ من هذه الأفعال المشينة التي لا تليق بعروبة ولا  
شع = هامة فضلاً عن أن تليق بمسلم .  
وهم لم يخرجوا ليقاتلوا إخوانهم في العراق إلى جانب العدو  
الكافر الصليبي .  
بل إن الشعب طاله من أذى الحرب وأوارها ما طاله نتيجة ضعف  
حكومته وموقفها المتخاذل .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====  
السؤال: فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى  
كم هي مسافة القصر وجزاكم الله خيراً  
-----

**الجواب :**

المسافة تقريبية ، وقد حددها بعض العلماء المعاصرين بـ 80  
كيلو متر  
ولكن إذا سافر شخص مسافة 77 كيلو ، هل نقول له لا تقصر ،  
وإن كان مسافراً ؟  
الصحيح أنه يقصر طالما أنه مسافر  
وقد رجح شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن السفر ما كان في  
عُرف الناس سفراً ، طال أو قصر ، وُجدت معه المشقة أو لم  
توجد .  
فما يُطلق عليه أنه سفر فتُقصر فيه الصلاة .  
وما لم يُطلق عليه سفر فلا تُقصر فيه الصلاة وإن كان مائة كيلو .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====  
السؤال : أود من فضيلتكم التكرم والإجابة على هذا الاستفسار  
وهو :

هل النقاب - ولكن يشهد الله انه نقاب لا تكاد تظهر منه العينين -  
لا يجوز ارتداؤه ؟  
يعنى لازم غطوة ؟  
وفقني الله وإياكم إلى خير ما يحب ويرضى  
وجزاكم الله خيراً أخى الكريم .  
-----

## الجواب :

أختي الكريمة

النقاب له أصل في الشريعة

وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام : لا تنتقب المرأة المحرمة ، ولا تلبس القفازين . رواه البخاري .

وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ( يُدْنِين عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ) فقال بيده هكذا وأبرز عيناً واحدة .

وقال محمد بن سيرين : سألت عبيدة السلماني عن قول الله عز وجل ( يدنين عليهن من جلابيبهن ) فغطى وجهه ورأسه ، وأبرز عينه اليسرى .

فالنقاب له أصل - كما أشرت - ولكن إذا وقع التساهل في أمر فإنه يُمنع منه .

وقد قالت عائشة رضي الله عنها في توسع النساء في زمانها في مسألة الخروج للعبادة ، الخروج للمساجد وبيوت الله : لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل . قال يحيى بن سعيد : فقلت لعمره : أنساء بني إسرائيل منعهن المسجد ؟ قالت : نعم . رواه البخاري ومسلم .

وإنما مُنعت نساء بني إسرائيل من المساجد لما أحدثن وتوسعن في الأمر من الزينة والطيب وحسن الثياب . ذكره النووي في شرح مسلم .

قال ابن المبارك أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين ، فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج في أطهارها ولا تتزين ، فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوج أن يمنعها من ذلك . ومثله النقاب ، وإنما منعه من منعه من العلماء لتوسع النساء فيه توسعاً غير محمود .

قال ابن حجر في موضوع آخر مشابه : وفائدة نهيهن - أي النساء - عن الأمر المباح خشية أن يسترسلن فيه فيُفضي بهن إلى الأمر المحرم لضعف صبرهن ، فيستفاد منه جواز النهي عن المباح عند خشية إفضائه إلى ما يحرم . اهـ .

وما يترتب على ذلك النقاب أو اللثام من عدم غض البصر من قبل المرأة ، بل وتتجراً في النظر إلى الرجال الأجانب وكأنها لم تؤمر بغض بصرها .

والمشاهد تساهل النساء وتوسّعهن في النقاب توسعاً غير محمود .

وكثير من النساء إنما يلبسن النقاب من أجل الزينة !

بل أحدثت بعض النساء مكياجاً للسوق !

فأصبحن يصبغن ما حول العينين لأنه سوف يظهر للناس !

وإذا قيل لإحداهن : البسي النقاب الضيق قالت : شكله يخوّف !  
وهل أنت خرجت للفتنة ؟  
وهل أخرجت عينيك إلا بحجة رؤية الطريق ؟  
فلماذا هذا التوسع المذموم ؟؟؟

وأما إذا كان النقاب ضيقاً لا يُبدي إلا فتحة العين للنظر فهو جائز .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : أريد ان اسال حول اخذ النقود عند الحاجة لها دون سؤال صاحبها لأنني كنت في ذلك الوقت محتاجة نقود ، ولكن الآن عندما صرت اعلم وسأقوم بردها كلها دون أن يعرف الطرف الآخر فهل حرام في الدين ؟؟؟

-----  
**الجواب :**

ما أخذت من نقود دون علم صاحبها فيجب عليك ردّها عليه ما أمكن ، ولو دون علمه .  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه . رواه البخاري .  
فيجب عليك ردّ المال ، وإن استطعت أن تتحللي منه ، بمعنى أن تطلبي منه أن يُحللك وأن يجعل في جِلِّ مما فعلت فهو أفضل .  
وإن لم تتمكني من ذلك فعليك ردّ المال والدعاء له .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم  
ابدأ رسالتي بهمّ وعناء فانا اريد شخص يفهمني ولم اجد الشخص الذي يساعدي

فانا فتاه عمري 17 سنه احببت شاب من عمري ولكن!!  
اخونه مع غيره من الشباب لا ادري ماذا افعل اريد التخلص منهم ولا اعلم كيف اصبحت خائفه منهم فكل شخص منهم لديه صورته لي فماذا افعل وانا على وشك خطوبه من الشخص الذي احببته  
ماذا افعل ارجوك ارجوك ساعدي اريد حل لمشكلتي !!؟؟؟؟  
مع تمنياتي لكم .

-----  
**الجواب :**

أختي :

أنتِ مَنْ سِرتِ في طريق الزلل !  
وأنتِ من وضعتِ نفسك بهذه الورطة ، وأنتِ من يُنهى المشكلة  
ويجد لها الحل المناسب .

عليك

أولاً : عليك التوبة إلى الله ، فإن الله عز وجل إذا علم صدقك في  
التوبة وصدق توجهك إليه أعانك

ثانياً : قطع جميع الصّلات مع جميع الأشخاص الذين كنت  
تتعاملين معهم

ثالثاً : الجئي إلى الله ، وتضرّعي إليه أن يكفيك شرّ الأشرار ، وأن  
يصرف عنك كيد الفجار .

وأن يختار لك الخيرة المباركة ، وسلّمي أمرك للرحيم الرحمن .

رابعاً : إن كان لديك جوال فقومي بإيقافه مباشرة ، وليكن من  
الآن .

اكسري الشريحة

اقطعي الطريق على هؤلاء .

وبالتالي إذا لم يجدوا طريقة للاتصال بك فسوف ينسوك .

وبالنسبة للصورة فلا تهتمي بها ، ولو هدد أحدهم بأنه سوف

ينشرها ، فلا تكثرني بذلك .

لأن الغالب أنها مُجرّد تهديدات ، ثم على افتراض أنها نُشرت هي

مُجرّد صورة . أليس كذلك ؟

يعني صورة عادية .

حتى لو علم أهلك بذلك أو زوجك مستقبلاً فسوف تجدين لك من

الأعداء ما تخرجين به من هذه المشكلة

إما أن تقولي حصلوا عليها من طريق صديقة قديمة

أو من طريق أخت أحدهم

المهم سوف تجدين لك عذراً

ولكن متى يُجدي العُذر وينفع إذا كان بعد ندم وتوبة

وإذا كان الله في عونك

وهذا لا يتحقق إلا إذا عُدتِ إلى الله وثُبتِ إليه توبة نصوحاً .

والله أسأل أن يحفظك ويستر عوراتك .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما حكم الشتات بدون صوت ؟

-----  
**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
( الشتات ) فخاخ اللئام !  
وإليك هذه المأساة نتيجة الشتات

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/152.htm>

والله يحفظك .

=====

**السؤال :**

- 1 - ما حكم من يتعمد تخيل نفسه يجامع امرأة لا تحل له ؟ أرجو بيان الدليل الشرعي.
- 2 - منذ سنوات كان قد اختلط علي الأمر في عدد التسبيحات في الركوع والسجود، وكان سبب ذلك اختلاف بين بعض العلماء، فنذرت لله أن أعمل بقول من حدد أكبر عدد حسب علمي، وكان ذلك عشر تسبيحات ، ثم تبين لي - والحمد لله ، وخاصة بعد دراسة بعض كتب الشيخ ابن باز ، والشيخ الألباني رحمهما الله - أنه يجوز الاقتصار على ثلاث تسبيحات ، فرجعت عن التقيد بالعشر ، في هذه الحالة ، هل لي أن أكفر عن نذري ، وأدع التقيد بعشر تسبيحات ؟ أم أكفر وأبقى على العشر ؟

-----  
**الجواب :**

بارك الله فيك

- 1 - هذا من وساوس الشيطان وخطراته والإثم مُتعلق بالقول أو الفعل لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم . رواه البخاري ومسلم . ولكن هذا لا يكون إلا في حالة عدم اقتناع طرف بالطرف الآخر ، فيتخيل ذلك . وهذا ربما يكون ناتجا عن تقصير من أحد الطرفين .
- 2 - بل يجوز أن تقتصر على تسبيحة واحدة في الركوع وتسبيحة واحدة في السجود . ولكن طالما أنك نذرت أن تتقيد بأكثر عدد تعلمه ، وهو العشر تسبيحات ، فيلزمك الوفاء بنذرك ما استطعت . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال :

تقول السائله 000

عند المعاشرة الزوجه 000 مع زوجى 0000 فانى أفكر واتذكر

بشخص آخر 0000 أعرفه 000 فقط طراً على بالى

فهل اعتبرانى ( زانيه ) لأننى مشغوووووله فى شخص آخر 00

وزوجى معى 000

افيدونا بارك الله فيك 000

-----

الجواب :

بورك فيك

ورحم الله نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

هذا من وساوس الشيطان وخطراته

والإثم مُتعلق بالقول أو الفعل

لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به

أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم . رواه البخاري ومسلم .

ولكن هذا لا يكون إلا في حالة عدم اقتناع طرف بالطرف الآخر ،

فيتخيل ذلك .

وهذا ربما يكون ناتجا عن تقصير من أحد الطرفين .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال :

لقد من الله علي بتعلم بعض العلوم الشرعية وبأن أكون خطيبا

لمسجد مجاورا لنا في

بعض الجمعات

لكن مشكلتي هي أنني إن تكلمت في مسألة تأتيني نفسي أو

الشيطان ويقول لي : سوف

يتكلمون عليك ويقولون أنك بارع و عالم وإن حضرتك خطبة

للجمعة يأتيني الشيطان

ويقول : ياه كم ستعجبهم تلك الكلمات وكم سينبهرون بها.....

لكن سرعان ما استعيذ بالله لأنني أعرف أن هذا فيه الهلاك كله

لكن بداخلي أحس أن

الاستعاذه فقط ليست كافيه بل أنني بمجرد الاستماع لنفسي قد

حبط العمل رغم أنني

أحاول دائما بدمها وتذكيرها بأنني لا يوجد على أرض أحد عصي

الله أكثر مني

وأحس وقتها بخشوع بارد ولا أجد انكسار منها

وسؤالي لفضيلتكم : هل هكذا يكون حبط عملي وماذا أفعل  
عندما أحس باعجاب من نفسي  
لما أعمله أم لا أتحدث للناس أو أدعوهم  
أرجو الرد شيخنا عبد الرحمن وجعله الله في ميزان حسناتكم

## الجواب :

نفع الله بك  
تذكر أنك لست بشيء ! وأنه ليس منك شيء ! - كما كان شيخ  
الإسلام ابن تيمية رحمه الله يقول عن نفسه -  
وقال رجل للإمام أحمد رحمه الله : بلغني أنك من العرب . فقال  
: نحن قوم مساكين .

ومن قبلهم الإمام المحدث المُلهم عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه فقد حمل قربة على عنقه فقال له أصحابه : يا أمير  
المؤمنين ما حملك على هذا ؟ قال : إن نفسي أعجبتني فأردت  
أن أدلها .  
وروى الإمام مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخرجت معه حتى دخل حائطا  
فسمعتة وهو يقول - وبينني وبينه جدار وهو في جوف الحائط - :  
عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ بخ ! والله لتتقين الله أو  
ليعذبنك . قال مالك : وبلغني أن القاسم بن محمد كان يقول :  
أدركت الناس وما يعجبون بالقول . قال مالك : يُريد بذلك العمل ،  
إنما يُنظر إلى عمله ولا يُنظر إلى قوله .

وخطب خطيب الأندلس المنذر بن سعيد يوما فأعجبه نفسه  
فقال : حتى متى أعظ ولا أتعظ ، وأزجر ولا أزدجر ، أدل على  
الطريق المستدلين ، وأبقى مقيماً مع الحائرين ، كلا إن هذا لهو  
البلاء المبين ، اللهم فرغني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما  
تكفلت لي به .

وللتخلص من هذا الداء  
إليك وصايا العالم الرباني ابن القيم رحمه الله :  
1 - أن تعلم أنك ناقص وكل ما يأتي من الناقص ناقص فهو يوجب  
اعتذاره منه لا محالة ، فعلى العبد أن يعتذر إلى ربه من كل ما  
يأتي به من خير وشر ، أما الشر فظاهر ، وأما الخير فيعتذر من  
نقصانه ولا يراه صالحاً لربه ، فهو مع إحسانه معتذر في إحسانه ،  
ولذلك مدح الله أوليائه بالوجل منه مع إحسانهم بقوله : ( والذين  
يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة ) .



2 - لا يجتمع الإخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس إلا كما يجتمع الماء والنار والضب والحوت ، فإذا حدثتكَ نفسك بطلب الإخلاص ، فأقبل على الطمع أولاً فأذبحه بسكين اليأس ، وأقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة ، فإذا استقام لك ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الإخلاص ، فإن قلت : وما الذي يُسهل عليّ ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح ؟ قلت : أما ذبح الطمع فيسهله عليك علمك يقيناً أنه ليس من شيء يطمع فيه إلا ويبيد الله وحده خزائنه لا يملكها غيره ولا يُؤتي العبد منها شيئاً سواه ، وأما الزهد في الثناء والمدح فيسهله عليك علمك أنه ليس أحد ينفع مدحه ويزين ويضرم ذمة ويشين إلا الله وحده ، كما قال ذلك الأعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم : إن مدحي زين وذمي شين . فقال : ذلك الله عز وجل . فازهد في مدح من لا يزينك مدحه ، وفي ذم من لا يشينك ذمه ، وارغب في مدح من كل الزين في مدحه وكل الشين في ذمه ، ولن يُقدر على ذلك إلا بالصبر واليقين ، فمتى فقدت الصبر واليقين كنت كمن أراد السفر في البحر في غير مركب . انتهى كلامه رحمه الله .  
والله أسأل أن يُعيننا على أنفسنا .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الرجاء التفضل بالنظر إلى موضوعي لأعرف حكم الشرع في  
الحياة الزوجية في حالة إذا صرح الزوج بتعدد علاقاته وارتكابه  
الفاحشة )

أنا امرأة متزوجة من 9 سنوات وخلال فترة الخمس سنوات زواج الأولى كان زوجي يخبرني بتعدد علاقاته سواء أنا اكتشفت ذلك بنفسي أو هو يخبرني بنفسه بتفاصيل العلاقات طناً بأنه لا يريد أن يخفي شيء وبذلك لا يكون عايش معي بالكذب والخداع فكان خلال الخمس سنوات وعلى فترات متعددة العلاقات فكلما اكتشف علاقة وينهيها فيبدأ بأخرى بعد فتره ومنهن كانت علقه سطحيه ومنهن من وصل الأمر معهن إلى ارتكاب الفاحشة وكان يقول لي ذلك بنفسه ويحكي تماماً ما يحصل بدون ندم طناً انه بذلك يثير غيرتي ومشاعري وتحصل الخلافات بيننا ويقول لن أعاد الفعل هذا ويرجع مره أخرى وهكذا خلال الخمس سنوات الأولى ولكن ليس بشكل مستمر إنما على فترات رغم أنني لم أكن مقصرة في حقوقه الشرعية أي انه لم يكن بحاجة لهذه الأمور من امرأة أخرى . . . . . والآن هذه السنه والثلاث سنوات الماضية

يعلن توبته لارتكابه الفاحشة وانه غلط في حق ربه قبل غيره ويحاول أن يكون ملتزماً بالصلاة وقراءة القرآن . علماً بأنه في بداية الثلاث سنوات كان يتعرف على بنات بصورة أقل لكن لا يصل الأمر إلى اللقاء فقط بالتلفون ولكن هذه السنة أنهى ذلك

لن أخفي عليكم أن المشاكل والخلافات كانت موجودة بكثرة وذلك لعصبيته أيضاً في النقاش أصبحت بيننا مستمرة حتى بعد أن تاب وأصبحت لا أطيقه ولا أرغب به كزوج ولا أشعر اتجاهه بأي مشاعر خاصة حتى أثناء المعاشرة الزوجية ، قد يكون بسبب كل ما عرفته عنه وكثرة المشاكل السابقة أثرت علينا ، هو يحاول ان يصلح نفسه حسب قوله وألاحظ هذا في بعض الأمور إلا أنني قد تسير حياتي معه كزوجه في مسؤولية البيت وألتزم بإعطائه حقه الشرعي بأكثر من مره لكن يحصل هذا بدون رغبه مني ولا أعرف هل استمر معه أو انفصل عنه . ... أحيطكم علماً بأنه يوجد لدينا بنتين 5 سنوات و 8 سنوات فما مصيرهن في حالة وقوع التحريم. عذراً للإطالة عليكم ، لقد كنت في جهالة عن حكم الشرع في هذه الأمور وعندما سمعت إن هذه المسألة قد لا تمر فقط بمجرد توبة الفرد فلجأت إليكم لتفيدونا بعلمكم .

أرجو أن توضح لي حكم الشرع في موضوعي وهل تقبل توبته في الأربع سنوات الاخيريه علماً أني تحدثت إليه وهو يصبر على إن التوبة يتقبلها الله سبحانه وتعالى وما هي المخارج في استمرار زواجنا أو عدمه .  
وجزاكم الله ألف خير

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أما إذا تم عقد النكاح ولم يُعلم حال الزوج فلا حرج في ذلك ، وإن كان يجب السؤال والتحري  
ولكن هل رجعت إلى نفسك فسألتيها : ما سبب ذلك ؟  
ربما يكون بسبب ذنب أو ذنوب بينك وبين الله  
وكنت تطرقت لهذا الموضوع وأثره ، وهو هنا :  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/76.htm>

وما كان يقع من زوجك هو جريمة بشعة ، بل هي جريمة مُركبة وقع فيما وقع فيه ثم كشف ستر الله عليه ، وربما تباهى به . فهو يكسب ذنوباً في ذنب واحد .  
الزنا كبيرة من كبائر الذنوب ، وهتك الستر الذي بينه وبين الله عز وجل ذنب آخر ، والتصريح بهذا أمامك ذنب ثالث .  
فنعود بالله من الخذلان .

وكان يجب إيقاف هذه المهازل في وقتها ، وليس بعد مُضي 9 سنوات !

كان يجب أن يُتخذ لقرار الحاسم في وقتها  
إما زواج وإما زنا .

ولكنه التفريط والتساهل

وربما لو تزوّج الزوج على زوجته لاتخذت القرار الحاسم في  
ساعة ، مع أنه لم يرتكب أمراً مُحَرِّماً ، أما أن يرتكب ما حَرَّمَ الله  
فهذا يُغض الطرف عنه !  
هذه موازين مقلوبة ، ومفاهيم معكوسة مغلوطة .

والآن طالما أنه تاب وترين أنه عازم على التوبة فأعينيه على ذلك

وربما إذا تاب وحسنت توبته أن تعود المياه إلى مجاريها كما يُقال

أما إذا كُنت كرهتبه فلك الحق في طلب الطلاق بحجة أنه يرتكب  
هذه الفاحشة ويُصرِّح بها أمامك ، وتُرفع الدعوى إلى القضاء  
الشرعي ويُبتّ في المسألة .

وقد جاءت امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت : يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا  
دين ولكني أكره الكفر في الإسلام . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم . قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : أقبل الحديقة وطلقها تطليقة .  
وهذا إذا كانت الزوجة هي من تُطالب بالخلع لأنها لا تُريده  
أما إذا طالبت بالطلاق لعيب فيه فلا تردّ عليه المهر .  
وبالنسبة للبنات فالحضانة إلى الأم ما لم تتزوّج .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال : شيخنا الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
1 - لو قلنا أن النهي يقتضي الفساد - كما هو معلوم - فكيف

صح الجمهور صلاة من

يدافع الأخبثان مع كراهتها

2 - كثيرا ما يذكر بن المنذر هذه القاعدة ( أن الخصوصية - للنبي  
صلى الله عليه

وسلم لا تثبت إلا بدليل - فهل هذه القاعدة على عمومها - بمعنى  
أنه لا بد من دليل

لإثبات أي خصوصية )

وجزاكم الله خيرا

-----  
**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

1 - النهي لا يقتضي الفساد مُطلقاً .  
وليس كل نهى يقتضي الفساد .  
وحديث عائشة رضي الله عنها : لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو  
يدافعه الأخبثان . رواه مسلم .  
وصححوا صلاته في مثل هذه الحالة لأنه أتى بشروطها وأركانها  
وواجباتها .  
وحملوا الحديث على أنه لا صلاة له كاملة ؛ لأن قلبه مشغول بأحد  
هذين .  
ومثله حديث : لا صلاة لمنفرد خلف الصف .

2 - إذا كان القصد أنه لا بد من وجود دليل ينص على التخصيص  
فلا ، وإن كان المقصود أن ذات الفعل خاص بالنبي صلى الله  
عليه وسلم فنعم .  
لأن ما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم لا يدلّ الدليل على  
اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الأحيان ،  
وإنما تدلّ القرائن عليه ، مثل كلام العلماء في النصّ على  
الخصوصية ، أو أن هذا الفعل لم يفعله أحد من الصحابة بعده  
صلى الله عليه وسلم ، فتدلّ القرائن على ذلك .

وعلى سبيل المثال :  
الجمع بين أكثر من أربع زوجات لا يجوز ، وهو مما اختص به النبي  
صلى الله عليه وسلم دون سائر أمته .  
فهذا مما يُعلم بالقرائن .  
ومثله التبرّك بالآثار ، لم يُحفظ عن أحد من الصحابة أنه تبرّك  
بغير آثار النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يلحق به غيره .  
والأمثلة كثيرة .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====  
السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ بارك الله فيكم،

أنا فتاة في 19 من العمر، و لدي أخت و أخ أصغر مني (15 و 13)، نعيش في بلاد الغرب و الله المستعان. أهلي مسلمين بالاسم فقط و الله المستعان. هداني الله إلى الإسلام و اتباع تعاليمه منذ 3 سنوات و لله الحمد والمنة. لبست الحجاب و امتنعت عن أكل اللحوم و الأطعمة التي ليست مختومة "حلال" و هكذا. في بداية المشوار كنت وحدي و قد تعرضت لأذى من قبل عائلتي. ثم تقبلوا الحجاب و ما إلى ذلك، لكنهم لم يتقبلوا أنني لم أعد أكل مما يأكلون. أختي الآن تريد لبس الحجاب...أمي لا تمنع لكنها تخاف على أختي لأن الحرب قد بدأت و لا تريد أن يضايقها أحد. أبي غضب غضباً شديداً و قال بأني أنا التي أفسدت أختي و أنها الآن لن تأكل مما يأكلون و هذا يجرح شعورهم لأنهم مسلمون أيضاً...

بعضهم يقول لي بأنه لا حرج أن أكل من أكلهم لأن طعام أهل الكتاب حل لنا و أنه بما أن بعض الشيوخ أحلها فلا يجوز أن أغضب والدي...لكن البعض الآخر يقول هذه اللحوم ليست حلال لأنها لم تذبح بطريقة شرعية و قد تصعق و ما إلى ذلك. لا أعرف ماذا أفعل. أهلي يقولون أنني أفسد العائلة و أحاول التفريق بين أفرادها...هل أكل معهم؟ أم ماذا؟ و هل على أختي لبس الحجاب حتى لو منعها أهلي؟ لا أعرف ماذا أفعل...فأنا لا أريد أن تتعرض أختي للأذى و أن تتفرق عائلتي...لا أريد أن انفرهم عن الدين...أريدهم أن يتقربوا إلى الله و أن يحبوا ما أفعل لا أن يذموه. إذا لبست أختي الحجاب...قد يجبروني أنا على خلعها؟! ماذا أفعل؟؟؟  
أنصحوني بارك الله فيكم.  
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هنا - حفظك الله - ما يتعلق بالحجاب - باختصار - :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/4.htm>

وهو فرض وليس فضل  
قال عليه الصلاة والسلام : لا طاعة في المعصية ، إنما الطاعة في المعروف . رواه البخاري ومسلم .  
فإذا أمر الوالد أو الوالدة أو الحاكم بمعصية الله فلا طاعة له ، مع عظم حق هؤلاء .  
وإنما الذي يُطاع في كل ما يأمر فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد قال الله عز وجل : ( وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ )

وأنت - وفقك الله - اخترت الطريق الصحيح ، فامضي على بركة  
الله ، وسدد الله خطاك ، وثبت حجَّتكَ .  
وقد نص العلماء على أن الأم إذا مَنَعَتْ ابنها من حضور الجمعة أو  
الجماعة فإنه لا طاعة لها  
ومثله لو خاف الأهل على أولادهم من الذهاب إلى الحج فإنه لا  
طاعة لهم .

واعلمي أنك مؤيدة ومنصورة لأنك على الحق .  
والكثرة تغلب الشجاعة ، فإذا تحجبت أختك فاحرصن على  
الارتباط بالمسجد والتواصل مع أخواتك المصليات ؛ لأن هذا  
سوف يُساعدكن في التغلب على المشكلات ، وإذا كثر حضورهن  
وترددهن للبيت فربما يكون لهذا تأثير على بقية العائلة ، فيُصبح  
هذا المشهد أمراً مألوفاً .

وكما يُقال : خير وسيلة للدفاع الهجوم !  
فاحرصي على دعوتهم جميعاً وعلى التأثير على الوالد ، والطلب  
من أهل الخير والصالح والعلم زيارته والتردد عليه .  
فإنك بهذا تكسبينه إلى صفِّكَ ، وإذا فعلت ذلك قطعت شوطاً  
كبيراً في إصلاح العائلة بأسرها .

وبالنسبة لما يتعلق بذبائح أهل الكتاب فقد فصّلت القول فيها  
هنا

<http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/f2.htm>

وهذا التفصيل ناتج عن رؤية من داخل بعض الدول الأوربية .  
وإن تيسر لك طبع هذه الفتوى ، وتوزيعها عليهم ، فهو أحسن .

وإياك وترك ما أمرك الله به وما أمرك به رسوله صلى الله عليه  
وسلم  
فطاعة الله ورسوله مُقدِّمة على كل طاعة .  
والله يحفظك ويُسدِّدك .

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لنا قطعة ارض ويوجد بها اعمدة كهرباء تسبب الضرر لانها  
موجودة في وسطها فقامت  
شركة الكهرباء بتعويضنا عن الضرر بقيمة الارض الحقيقية وكان  
شرط المحكمة

انه اذا لم تدفع الشركة المبلغ خلال شهر يترتب عليها دفع فائدة قانونية بقيمة

بالمئة , ولم تقم الشركة بالدفع الا بعد سنة ونصف 9  
سؤالنا هو : هل هذه الفائدة حلال ام حرام وان كانت حرام اين  
نصرفها

مثلا مدارس مساجد مستشفى او فقراء  
افيدونا افادكم الله تعالى فنحن بامس الحاجة لمعرفة الفتوى  
وباسرع وقت

ممكن قبل حكم المحكمة  
جزاكم الله تعالى كل خير

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الذي يظهر لي ان هذه النسبة هي شرط جزائي ، لحفزهم على  
إزالة الضرر بأسرع ما يُمكن  
وطالما أنهم لم يلتزموا بالشرط ، وتحملوا الشرط ( وهو النسبة  
المئوية المعينة ) 9 %

فالذي يظهر أن المال المتحصل من الشرط الجزائي لا حرج فيه  
ولا إشكال

لأن الشرط إنما شرط لإزالة الضرر  
والشروط معتبرة شرعاً إلا شرطاً أحل حراماً أو أحلّ حلالاً .  
فخذو هذه الزيادة في المال ، وهي النسبة إلا أن كان على  
الشركة ضرر .

وإن كنتم أنتم لم تتضرروا فلا داعي لها ، ولا تأخذوها من  
الشركة .  
والله أعلم .

=====

فضيلة الشيخ السلام عليكم

هناك كتاب لأحد العلماء السعوديين هو ( أحكام الغناء والمعازف  
وأنواع الترفيه الهادف ) للأستاذ الدكتور / سالم بن علي الثقفي  
، رئيس قسم الفقه والفقه المقارن بجامعة أم القرى هذا أحد  
الكتب التي تتكلم عن إباحة  
الموسيقى مع الأدلة الواضحة من القرآن والسنة لأحد العلماء  
السعوديين

هل سبق وان اطلعت عليه وهل هو موجود في المملكة وهل  
يوجد كتاب للرد عليه لأن معظم الشباب والفتيات يرجعون  
لفتوى تحليله الموسيقى

وان كان الكتاب موجود فأين اجده

وجزاكم الله خير

-----  
**الجواب :**

عليك سلام الله ورحمته وبركاته  
لا أعلم أن الكتاب موجود في الأسواق  
ولكني أعلم أنه صدر كتاب في الرد عليه ، وهو كتاب ( **الريح  
القاصف على أهل الغناء والمعازف** )

تجدين مقدمته هنا

<http://www.theab.net/reehq.htm>

وللشيخ علي بن حسن الأثري كتاب الكاشف في تصحيح رواية  
البخاري لحديث تحريم المعازف والرد على ابن حزم المخالف  
ومقلده المٌجازف .  
والكتاب طبعته دار ابن الجوزي .  
وأذكر أنني كتبت مقالاً عن الموسيقى والمعازف ، لعلي أنشره  
قريباً .  
وفقك الله وسدد خطاك .

=====  
السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم  
سؤال ياشيخ جزاك الله كل خير،

من أحرم من الميقات ولبس إحرامه ونوى العمرة والحج، وقبل  
الوصول الى مكة لبس ملابس المخيط عمداً فما الحكم؟؟؟ ،  
بسبب انه غير مسجل في حملة حج لان النظام يجبر من اراد الحج  
ان يسجل في حملة مما يتطلب مبالغ كبيرة والحال مستور ،  
ويخشى أن يمنع من دخول مكة

وجزاك الله كل خير

-----  
**الجواب :**

من فعل ذلك فعليه فدية أذى ، وهي صيام ثلاثة أيام أو إطعام  
سته مساكين أو فدية ، وهي شاة تُذبح بمكة وتوزع على فقراء  
الحرم .



لِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ( وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِّن رَّأْسِهِ فَعِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ )

ولقوله عليه الصلاة والسلام لكعب بن عجرة رضي الله عنه :  
لعلك أذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة  
مساكين ، أو انسك بشاة . رواه البخاري ومسلم .  
وعليه التوبة إلى الله إذا فعل ذلك متعمداً دون حاجة .  
والله سبحانه وتعالى أعلم .

=====

السؤال : السلام عليكم  
امراة تسال فضيلتكم هل يجب عليها ان تدبح دبيحة لوليدها الذي  
توفاه الله بعد يوم او يومين من ولادته علما انها ارضعته وجزاكم  
الله خيرا

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم

لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : كل غلام مرتهن بعقيقته . رواه  
الإمام أحمد وغيره .

وجاء في تفسير ( مرتهن ) أي من الشفاعة لوالديه إلا بالعقيقة .

نقل ابن حجر عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال : هذا في  
الشفاعة . يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في أبويه  
، قال الحافظ : وقيل معناه أن العقيقة لازمة لا بد منها ، فشبه  
المولود في لزومها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن  
، وهذا يقوي قول من قال بالوجوب . انتهى .  
والله أعلم

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة و السلام على اشرف المرسلين محمد الصادق الأمين و

من ولاة باحسان

إلى يوم الدين أما بعد...

يشرف العبد الفقير إلى مولاه القاصد لوجهه الكريم بقلبه عبادة  
و بعقله لدينه

إرادة على منهج السلف الصالح تسليم بعد الفهم و الاقتناع التام

دون شك أو  
ريب دون التسليم لشيخ مهما عضم في النفوس إلا بالدليل و  
الحجة من الكتاب  
و السنة  
اما بعد... فضيلة الشيخ أريد إجابات محددة لأسئلة غامضة الفهم  
عليها  
هل المنهج السلفي هو الإسلام أم العكس ؟

### الجواب :

أخي الكريم  
طريق النجاة الكتاب والسنة  
ولكن بفهم مَنْ ؟  
لا بد أن يكون بفهم سلف الأمة من الصحابة فمن بعدهم  
لأنهم أقرب إلى التزيل  
وأقل في التكلف  
وأعمق في الفهم - كما وصفهم ابن مسعود رضي الله عنه -  
وهم أقرب إلى لسان العرب قبل أن تدخله لوثة العجمة !  
وكل فريق اليوم يدّعي أنه على الحق ، وأنه متبع للكتاب والسنة  
ولكن :  
كل يدّعي وصلاً بـ ( ليلي ) \*\*\* ويلي لا تقر لهم بذاكا !!  
فالنجاة إذا أين ؟  
فيما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم  
فإنه لما أخبر عن افتراق سُئل عن الفرقة الناجية من تلك الفرق  
، فقال : هي من كانت على مثل ما أنا عليه وأصحابي .  
والله يحفظك .

=====

السؤال : بارك الله فيك شيخنا الكريم  
من فضلك انا على كما تعلم من المرة السابقة دين على ان  
اتصدق به  
فهل يجوز ان اعطى ذلك المبلغ لأخي لأنه طلبني منى و انا  
وعدته به و مع انه غير محتاج جدا الا لشراء شي يحبه  
و هل تجوز الصدقة و النفقة على من تحس و او تعرف أنه ربما لا  
يستحق تلك الصدقة  
ارجو منكم الافادة كعادتكم  
و بارك الله فيكم  
اختكم في الله

### الجواب :

و عليكم السلام  
مثل ذلك المال لا يجوز أن يُعطى لشخص غني ، لقوله عليه  
الصلاة والسلام عن الصدقة : لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب  
 . رواه الإمام أحمد وغيره .  
وعلى هذا فلا تُعطي أخاك من الصدقة إلا إذا كان فقيراً .  
ويجب على المسلم أن يحتاط لنفسه وأن يطلب البراءة لدينه  
وِعرضه ، فلا يضع الصدقة إلا في أهلها .  
والله أعلم

=====

السؤال : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته  
أجد كثيرا من الملتزمين لا يرفعون ايديهم في الدعاء بين خطبتي  
الجمعه ولا يرفعونها في الدعاء في آخر الخطبة الثانيه فهل يوجد  
دليل على ذلك؟؟ أفادكم الله

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته  
الأصل أن العبادات توقيفية لا يُعمل منها شيء إلا بمقتضى  
الدليل  
وأين الدليل على رفع الأيدي في حال الخطبة أو بعد فراغ  
الخطبة ؟  
لم يدل الدليل على رفع الأيدي حال الخطبة إلا عند استسقاء  
الإمام ( أي طلب السقيا ، والدعاء بنزول المطر ) بشرط أن  
يرفع الإمام يديه .  
هذا الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
وفقك الله

=====

السؤال : بسم الله الرحمن الرحيم  
فضيلة الشيخ عبد الرحمن:السلام عليكم  
هل يجوز ان يصلى ركعتين سنت الظهر قبل الاذان  
ماهوا حكم الشرع فى المسح على الجورب لانى اره ان اكثر  
الشباب اصبحو يمسحون على الجوارب  
بارك الله فيكم وجزاكم الله عنا خير

-----

**الجواب :**

و عليكم السلام  
لا يجوز أن تُصلى نافلة الظهر قبل الأذان ، ومثلها بقية الصلوات  
وهنا تفصيل النوافل

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=8554&highlight=%D3%E4%CA%C7%E4>

وهنا تفصيل ما يتعلق بالمسح على الجورب الخفيف والمخزق  
<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=10123>

وفقك الله .

=====

**السؤال :** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ حياك الله وجزاك خيرا

ما هو الحكم الشرعي في المسالة التالية  
اريد شراء ثلاجة من جمعية وهذه الجمعية لا تمتلك الثلاجة لكن تذهب الى المحل الذي يختاره الشخص الذي يريد الشراء وتقوم الجمعية بشراء الثلاجة ومن ثم بيعها للشخص الذي يريد الشراء بسعر أعلى حيث يقوم المشتري بتسديد المبلغ على دفعات وشكرا

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أمين ، وإياك

إذا كانت السلعة غير مملوكة فلا يجوز لهم بيعها ولكن إذا رغبت في شرائها ، ثم اشتروها على أمل أن يبيعوها لك جاز ذلك دفعا للحاجة ، بشرط أن لا يتم بينك وبينهم أي توقيع إلا بعد أن يحوزوا السلعة ويملكوها  
بمعنى أنهم لا يلزمونك بها بعد أن يشتروها .  
وهو ما يُسمونه ضمان الحق .  
أو وعد الشراء ، فتوقع على أوراق وعد الشراء فهذا لا يجوز .  
والله أسأل أن يُعينك .

=====

**السؤال :** السلام عليكم

ما حكم دخول الفتيات الى الشاتنق(الشاتات الكتابيه)لقضى وقتها..والدرشه مع الشباب بسواليف عاديه او الهواش؟؟ مع التوضيح وجزاك الله خيرا

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ، كما في الصحيحين .

ونهى ربنا سبحانه وتعالى عن اتباع خطوات الشيطان ،  
فالشيطان لا يُزَيِّن القبيح مباشرة ، بل يبدأ رحلة الخطيئة بخطوة  
واحدة .

وكم سمعنا عن وقوعت في الخطيئة لأنها وضعت أول قدم في  
برامج المحادثات ( الماسنجر والشات )  
وأرى أن إغلاق مثل هذا الباب هو الأولى .  
وهنا قصة حقيقية عن الشات

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/152.htm>

لو كان هناك مراسلة عن طريق الرسائل الخاصة أو البريد لكان  
أولى إذ يفى ذلك بالمطلوب دون دخول الشيطان بين المُتحدِثين

وَيُمْكِنُ أَنْ تَدْعُو الْمَرْأَةَ امْرَأَةً مِثْلَهَا دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى الْوُقُوعِ فِي  
المحظور .  
والله أعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الرسول المصطفى  
وعلى آله وصحبه أجمعين  
أكتب إليك وكلي خوف من الله وخجل من رسوله ومن الإسلام  
والمسلمين وهم بكدر عيشي  
يا شيخي أنا فتاة أبلغ من العمر عشرين سنة نشأت في أسرة  
محافظة والحمد لله أدرس في الجامعة ( سنة ثالثة )  
رزقني الله قسطا من الجمال والحمد لله لم أكن ملتزمة تمام  
الالتزام وبعد أن عرفت ما معنى كوني شابة مسلمة عرفت أن  
راحتي في بيتي والابتعاد عن الاختلاط مع الشباب وإنني بجمالي  
فعلا أفتن الشباب المسلمين لكن يا شيخ أنا ألبس اللباس  
الملتزم ولكن أرغب الآن بإتمام حجابي وتغطية وجهي لكن أهلي  
يرفضونه تماما و مستحيل النقاش فيه ولا يسمحون لي بترك  
الجامعة أبدا لاسيما بعد أن وصلت للسنة الثالثة ولم يبق لي إن  
شاء الله سوى سنتين لأتخرج فماذا أفعل؟ أنا حاليا أحاول التغيب  
عن حضور المحاضرات لكن هذا يسبب لي مشكلة مع جلسات  
العملي إذ أن غياب ثلاث جلسات أعطى علامة الصفر .  
سؤال آخر ماذا أفعل مع شباب مسلمين يلاحقونني بنظراتهم  
حتى أثناء المحاضرات وهذا والله قد سبب لي أهات وآلام الله  
أعلم بها فكم بكيت الليالي وكم قصرت في دراستي منذ أن  
دخلت الجامعة - إذ أنني كنت أدرس في مدارس للبنات فقط -

أبكي لأنني أشعر بالذنب وأنني أرتكب معصية بنظرهم إلي وإن  
لم أفسح المجال لهم للتكلم معي .  
أفدني أفادك الله وجزاك الله كل خير

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هنا - حفظك الله - ما يتعلق بالحجاب - باختصار - :  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/4.htm>

وهو فرض وليس فضل  
قال عليه الصلاة والسلام : لا طاعة في المعصية ، إنما الطاعة  
في المعروف . رواه البخاري ومسلم .

وهنا تفصيل حول لباس المرأة أمام محارمها وأمام النساء  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/85.htm>

وأما الدراسة المختلطة فلا تجوز ، ولا يُنال رضا الله بسخطه ، ولا  
يُنال العلم بمعصية الله .  
وهنا - حفظك الله - تجدين فتاوى حول الدراسة المختلطة  
[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=1222](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1222)

وهذا تتمته  
<http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=bz00630.htm>

وهنا حكم الاختلاط بين الجنسين :

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=1427](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=1427)

وتذكري أخيراً :  
أن من ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه .  
وقد ذكر الدكتور تقي الدين الهلالي أن فتيات مغربيات تركن  
الدراسة المختلطة ، تركنها لله فيسر الله لهن الدراسة في بعض  
الجامعات السعودية .

وليس من سبيل للحفاظ على جمالك وشعورك أيضاً إلا بالحجاب  
والابتعاد عن مواطن الاختلاط

والله أسأل أن يزيدك إيماناً يهون معه ترك الجامعة وأن يُعَوِّضَكَ  
خيراً مما تتركين .  
وأن يحفظ عليك دينك وجمالك .  
والله يحفظك ويرعاك .  
أخوك .

=====

س 2 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
جزاكم الله خيراً وبارك فيكم  
أود ان اعلم من فضيلة الشيخ حفظه الله ما مدى صحة هذا  
الحديث  
عن سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الذي  
يحافظ على أزواجي من بعدي هو الصادق البار فكان عبد الرحمن  
بن عوف يخرج بهن ويحج  
معهن ويجعل على هودجهن الطيالسة وينزل بهن في الشعب  
الذي ليس له منفذ .  
والسلام عليكم .

-----

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، وذكر الحافظ ابن  
حجر في الإصابة أن علي بن حرب أخرجه في فوائده ، ولمزيد من  
التفصيل يُراجع فتح الباري لابن حجر ( 4 / 86 ) باب حج النساء .  
وهذا - إن صحَّ - لا يُمكن أن يُعارض به النهي عن سفر المرأة  
للحج من غير محرم لعموم النهي ، ولاختصاص أمهات المؤمنين  
بذلك دون غيرهن .  
والله تعالى أعلى وأعلم .  
وبارك الله فيك .

=====

السؤال: أضع لكل ولد من أولادي حصالة بها مبلغ من المال  
وبلغت الحول فهل عليها زكاة

-----

### **الجواب :**

إذا بلغ هذا المال النصاب وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد  
كثر الكلام على المشائخ والعلماء ومما ظهر قول الظواهري عن

العلامة بن باز رحمه الله فسؤالي ليس شكا في شيخنا رحمه الله تعالى ولكن هل ايمن الظواهري قال هذا الكلام ؟ وإذا كان صحيحا ما هو رد ابن لادن عليه .  
وجزاك الله خيرا

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته  
من قال قولا فإنه يُسأل عن قوله في الدنيا والآخرة وثقتنا في مشايخنا لا يُزعزها قول قائل ، ولا شكُّ مُشكك ويكفي مَنْ مضى من العلماء أنهم أمضوا حياتهم في العلم والتعليم حتى لقوا الله عز وجل .  
بل إن الشيخ ابن باز رحمه الله كان يحرص على قضاء حوائج الناس حتى وهو على سرير المرض والشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان يحرص على درسه الذي كان في الحرم وهو يُعاني ما يُعاني من المرض فرحمة الله عليهم والله يحفظك

=====

### السؤال :

السلام عليكم  
اولا اتمنى ان تكون بصحة جيدة  
عندي سؤال: كما نعلم بأن الاعمال تعرض عند الله كل يوم اثنين وخميس، ولكن سؤال هل تعرض في الصباح أم المساء؟ وهل هناك دعاء مستحب في هذان اليومان؟  
اخشى الله دائما واتمنى ان انال على رضاه فساعدني على ذلك

### الجواب :

عليكم السلام  
السنة في هذين اليومين ( الاثنين والخميس ) الصيام ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومهما .  
قال أسامة بن زيد قلت : يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم ، إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما . قال : أي يومين ؟ قلت : يوم الإثنين ويوم الخميس . قال : ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب



العالمين ، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم . رواه الإمام أحمد والنسائي .  
وقال عليه الصلاة والسلام : تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس ، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم . رواه الترمذي .  
والذي يظهر أن الأعمال تُعرض على الله آخر النهار . والله أعلم .

=====

السؤال: بسم الله الرحمن الرحيم  
من لديه أبوان ولا يريدانه أن يهاجر عنهما ليطلب العلم. فهل عليه طاعتها في هذا الأمر؟

-----

### الجواب :

إذا كان وحيد أبويه ، وهما محتاجان إليه حاجة ماسة ، فليجلس طاعة لوالديه ، وسوف يُعوضه الله خيراً مما ترك وإن كان ليس وحيد أبويه ، ولا يحتاجان له ، وإنما يمنعانه خوفاً عليه ، أو شفقة عليه ونحو ذلك ، فلا يلتفت إلى هذا ، ولكن عليه أن يُطيب خواطرهما والله يحفظك

=====

### السؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الشيخ عبدالرحمن السحيم  
وصلني هذا الدعاء عن طريق الايميل ولم أسمعه من قبل فأرجوا  
أن تقيم هذا الحديث وثم ترسل لي ايميل... ولك جزيل الشكر....  
أخوك أبوسارة....

والدعاء كالآتي:

دعاء جبريل عليه السلام

فضل هذا الدعاء : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليّ جبرائيل وأنا أصلي خلف المقام فلما فرغت من الصلاة دعوت الله تعالى وقلت حبيبي علمنى لأمتي شيئاً إذا خرجت من الدنيا عنهم يدعون الله تعالى فيغفر لهم ، فقال جبرئيل ومن أمتك يشهدون لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله ويقررون لعلني بالولاية ويصومون أيام الثلاثة البيض الثالث عشر والرابع

عشر والخامس عشر من كل شهر ثم يدعون الله بهذا الدعاء فإنه مكتوب حول العرش وأنا يا محمد بقوة هذا الدعاء أهبط وأصعد وملك الموت بهذا الدعاء يقبض أرواح المؤمنين وهذا الدعاء مكتوب على أستار الكعبة وأركانها ومن قرأ من أمتك هذا الدعاء يأمن عذاب القبر ويكون من أمينا يوم الفزع الأكبر ومن موت الفجّار وغناه عن خلقه ويرزقه من حيث لا يحتسب وأنت شفيعه يوم القيامة يا محمد . من صام ((13،14،15)) من كل شهر ودعا بهذا الدعاء عند إفطاره أكرمه الله تعالى بعد كرمه وفرجا بعد فرجه وما مهموم أو مغموم أو محزون أو مديون وذو حاجة إلا فرّج الله همّه وعمّه وقضى دينه وحاجته يا محمد مامن عبد من أمتك يدعو بهذا

### ملاحظة

: على من يقرأ هذا الدعاء أن يكون على طهارة ووضوء تامين

...

### بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله الطاهرين سبحانك أنت الله لا إله إلا أ  
المؤمن المهيمن سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت المصور الرحيم  
سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت السميع العليم سبحانك أنت الله لا  
إله إلا أنت الحي القيوم سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت البصير  
الصادق سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الواسع اللطيف  
سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت العليّ الكبير سبحانك أنت الله لا إله  
إلا أنت لو يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد سبحانك أنت الله لا  
إله إلا أنت المجيد الحميد سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت  
الشكور الحليم سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد  
الصمد سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الأول والآخر سبحانك أنت  
الله لا إله إلا أنت الغفور الغفار سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت  
المبين المنير سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الكريم المنعم  
سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت الرب الحافظ سبحانك أنت الله لا  
إله إلا أنت القريب المجيب سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت  
الشهيد المتعال سبحانك

ملاحظة : من قرأ هذا الدعاء ولم يعلمه للمؤمنين وهو عارف  
بفضله تكون عقوبته على الله عزوجل يوم القيامة ومن ترك هذا  
الدعاء فقد ضيع ما صنع

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أخي الفاضل :

لا يوجد في شيء من كتب السنة اقتران الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة لعلي بالولاية ! وما ذلك إلا في كتب الرافضة ولذلك فقد ألفوا سورة زعموا أنها سقطت من القرآن ، وسموها سورة الولاية !!! وهم يقولون في الأذان : أشهد أن علياً ولي الله !!! وفيما صح كفاية وغبية والله أعلم

## كتبت موضوعاً عن الصوفية .. فَرَدَّ عليّ أحدهم بقوله :

أسأل الله أن يهديك  
ولا تنسى أن من كفر مسلم فقد كفر  
ولسنا مسؤولين من الله عز وجل أن نكفر الناس  
فكيف إن كانوا هؤلاء أسيادنا وعلمائنا أمثال الشيخ محي الدين  
ابن عربي والحلاج ووووو  
اتق الله أخي .. ولا تتكلم بما ليس لك به علم  
أنا لست صوفي ولكن أعشق الصوفية .. لأنني ما وجد اناس في  
وقتنا يعبدون الله حق عبادته مثلهم  
وإن كان منهم بعد المغالين  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## فأجبتة :

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أولاً : لست أنا الذي كَفَرْتُ أمثال هؤلاء بل علماء الإسلام ، وراجع المقال جيداً لتعرف ، بل ألفت كتب في ذلك ، ذكرت بعضها وأشرت إلى بعضها الآخر .  
ثانياً : ( من كَفَّرَ مسلم فقد كفر ) هذا القول ليس على إطلاقه ، ولو كان كذلك لما تُقِلُّ مرتد ، ولا حُكِمَ برِدَّة أحد ، وقد حكم الصحابة برِدَّة المرتدين ، وقاتلوهم على منع الزكاة .  
وإن لم تكن تعلم فالحلاج قد قُتِلَ على الزندقة ... فكيف حُكِمَ عليه ???

هل من حكموا عليه بذلك وكفروه وقتلوه قد كفروا مسلماً ،  
وبالتالي قد كفروا ؟؟؟

ثالثاً : أهديك هذا :

<http://www.salafi.net/books/book9.html>

وباستطاعتك قراءة الكتاب من الموقع ، أو تنزيله .  
والله أسأل أن يُرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه  
وأن يُرينا الباطل باطلاً ويوفقنا لاجتنابه .  
والله تعالى أعلم .

=====

### السؤال :

لدى مشكلة يا شيخنا الفاضل وهي تتلخص كالتالي :  
لى صديق عزيز على جدا وأحبه لدرجه لا توصف فإذا وهو معى  
الدنيا تكون مزينه أمامى وعندما يحدث بينى وبينه أى مشكله  
أشعر بأننى لا أستطيع الحياة بدونه ... حبى له يألمنى ويشعرنى  
بضيق .. ومع العلم بأنه انسان ملتزم وكل ما يجمعنا هو الخير ...  
أفدنى وأنصحنى جزاك الله خيراً

-----

### الجواب :

بُغيدك من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم حيث قال :  
أحب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض  
بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما . رواه الترمذي  
وغيره .  
وقال عليه الصلاة والسلام : جاءني جبريل فقال : يا محمد أحب  
من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزي به ، وعش  
ما شئت فإنك ميت . رواه البيهقي في شعب الإيمان .

وإني أدعوك لمراجعة هذه المحبة ، وهل هي لله حقاً أو لحظاً  
النفس ؟  
فإن من الناس من يُحب ويظن أن محبته لله ، ولو فُتس في  
نفسه لوجدها ليست كذلك .

فإن من علامات المحبة الصادقة الخالصة لله أنها لا تزيد  
بالإحسان ، ولا تنقص بالإساءة .  
فماذا لو أساء لك صاحبك ؟  
ومماذا لو أحسن إليك صاحبك ؟  
إن نقصت المحبة بمجرد الإساءة ، أو زادت بمجرد الإحسان ففيها  
ما فيها من حظوظ النفس .

لأن المحبة الصادقة الخالصة إذا كانت لله ، فهي لله ، لا يزيد لها الإحسان ، ولا تُنقصها الإساءة .  
والله تعالى أعلى وأعلم

=====

**السؤال :**

بعد السلام لفضيلة الشيخ .انا كنت سعيدة في بداية حياتي الزوجيه وزوجي انسان ملتزم وفجاه انقلب حاله الى معاصي وذنوب لانهاية لها وذلك كان مع قدوم اول مولود وكنت في البدايه كاتمه وصابره وبعد ذلك لم استطيع واخرجت كل اللي مكتوم ولم يصدقني احد حتى اهلي لانهم ماخذين عنه فكره غير .حتى الصلاه لا يصلي الا احيانا.والمعاصي تزداد وخصوصا المعاكسات في التلفزيونات وانا لا استطيع الصبر اكثر ولا استطيع التخلي عنه واذا تكلمت يقول ابغى اخرج بيتي وكلامي له قد تسبب مرة في طلاقي . واريد منك فضيلة الشيخ حلا او نصيحة. وجزاك الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

-----

**الجواب :**

سُنة الله عز وجل في خلقه أنه لا يُغيّر ما يقوم حتى يُغيّروا ما بأنفسهم فتأمل في حياتك وحياة زوجك ، ما الذي تغيّر فغيّرت السعادة ؟ ولتعلمي أن للمعصية شؤماً قد يقضي على السعادة . وتأمل في هذا الموضوع :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/76.htm>

وأوصيك بتقوى الله والدعاء والتضرّع إليه في سجودك ، في دعواتك ، في جوف الليل ، فكم أصلح الله بالدعاء من فساد قلوب ، وكم هدى الله به من ضال ، وكم ... ، وكم ..

ثم إن كان الزوج لا يُصلي أو يترك الصلاة بعض الأوقات فلا يجوز لك البقاء معه .

وإليك هذا الكتاب لشيخنا العلامة محمد بن عثيمين رحمه الله .

<http://www.binothaimen.com/ebook-32.shtml>

والله تعالى أعلى وأعلم

=====

**السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :  
فضيلة الشيخ بارك الله فيكم وأطال في عمركم بما يرضيه .

سؤالى هو ان اذان صلاة الصبح يشرع ويقام قبل دخول الوقت الحقيقى والشرعى وذلك فى جميع المساجد الا من رحم الله فى بلادنا الا وهى ليبيا ونحن لا نجد بد من الصلاة عند هذا الوقت وغالبا يظهر الفجر الحقيقى بعد ان نكون قد صلينا بحين وسؤالى تحديدا هو اننى احيانا اصوم بتوفيق الله تطوعا ولكننى اشرب واكل اذا شعرت بالجوع او العطش بعد صلة الصبح المذكور حينها وزمن اقامتها وهنا تعارض وهو اننى سلمت بدخول الوقت حينما صليت وفى نفس الوقت اكلت او شربت واتممت صيامى اعتمادا على ان الوقت الحقيقى لم يدخل فما حكم صلاة الجميع وهم مغلوب على امرهم وما حكم صيامى وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فىك

إذا كان يُؤدَّن قبل دخول وقت الفجر ، ثم تؤدَّى الصلاة بعد دخول الوقت فلا حرج فى ذلك .

وأما إذا كان يُؤدَّن قبل دخول الوقت ، ويُصلى قبل دخول الوقت ، فالصلاة باطلة ؛ لأن الله وقت الصلاة بأوقات مُعينة ، فقال سبحانه وتعالى : ( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ) والنبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلوات بأوقات مُحددة مُعينة

ولا يجوز أن يُصلى المسلم قبل الوقت إلا فى حال الجمع ، كأن يجمع بين الظهر والعصر فى وقت الظهر ، فىكون صلى العصر قبل وقتها لأجل العذر ، وهو السفر .

وبناء على هذا فإن من صلى قبل دخول وقت الفجر فصلاته باطلة ، ويجب عليه أن يُعيد الصلاة .

ومما يظهر من السؤال أن الأخ السائل يرى أنه صلى قبل الوقت بدليل أنه يرى أنه لا حرج عليه أن يأكل ويشرب بعد صلاة الفجر .

فأوصى نفسه وإخوانى بتقوى الله والتحرُّى فى العبادات .

فإن كان الأمر مُلزم ، كأن يكون هذا الأمر يؤمر به فى البلد ، أو

كان الأئمة فى المساجد يُصلون قبل دخول الوقت ، فىجب على المسلم أن يُصلى الصلاة بعد دخول وقتها ، ولو صلى مع الجماعة قبل الوقت إذا كان مُلزمًا .

والأصل أنه لا يُصلى إلا بعد دخول الوقت .

والله تعالى أعلى وأعلم

=====

**السؤال:** هناك احد الاخوة سألني سؤال حول انه أخر اخراج زكاة بعض الاموال لديه لمدة تقترب من ستة اشهر  
السؤال الان ما الحكم ؟  
وماذا عليه الان ؟

ومالحكم اذا كان التأخير بسبب او من غير سبب؟ ( تهاون ) مثلا  
امل منكم اخوتي الكرام اعطائي الفتوى مدعمة بالدليل واقوال  
اهل العلم  
رفع الله قدركم . ونفع بكم  
اخوكم من بريطانيا

### **الجواب :**

الزكاة مُحددة بوقت مُحدد شرعاً ، فالأموال وقتها إذا حال عليها  
الحول ، وكذلك المواشي إذا تَمَّت فيها الشروط .  
والزرع التي تجب فيها الزكاة زكاتها يوم حصادها .  
ولا يجوز لهذا السائل تأخير إخراج الزكاة ؛ لأنه بمضي الحول "   
السنة " وجب أن يُخرج هذا المقدار المُحدد شرعاً ، وصار ذلك  
المقدار من حق أهل الزكاة لا من حق المالك .  
قال عليه الصلاة والسلام : ليس في مال زكاة حتى يحول عليه  
الحول . رواه أبو داود وغيره ، وصححه الألباني .  
ولم يكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأخذ من مال زكاة حتى  
يحول عليه الحول .

قال ابن رُشد في بداية المُجتهد : وأما وقت الزكاة ، فإن جمهور  
الفقهاء يشترطون في وجوب الزكاة في الذهب والفضة  
والماشية الحول ، لثبوت ذلك عن الخلفاء الأربعة ولانتشاره في  
الصحابة رضي الله عنهم ، ولانتشار العمل به ، ولاعتقادهم أن  
مثل هذا الانتشار من غير خلاف لا يجوز أن يكون إلا عن توقيف .  
انتهى .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : فمن ملك نصاباً من  
الذهب أو الورق ( الفضة ) وأقام في ملكه حولاً ، وجبت فيه  
الزكاة . انتهى كلامه .  
ومتى ترك الواجب من غير عُذر أثم .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

### **السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أخى رجل متزوج ويعيش بدولة أوروبية ومتزوج من مسلمة  
مولودة بذات الدولة، وهى تصلى و تصوم و تحاول الإستزادة من

العلم فى دينها، ولكنها ما زالت ترى أن الحجاب لم يأت به أمر مباشر بكتاب الله وأن "خمرهن" يمكن أن تشمل أي غطاء لتغطية منطقة الصدر، وأن حديث الرسول لأسماء بنت أبى بكر هو حديث مرسل. هذا وقد قالت له أن أمور دينها أمر بينها وبين ربها وأنها قد تغير رأيها إذا أراد الله لها ذلك، ولكن القرار قرارها ولا يجب أن يفرضه أحد عليها.

1 - ما هى حدود مسئولية الزوج فى القول " كلكم راع وكل مسئول عن رعيته"؟ هل يدخل أخى النار بسبب عدم تغطية زوجته لشعرها لإعتبارها له أنه من الأمور التى سكت عنها الله رحمةً بنا ولم يأت فيها أمر مباشر؟ هل يجب عليه تطبيقها حتى لا يحمل مسئوليتها يوم السؤال؟ وما مدى علاقة ذلك بقوله تعالى " عليكم بأنفسكم.. " و "ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى.. "؟

2 - هل أخى بنطبق عليه قول الرسول عليه السلام "لا يدخل الجنة ديوث"؟ علماً بأنه حاول معها بكل وسائل الحوار والجدال والإقناع حتى أنها أصابتها حالة إكتئاب لإعتقادها أنه يظنها أئمة وضالة.

أرجو إفادتى بالرأى على وجه السرعة، حيث أن أخى يمر بحالة نفسية سيئة لهذا السبب. وجزاكم الله كل خير

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
بارك الله فيك ووفقك لكل خير  
وشكر الله لك حرصك على أخيك

بالنسبة للحجاب فقد كنت كتبت موضوعاً عن الحجاب ، تجده هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/4.htm>

والحجاب ليس مما سكت الله عنه بل هو واجب فى زمن الفتن بإجماع علماء الأمة . وإنما اختلفوا فيما إذا أمنت الفتنة . وأين أمن الفتنة فى مثل هذا الزمان الذى انتشر فيه الاغتصاب ، وفشا فيه الزنا ، وعمت فيه الفواحش ؟؟؟ ويجب على أخيك أن يأمر زوجته ، وأن يأطرها على الحق ، ويقسرها على قبوله .

لأنه راع ومسؤول عن رعيته .  
وأما قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ صَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ )

فقد قام أبو بكر رضى الله عنه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ صَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ) رسول الله صلى



الله عليه وسلم يقول : إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يُغيروه  
أوشك أن يعمهم الله بعقابه . رواه الإمام أحمد وأهل السنن .

وأما قوله تعالى : ( وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى )  
فهذا قال فيه ابن كثير رحمه الله : إخبار عن الواقع يوم القيامة  
في جزاء الله تعالى وحكمه وعدله أن النفوس إنما تجازى  
بأعمالها ؛ إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر ، وأنه لا يحمل من  
خطيئة أحد على أحد وهذا من عدله تعالى . انتهى .  
والصحيح أنه لا يجب على أخيك أن يُطلق زوجته ، إلا أن تترك  
الصلاة ، أو تكون فاجرة تُعرف بالفجور .

وبالنسبة للديوث فقد سبق تعرفه هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/99.htm>

والله تعالى أعلى وأعلم

=====

**السؤال:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أن مقيم في جدة وأذهب أحياناً إلى مكة لصلاة المغرب والعشاء  
وأنا من عادتي تأخير صلاة الوتر الي الثلث الاخير من الليل لذلك  
أصلي بعد العشاء سنة العشاء فقط , فهل اذا لم أصلي الوتر في  
مكة بعد صلاة العشاء علي اثم ؟  
جزاكم الله خير الجزاء

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الوتر سنة مؤكدة ، يؤجر فاعله ، ولا يأثم تاركه .  
وصلاة الوتر في آخر الليل أفضل لمن طمع أن يقوم آخر الليل ،  
أو غلب على ظنه أنه يقوم آخر الليل .

والله تعالى أعلى وأعلم

-----

**السؤال :**

السؤال يتعلق بفتن يمرّ بها الشباب ، فلقد اجتمعوا اهل  
محافظتنا وامرونا ان ننزع اللحية ونرخي الأزرّة ، علما بانهم  
قادرين على الحاق الضرر بنا .  
فارجوا ان ترد علينا بسرعة لأن الشباب ينتظرون اجابة اهل  
الذكر .  
علما بانه سيطردوا من اعمالهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يُقَسَّم العلماء الإكراه إلى :

- 1 - إكراه مُلجئ
  - 2 - إكراه غير مُلجئ
- فالأول له حُكم الضرورة .

وقد فصل العلماء في مسألة الإكراه ، وما الضابط في الإكراه ؟  
ولعلي أسوق ما ساقه الشيخ حمد بن عتيق ت 1301 هـ ، فإنه قد  
شفى وكفى .

قال رحمه الله :  
وأما المسألة الثالثة ، وهي ما يُعَدُّ الرَّجُلُ بِهِ عَلَى مَوَافِقَةِ  
المشركين ، وإظهار الطاعة لهم ، فأَعْلَمُ أَنَّ إِظْهَارَ المَوَافِقَةِ  
للمشركين له ثلاث حالات :

( ذكر حالتين ثم قال ) :  
الحالة الثالثة : أَنْ يُوَافِقَهُمْ فِي الظَّاهِرِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لَهُمْ فِي  
الباطن ، وهو من وجهين :  
أحدهما : أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ لكونه فِي سُلْطَانِهِمْ مَعَ ضَرْبِهِمْ وَتَقْيِيدِهِمْ  
لَهُ ، وَيَتَهَدَّدُونَهُ بِالْقَتْلِ فَيَقُولُونَ لَهُ إِذَا أَنْ تَوَافَقْنَا وَتَظْهَرَ الانْقِيَادَ  
لَنَا وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ ، فَإِنَّهُ وَالحَالَةَ هَذِهِ يَجُوزُ لَهُ مَوَافَقَتُهُمْ فِي الظَّاهِرِ  
مَعَ كَوْنِ قَلْبِهِ مُطْمَئِنًّا بِالإِيمَانِ ، كَمَا جَرَى لِعَمَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : ( مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ  
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ) وَكَمَا قَالَ تَعَالَى : ( إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ  
تُقَاةً ) فَالآيَتَانِ دَلَّتَا عَلَى الحُكْمِ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي  
تفسير آية آل عمران .

الوجه الثاني : أَنْ يُوَافِقَهُمْ فِي الظَّاهِرِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لَهُمْ فِي  
الباطن ، وهو ليس فِي سُلْطَانِهِمْ ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ إِذَا طَمَعُ  
فِي رِئَاسَةٍ أَوْ مَالٍ أَوْ مَشَخَّةٍ بوطنٍ أَوْ عِيَالٍ أَوْ خَوْفٍ مِمَّا يَحْدُثُ  
فِي المَالِ ، فَإِنَّهُ فِي هَذِهِ الحَالِ يَكُونُ مُرْتَدًّا ، وَلَا تَنْفَعُهُ كِرَاهَتُهُ  
لَهُمْ فِي الباطن ، وهو ممن قال الله فيهم : ( ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا  
الحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَأَنَّ اللّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الكَافِرِينَ )  
فأخبر أنه لم يحملهم على الكفر الجهل أو بغضه ، ولا محبة  
الباطل ، وإنما هو أن لهم حظًا من حظوظ الدنيا فآثروه على  
الدين ، هذا معنى كلام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه  
الله تعالى وعفا عنه .

وأما ما يعتقدّه كثير من الناس عُذراً فإنه من تزيين الشيطان وتسويله ، وذلك أن بعضهم إذا خوّفه أولياء الشيطان خوفاً لا حقيقة له ، ظنّ أنه يجوز له بذلك إظهار الموافقة للمشركين ، والانقياد لهم ، وأخّر منهم إذا زيّن له الشيطان طمعاً دنيوياً تخيل أنه يجوز له موافقة المشركين لأجل ذلك ، وشبّه على الجهال أنه مُكْرَه !

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : تأملت المذهب فوجدت الإكراه يختلف باختلاف المُكْرَه عليه ، فليس الإكراه المعتبر في كلمة الكفر ، كالإكراه المعتبر في الهبة ونحوها ، فإن أحمد قد نصّ في غير موضع على أن الإكراه على الكفر لا يكون إلا بتعذيب من ضرب أو قيد ، ولا يكون الكلام إكراهاً ، وقد نصّ على أن المرأة لو وهبت زوجها صداقها أو مسكنها ، فلها أن ترجع بناء على أنها لا تهب له إلا إذا خافت أن يُطلقها أو يسيء عشرتها ، فجعل خوف الطلاق أو سوء العشرة إكراهاً في الهبة ، ولفظه - في موضع آخر - لأنه أكرهها ، ومثل هذا لا يكون إكراهاً على الكفر ، فإن الأسير إذا خشى من الكفار أن لا يُرَوِّجوه وأن يحولوا بينه وبين امرأته لم يُتَّح له التكلم بكلمة الكفر . انتهى .

ثم قال الشيخ حمد رحمه الله :

والمقصود منه أن الإكراه على كلمة الكفر لا يكون إلا بالتعذيب من ضرب أو قيد ، وأن الكلام لا يكون إكراهاً ، وكذلك الخوف من أن يحول الكفار بينه وبين زوجته لا يكون إكراهاً . انتهى كلامه رحمه الله .

قلت : وأما ما يقع في زماننا هذا من فتنة من يتمسك بدينه ، فهو محمول على ما تقدّم من الإكراه .

فإن كان الإكراه أو الأذى مظنوناً أو متوقّعاً لم يصحّ أن يرتكب الشخص ما حرّم الله مما ورد في السؤال .

وإن تعرّض للضرب والإهانة أو تعرّض للأذى في نفسه أو في عرضه ، فيه أن يتّقي في مثل هذه المسائل ، وقد قال الله عز وجل : ( لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ) قال ابن جرير الطبري رحمه الله : ومعنى ذلك لا تتخذوا أيها

المؤمنون الكفار ظهراً وأنصاراً توالونهم على دينهم ، وتظاهرونهم على المسلمين من دون المؤمنين ، وتدلونهم على عوراتهم ، فإنه من يفعل ذلك فليس من الله في شيء ، يعني بذلك فقد بريء من الله وبرئ الله منه بارتداده عن دينه ودخوله في الكفر ، إلا أن تتقوا منهم تقاةً ، إلا أن تكونوا في سلطانهم فتخافوهم على أنفسكم فتظهروا لهم الولاية بالسنتكم ، وتضمروا لهم العداوة ، ولا تشايعوهم على ما هم عليه من الكفر ، ولا تعينوهم على مسلم بفعل . انتهى .

وقال الإمام البخاري رحمه الله : عذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به ، والمكره لا يكون إلا مستضعفاً غير ممتنع من فعل ما أمر به .  
وقال عز وجل في الإكراه : ( إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ )

وليس ارتكاب مثل هذه المحظورات بأقل من التلّفظ بالكفر مع اطمئنان القلب بالإيمان .

وهذه رخصة وليست عزيمة ، وإلا فإن العزيمة والأفضل في حق من يقدر على التّحمّل أن يصبر ويكون كالقباض على دينه .  
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : فإن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيه مثل قبض على الجمر ، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله . قيل : يا رسول الله أجر خمسين منّا أو منهم ؟ قال : أجر خمسين منكم . رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ومن الصحابة رضي الله عنهم من أخذ بالعزيمة فصبر على الأذى ، ومنهم من أخذ بالرخصة ، فعمل بالتّقيّة مُقابل الكفار .

وأما الخوف على الدنيا أو أن تذهب دنياه أو يُطرد من عمله فليس بعذر يُجيز له فعل ما حرّم الله .

وقد ردّ أبو بكر رضي الله عنه جوار المشرك وحمائته وقال له :  
إني أرد إليك جوارك ، وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يومئذ بمكة . رواه البخاري .  
وردّ عثمان بن مظعون رضي الله عنه جوار الوليد بن المغيرة .  
وهم مع ذلك سوف يتعرّضون للأذى ، ولكنه أذى في سبيل الله .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

### السؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم رحمة اله وبركاته  
هذه رسالة من احدى الاخوات  
لا أريد الاطالة عليكم فأنا أعانى من مشكلة أزمة هى أن : والدي  
قد أصيب  
مؤخرا بجلطة في الدماغ قد جاءت مرتين ووصف له الطبيب  
علاجاً الحمد لله  
كانت الجلطة بسيطة لكن الى الان لا يشعر ابي بأصبع السبابة  
نهائياً أصبح

منحنيا الى الاسفل اي لم يعد مثل باقي الأصابع أصبح ينسى كثيرا و يتأتأ أو يكاد كلامه غير مفهوم المهم عرضتم في احدى حلقاتكم عن برنامج لفت انتباهي ألا هو موضوع الحجامة فهل الحجامة تبدي نفعا في مثل هذا الوضع علما بأن عمر والدي 65 هو مصاب بالسكر و الضغط فأنا في خوف فهل أحاول علاجه بالحجامة أم ماذا أيضا اذا كان علاج الحجامة لا ضرر فيه فأين تكون موقعها و أرجو منكم المساعدة

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
و بارك الله فيك  
وقد زدت الموضوع تبياناً ، وهو هنا :

<http://www.almeshkat.net/upload/files/Hejama.doc>

ولا شك أن الحجامة تنفع ، والذي يظهر لي أن ما ذُكر في الأحاديث ، وهو ( تبيغ الدم ) هو الذي يُسبب الجلطة في زماننا هذا .  
والحجامة تنفع مما نزل من المرض ، كما في احتجام النبي صلى الله عليه وسلم من الشقيقة ، وهي نوع من الصداع ، ومن الوثء .  
وتنفع مما لم ينزل ، كأن يخشى الشخص من تبيغ الدم وتردده ، أو يُريد زيادة حفظه ، وصفاء ذهنه ، ونحو ذلك .  
ويبقى الأمر فيمن هو الحجام الجيد الذي يُمارس هذا العمل ويُتقن هذا العمل .  
وفي الموضوع قول ابن عمر رضي الله عنهما في نوع الحجام .  
والله تعالى أعلى وأعلم

=====

### **السؤال :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :فضيلة الشيخ انا اخ من ليبيا على صلاح باذن الله تعالى ولا ازكي نفسي والله اعلم بما في نفسي ..السؤال .. ما حكم بيع ملابس النساء التي اذا لبستها المرأة وخرجت بها للتبرج اثار الفتنة ونحن لا نعلم حينما نبيعها فيما ستستعملها في الخير كارتدائها في البيت ام ستظهر بها

امام الناس للتبرج.. اثابكم الله واحسن اليكم والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
قواعد الشريعة تنص في مثل هذا على أن :  
- الأمور بمقاصدها  
- الحُكم للغالب

فإذا كان غالب من تستعمل هذه الملابس ممن تلبسها في  
الشارع وعلى مرأى من الناس ، فلا يجوز بيعها ، كما أنه إذا تبين  
للباع من قرائن الحال أن هذه المرأة التي تُريد الشراء تلبس  
مثل هذه الملابس وتتبرج بها ، فإنه لا يجوز له أن يُعينها على مثل  
هذا ، لقوله تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا  
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ )

والله تعالى أعلى وأعلم

=====

### السؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أحمد الله الذي جعل لي شرف سؤال فضيلتكم وأرجو منه  
سبحانه وتعالى أن يجمعني  
بفضيلتك في الجنة حتى يتم لي شرف رؤية شيخنا الفاضل  
وبعد ..

- 1 - لدينا في مصر بعض النساء يرتدين ما يسمى بالإيشارب وهو  
عبارة عن غطاء للرأس  
-بدون الوجه- إلى أوائل الصدر وبعضهم تطيله إلى أن يغطي  
الصدر كله  
فهل هذا يسمى حجاب لامرأة مسلمة ؟ وما رأي فضيلتكم في  
من تقول على الخمار أنه لم  
يكن موجود بهذه الصورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ؟
- 2 - ما حكم تصوير الكتب التي لا تسمح دار النشر بتصويرها -  
حقوق النسخ محفوظة-  
وإن كنت لا أستطيع الحصول عليها لعارض ما مثل البعد المكاني  
أو القلة المادية .  
فما الحل ؟

3 - ما حكم نسخ cd التي يطلب عن طريقها العلم الشرعي وليس في مقدور الطالب أن يشتريها لغلو ثمنها  
4 - كنت بدأت في قراءة كتاب بداية المجتهد لابن رشد لكنني لاحظت شئ غريب وهو أن ابن رشد لا يعول في كلامه على اختيارات الإمام أحمد بن حنبل نهائياً ولا أى أحد من الحنابلة وينقل جميع آراء مالك وأبو حنيفة والشافعي فلماذا ؟  
بارك الله فيكم ونفعنا بعلمكم وجعله لكم في ميزان حسناتكم يوم القيامة أمين  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
1 - الحجاب كان معروفاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وكنت كتبت موضوعاً عن الحجاب ، تجده هنا :  
<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/4.htm>

مع أن الإجماع قائم على أنه في زمن الفتن يجب أن تُغطي المرأة وجهها ، وأن تستتر أكثر .  
وأي زمان فتن أشد مما نحن فيه ، في زمن كثر فيه الاغتصاب ، وفشا فيه الزنا - حمانا الله وإياكم - ؟

2 - يجوز التصوير للحاجة ، كطالب يُريد تحصيل العلم وليس لديه القدرة على الشراء ، ولكنه لا يجوز للمصوّر أو صاحب المكتبة أن يقوم بالتصوير .  
وهذا كما يُجيز العلماء شراء الكلب المُعلّم ويكرهون بيعه .  
فالشراء الدافع عليه الحاجة بخلاف البيع ، كما هنا .  
وشرط التصوير هنا أن لا يكون للمتاجرة به .  
3 - مثل ما تقدّم في رقم ( 2 ) أنفاً .

4 - ابن رشد الحفيد محسوب على الفلاسفة !  
قال الذهبي في ترجمته : العلامة فيلسوف الوقت أبو الوليد محمد بن أبي القاسم أحمد بن شيخ المالكية أبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي ... ثم أقبل على علوم الأوائل وبلاياهم حتى صار يضرب به المثل في ذلك !

ولم أرَ ما ذكرت بل هو ينقل عن الأئمة الأربعة ، كما في مسألة المسح على الخفين فإنه قال :  
وعلى هذه الأصول يتفرع الجواب فيمن لبس أحد خفيه بعد أن غسل إحدى رجليه ، وقبل أن يغسل الأخرى :  
فقال مالك : لا يمسخ على الخفين ؛ لأنه لا لبس للخف قبل تمام الطهارة ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحق ، وقال أبو حنيفة والثوري والمزني والطبري وداود : يجوز له المسح ، وبه قال جماعة من أصحاب مالك منهم مطرف وغيره ، وكلهم أجمعوا أنه لو نزع الخف الأول بعد غسل الرجل الثانية ثم لبسها جاز له المسح . انتهى كلامه رحمه الله .

والله تعالى أعلى وأعلم

=====

**السؤال:** فضيلة الشيخ هل نتقيد بالامام ونرفع ايدينا في دعاء القنوت ام لا ؟ مع العلم ان دعاء القنوت في صلاة الفجر غير وارد في السنة ؟

-----

**الجواب :**

دعاء القنوت وارد في النوازل .  
فقد ثبت في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أنه قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب .  
ومن هنا جرى الخلاف بين العلماء : هل يقنت في صلاة الصبح طيلة السنة أو لا ؟  
ونقله ابن رشد في بداية المجتهد فقال :  
اختلفوا في القنوت ؛ فذهب مالك إلى أن القنوت في صلاة الصبح مستحب ، وذهب الشافعي إلى أنه سنة ، وذهب أبو حنيفة إلى أنه لا يجوز القنوت في صلاة الصبح ، وأن القنوت إنما موضعه الوتر . وقال قوم : بل يقنت في كل صلاة ، وقال قوم : لا قنوت إلا في رمضان ، وقال قوم : بل في النصف الأخير منه ، وقال قوم : بل في النصف الأول منه . انتهى كلامه .

وفي مسائل عبد اله بن أحمد قال : سألت أبي عن الرجل يُصلي خلف من يقنت .

قال : لا بأس بالصلاة خلفه إذا كان يقنت على فعل رسول سس يدعو على المشركين ، إلا أن يكون رافضياً فلا يُصلي خلفه .



قال : قلت لأبي : من الرافضي ؟  
قال : الذي يسب أبا بكر وعمر .

ولما سُئِلَ الإمام أحمد رحمه الله عن الصلاة خلف مَنْ يقنت .  
قال : ومن الذي لا يُصلي خلف الشافعي ؟!

فالذي يظهر أنه يرفع يديه ويقنت طالما أن الإمام رفع يديه  
وقنت ، لقوله صلى الله عليه وسلم : إنما جعل الإمام ليؤتم به ،  
فلا تختلفوا عليه ؛ فإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن  
حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى  
جالساً فصلوا جلوساً أجمعون . رواه البخاري ومسلم .  
والله تعالى أعلى وأعلم

=====

### السؤال :

انا طالب في احدى الجامعات الاردنية وادرس التأهيل الرياضي  
وهناك مادة  
اجبارية اسمها ( تمارينات هوائية ) محتواها العملي عبارة عن  
تمارينات مع موسيقى علما  
ان الموسيقى لغرض علمي لتنمية التوافق العضلي العصبي .  
ما الحكم الشرعي في المشاركة في المادة علما انها اجبارية  
وجزاكم الله الخير .

-----

### الجواب :

لا يجوز ذلك .  
ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .  
قال عليه الصلاة والسلام : لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في  
المعروف . رواه البخاري ومسلم .  
وقد قال الله عز وجل : ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ )  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

### السؤال :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته  
شاب فى ديار الكفر ليس له دخل و لم يجد عملا الا في معمل  
الخنزير او مزرعة  
لتربية الخنازير و لم يجد عملا في الحلال فما حكم ذلك  
كما نرجو منكم النصيحة للشباب المقيم ببلاد الكفار مع العلم

انهم مستضعفون في بلادهم ، نريد جوابا عاجلا بارك الله فيكم  
و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته  
اخوكم من بلجيكا

## الجواب :

لا يجوز ذلك .

وقد قال الله عز وجل : ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ )

والمأمل لكتاب الله عز وجل ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم  
يجد أنه لم يرد الإذن بإباحة التعامل بالربا حال الضرورة .

فالله عز وجل لما ذكر المحرمات كالميتة والخنزير قال في  
الاستثناء : ( فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ )

والمرابي باغ وعادٍ ! إذا تعامل بالربا

والنبي صلى الله عليه وسلم قد حوضر في الشعب ثلاث سنوات  
حتى أكل أصحابه الجلود اليابسة بل أكلوا أوراق الأشجار من  
الجوع ، ولم يأذن لهم بالربا

بل كان يمر عليه الهلال ثم الهلال ولا يوقد في بيته نار ، كما  
قالت عائشة رضي الله عنها - والحديث متفق عليه - ومع ذلك لم  
يأذن بالربا لأهله ولا لغيرهم

ولما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على خيبر فقدم  
بتمر جنيب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكل تمر

خيبر هكذا ؟ قال : لا والله يا رسول الله ، إنا لنشتري الصاع

بالصاعين من الجمع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا  
تفعلوا ، ولكن مثلاً بمثل ، أو بيعوا هذا ، واشتروا بثمانه من هذا .

رواه البخاري ومسلم .

ومع شدة حاجة الناس آنذاك إلا أنه لم يؤذن لهم في التعامل  
بالربا ، وقد مسَّهم الجوع حتى قال أبو سعيد رضي الله عنه : لم  
نعد أن فتحت خيبر فوقعنا في هذه البقلة والناس جياع ، فأكلنا  
منها أكلاً شديداً . رواه مسلم .

وهذا أبو بكر رضي الله عنه كان له غلام يخرج له الخراج ، وكان  
أبو بكر يأكل من خراجه ، فجاء يوماً بشيء ، فأكل منه أبو بكر ،  
فقال له الغلام : تدري ما هذا ؟ فقال أبو بكر : وما هو ؟ قال :

كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أنني  
خدعته ، فلقيني فأعطاني بذلك ، فهذا الذي أكلت منه ، فأدخل  
أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه . رواه البخاري .

فهذا كله يدل على شدة تحريمهم في أعمالهم ومكاسبهم  
وماكلهم .

ونصيحتي لإخواني الذين أقاموا في بلاد الكفر أن يُسارعوا للبحث عن البديل ولو كان بلداً إسلامياً فقيراً ، فيكفي فيه أنهم يسمعون الأذان ويسمعه أولادهم لمن كان له أولاد .  
وأن يعملوا جاهدين على تربية أنفسهم التربية الصحيحة ، والالتزام بجماعة المسجد ، فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أما بعد أنا يا شيخ أعانى من العصبية فمنذ أن تدينت قلت العصبية ، ولكنها موجودة . ماذا أفعل ؟

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وصيتي لك وصية نبي الله صلى الله عليه وسلم لمن استوصاه فقال له : أوصني . قال : لا تغضب ، فردد مرارا قال : لا تغضب . رواه البخاري .  
وقال عليه الصلاة والسلام : ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب . رواه البخاري ومسلم .

ثم تذكر فضل كظم الغيظ

قال سبحانه وتعالى : ( وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ )

رُوي عن ميمون بن مهران أن جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة وعنده أضياف فعثرت فصبت المرقة عليه ، فأراد ميمون أن يضربها ، فقالت الجارية : يا مولاي استعمل قول الله تعالى : ( وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ) قال لها : قد فعلت ، فقالت : اعمل بما بعده : ( وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ) فقال : قد عفوت عنك ، فقالت الجارية : ( وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) قال ميمون : قد أحسنت إليك ، فأنت حررة لوجه الله تعالى .

وتذكر قوله عليه الصلاة والسلام : من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه ، دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من الحور العين ما شاء . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

وهذه الأمور لا تأتي بين عشية وضحاها بل لا بُدَّ من تربية النفس على ذلك وتعويدها ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم . من يتحر الخير يُعطه ، ومن يتق الشر يوقه . رواه الطبراني في الأوسط ، وصححه الألباني .

وعليك بالدعاء والتضرّع إلى الله أن يهديك لأحسن الأخلاق والأعمال ، فقد كان هذا من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد كان من دعائه عليه الصلاة والسلام : واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت . رواه مسلم .

مع أن الطبع يغلب التّطبّع أحياناً !  
والله يحفظك ويرعاك  
أخوك .

=====

### السؤال :

السلام عليكم ورحمة الله  
فضيلة الشيخ.....لقد أعلن البنك الأهلي مؤخراً عن مسابقة مالية لمن كان له رصيد في حساب "العصرية أو المزايا" - وهما حسابان جاريان بدون فوائد- وكان رصيده أكثر من 10000 ريال وتزيد فرصة صاحب الحساب في دخول المسابقة والاشتراك في السحب على الجوائز المالية إذا قام بعمليات بنكية معينة منها ايداع 10000 ريال خلال شهر مارس.  
وأنا يا فضيلة الشيخ لدي رصيد مقداره 18000 ريال وفي يدي الآن 7000 ريال أود ايداعها ( بغض النظر عن المسابقة ) ولكن سؤالي هو التالي :

1- هل يجوز أن اسحب من رصيدي 3000 ريال وأضيفها على الـ 7000 ريال ثم أعيد ايداعها لتزيد حظوظي في الفوز بالمسابقة ؟

2- هل يجوز أن استلف 3000 ريال و أضيفها على الـ 7000 ريال ثم أودعها لتزيد حظوظي في المسابقة ثم أعيد الفلوس لأهلها بعد انتهاء فترة المسابقة ؟  
أجيبوني جزاكم الله خيرا

-----

### الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لعل السؤال - حفظك الله - يكون أولاً عن حُكم التعامل مع  
البنوك الربوية؟!  
وهذا جوابه هنا :

[http://www.binbaz.org.sa/last\\_resault.asp?hID=112](http://www.binbaz.org.sa/last_resault.asp?hID=112)

وإذا وُجد الأقل في التعامل بالربا لا يُنتقل إلى الأكثر تعاملًا  
بالربا .

والمسائل التي ذكرت هي في حقيقتها مال مُقابل مال ، وهو  
نوع من الربا .  
والله تعالى أعلى وأعلم

=====

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هناك شابة تعيش في بلد اسلامي لا يطبق الشريعة الاسلامية  
كانت تدرس في الجامعة بحجابها وتخرجت وعند طلبها الوثيقة  
طلب منها احضار صورة بدون حجاب فرفضت استلامها وهي  
الان تريد تكملة دراستها العليا في تخصص الفقه فطلب منها  
تقديم صور للتسجيل بدون حجاب كما طلب منها احضار وثيقة  
التخرج . قيل لها أنه يمكنها اعطاء صورتها المحجبة الى المصور  
وهو يقوم بتغيير الحجاب ووضع شعر بدلاً منه فتظهر بدون حجاب  
علما بأنه ليس لديها القدرة للسفر لبلد آخر للعلم . فهل يجوز  
لها فعل ذلك ؟ وجزيتم خيرا .

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لا يُنال رضا الله بسخطه .  
قال الله عز وجل : ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ )

كما أنه إذا كان التعليم مُختلطاً فإنه لا يجوز التعلّم في مثل هذا  
الوضع المُختلط .

أما إذا لم تكن الدراسة مختلطة وُثريد الأخت مواصلة دراستها ،  
فلها أن تحتال على هذا النظام الجائر وتُعطي صورتها للمصور  
كما ذكرت .  
والله تعالى أعلى وأعلم

=====

## السؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أخي الشيخ أرجو قبول منى هذان السؤالان وإجابتي عنهما  
الإجابة الشرعية جزاك الله عنى وعن المسلمين خير الجزاء  
سؤالي الأول وهو بخصوص التأمين وهو أنى تقاضيت من التأمين  
مبلغ مالي تعويض  
على حادث مروري وقع لي بسيارتي وأخذت هذا التعويض على  
ضوء التأمين  
الإجباري الذي كنت ادفعه سنويا فهل يجوز لي اخذ هذا التعويض  
أم لا

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يجوز لك أن تأخذ من التأمين بقدر ما دَفَعْتَ لهم ، ولا يحلُّ لك ما  
زاد عن ذلك .  
لأن العُثم بِالْعُرم .  
أي أنك تأخذ بقدر ما غرمت ودفعت لهم .

فإن كنت أخذت منهم مبلغاً بقدر ما دفعت لهم فلا حرج في ذلك .  
وإن كنت أخذت أكثر مما دفعت لهم ، فخذ بقدر ما دفعت وانتفع  
به ، والباقي تصدِّق به .  
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

## السؤال :

عدة أسئلة أرجو ان تجيبوا على ما يتسع وقتكم للإجابة عنه ..  
الشيخ الفاضل السحيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لدي بعض الأسئلة قد ادخرتها من فترة حتى أجمعها وأقدمها لكم  
دفعة واحدة خشية أن أكرر إزعاجي لكم ، أرجو أن تجيبوا على ما  
يتيسر منها ماجورين ..

1- طبيبة متخصصة في أمراض النساء ، تأتيها مريضات عاهرات  
أحياناً للعلاج على يديها ، فهل يجوز لها أن تعالجهن أم يجب  
عليها الامتناع ؟

كما أنهن يأتين لها لتضع لهن حلقاً في سرتهن ، وهي تعلم أنهن عاهرات ، فهل يجوز لها أن تضعه لهن ؟

2- رجل متزوج من امرأة حافظة لكتاب الله ، وفي إحدى جلساته مع أصحابه قال لهم : لو نسيت زوجتي كتاب الله لانشغالها بتربية أبنائها فسأعيدها إلى بيت أبيها ، فهل يقع الطلاق إذا نسيت شيئاً من كتاب الله ؟

3- بعض طلاب العلم يدعون أنه قد ورد في السنة نهياً عن أكل لحوم العجل ، فهل ورد في ذلك من السنة شيئاً بالفعل ؟

4- في بعض المنتديات غير الملتزمة بمنهج اهل السنة والجماعة ، نجد فيها غالباً قسم للشعر ، وغالباً ما تكثر فيه القصائد الغزلية ، فما هو الأسلوب المناسب للإنكار عليهم دون أن ينغروا منا حسب خبرتكم ؟

5- مما عمّت به البلوى في المحلات التجارية تشغيل الأغاني والموسيقى ، فإذا دخلنا محلاً ووجدنا فيه ذلك وأنكرنا عليهم ، إلا أنهم لم يستجيبوا ، فهل يجوز لنا البقاء في المحل والشراء منه أم يتوجب علينا الخروج منه ؟

أعذر على إزعاجكم ، وفي انتظار ما يتيسر عليكم الإجابة عليه ، جزاكم الله خيراً ..

-----

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

1 - إذا كان العلاج ليس له علاقة بغيرهن جاز لها مُعالجتهن ، إلا أن تمتنع من باب السياسة الشرعية ، كما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة على صاحب الدين وعلى قاتل نفسه .  
أما إذا كانت طيبة نساء وأردن منها أن تعمل لهن ما تتم الاستعانة به على البغاء فلا يجوز لقوله تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ )  
وأما ما يوضع في السرّة من حلقة ونحوها ، فإن كانت علامة على البغاء ، أو كان من باب التجمّل ، فلا يجوز لها تجميلهن للبغاء .

2 - يُرجع في ذلك إلى قصد الزوج ، فإن كان قصده حثها على مراجعة الحفظ وتعاهد القرآن ، فلا يقع الطلاق ، وإن كان قصده الطلاق بالفعل فإنه يقع ؛ لأنه علق الطلاق على فعل ثم وقع .

3 - ليس نهياً صريحاً ، وإنما هو إشارة إلى ما في لحوم البقر من ضرر ، وهو ضرر يسير مُحتمل ، ولولا ذلك لما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر .  
والحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام : إن ألبانها أو لبنها شفاء ، وسمنها دواء ، ولحمها أو لحومها داء . رواه البيهقي وغيره ، وأورده الألباني في الصحيحة .

4 - الإنكار يكون بالحسنى ، وشرط الإنكار أن لا يترتب على الإنكار وقوع منكر أكبر من الذي أنكر .  
وأن يكون الأمر بالمعروف بالمعروف ، والنهي عن المنكر من غير مُنكر .

ويكون ذلك بمراسلة القائم على المنتدى ، وبعض الكتاب الذين لهم تأثير على المجموعة ، أو صاحب الموقع ، ويُبين له قوله عليه الصلاة والسلام : لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خير من أن يمتلئ شعراً . رواه البخاري ومسلم .  
وهو بلا شك لا يرضى بأن يسمع أهله مثل هذا القول ، فكيف يُسمعه بنات الناس ، وكيف يُقابل به اللوم عز وجل ؟  
وَعَلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ ( وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ )

5 - يُفَرِّق العلماء بين السماع والاستماع ، وذلك أن الله عز وجل أمر بالاستماع لكلامه ، فقال : ( وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ )

فمجرد السماع لا يحصل به أجر ولا وزر ، وإنما يحصل ذلك بالاستماع ، وهو قدر زائد على السماع .  
فالاستماع يكون فيه تفكير في المسموع أو تلذذ به .  
وعلى هذا إذا كانت الحاجة لازمة للشخص فدخل محلاً مثل هذه المحلات ، فيأخذ حاجته ثم يخرج منها فلا يأثم ، وإن ترك الشراء منها من باب السياسة الشرعية كما أسلفت ، فهو أفضل .

والله يحفظك ويرعاك  
أخوك .

=====



## السؤال :

ما هو الرأى السديد فى زواج الاقارب؟ فأنا أمامى بنتان للزواج احدهما قريبتى والاخرى لا تقرب لى والبنتان يتساوا فى الخلاق فهل لقريبتى الاولويه؟

## الجواب :

يرى بعض العلماء أن الزواج من الأقارب سبب لبعض الأمراض . ولكن قال ابن حزم رحمه الله : وإنما تخيرنا نكاح الأقارب ؛ لأنه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يُنكح بناته إلا من بني هاشم وبني عبد شمس . أي لم يتخير القول بهذا القول .

وزواج الأقارب يُخشى فيه من تقطع الأواصر فيما لو وقع الطلاق .

والذي يظهر أن الزواج من الأبعد أسلم . ولكن إذا كانت هذه رغبة الوالدة أو الوالد ، وتساوت عندك العروض من حيث الأخلاق والدين ، فقدّم رضا والدك إن كانوا أحياء . والله تعالى أعلم .

=====

## السؤال :

السلام عليكم  
انا فتاة عمري 21 سنة. دائما احاول ان اقترب من الله بالاعمال والاقاويل، ولكني اشعر بانى اذا اقتربت منه يوما ، ابتعد عنه ايام.. احب الله واحب رسوله..

الحمدلله ملتزمة بالصلاة والحجاب وبر الوالدين واشياء كثيرة اخرى، ولكني اشعر بانى مقصرة في حق الله ماذا تنصحنى كفتاة تحب ان يكون همها الاول والاخير هو قربها من الله ، وانا دائما ادعي "يا مصرف القلوب، ثبت قلبي على دينك" ، اتمنى ان تكون سبب هدايتي لله

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك أختي الكريمة

هكذا هي النفوس ، وهكذا هو القلوب .  
وهكذا النفس تُقيل وتُدبر ، ولذا قال عمر رضي الله عنه : إن  
لهذه القلوب إقبالا وإدبارا ، فإذا أقبلت فخذوها بالنوافل ، وإن  
أدبرت فألزموها الفرائض .  
وقبله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل عمل شرة ،  
ولكل شرة فترة ، فإن كان صاحبها ساد أو قارب فارجوه ، وإن  
أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه .  
والشرة : هو القوة والنشاط .

وهذا الأمر كان يقع في الصدر الأول ، ويَجِدُه الصحابة رضي الله  
عنهم في أنفسهم .  
فقد لَقِيَ أبو بكر رضي الله عنه حنظلة الأسيدي فقال له : كيف  
أنت يا حنظلة ؟ قَالَ : قلت : نافق حنظلة . قال : سبحان الله ! ما  
تقول ؟ قال قلت : نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأى عين ، فإذا خرجنا من عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد  
والضيعة فنسينا كثيرا . قال أبو بكر : فوالله إنا لنلقى مثل هذا  
. قال حنظلة : فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . قلتُ : نافق حنظلة يا رسول الله ! فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما ذاك ؟ قال حنظلة قلت :  
يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأى عين ،  
فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعة . نسينا  
كثيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي  
بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي ، وفي الذكر ،  
لصافحتكم الملائكة على فرشكم ، وفي طرقكم ، ولكن يا  
حنظلة ساعة وساعة . ثلاث مرات . رواه مسلم .  
وفي رواية له : فقال : يا حنظلة ساعة وساعة ، ولو كانت تكون  
قلوبكم كما تكون عند الذكر ، لصافحتكم الملائكة حتى تُسلم  
عليكم في الطُّرق .

وشعورك - أُخِيّه - بالتقصير شعور جميل ، وهو بداية رحلة  
التصحيح .

فمن أحس بالتقصير قاده ذلك إلى الندم ، ثم حمله ذلك على  
العمل ، بل على إحسان العمل وإتقانه .  
ونصيحتي لنفسِي ولأختي تقوى الله ، فإن من اتقاه حماه ووقاه  
ومن اتقى الله علمه الله عز وجل . قال عز وجل : ( وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )

وعليك بإخلاص العمل لله عز وجل ، فلإخلاص أثر عجيب في النجاح .  
والحرص على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، واقتفاء أثره وأثر أمهات المؤمنين .  
واحذري من البدع والمُحَدَّثات  
واحذري من العُجب ، فهو يقود إلى الهلاك .  
وأعني بذلك أن تُعجبي بنفسك أو بعملك .  
والله أسأل لي ولك التوفيق والهداية .  
وإليك هذا القسم :

<http://www.almeshkat.net/vb/forumdisplay.php?s=&forumid=22>

والله يحفظك .

=====

### **السؤال :**

السلام عليكم والرحمة..  
أنا طالبة بالدراسات الاسلامية..  
ولكن لدي مشاكل جمّة وهي كالآتي..  
مسألة النسيان  
وضيق الوقت وبركته  
وكثرة الأعمال المنزلية  
والنوم للساعات طويلة..  
وأيضا كلما حاولت حفظ القرآن الكريم أنسى ما حفظت بسرعة  
وسؤالي كيف أتغلب على هذه المشاكل وهل الحل هو السهر  
وهل ثبت عن السلف  
الصالح أنهم كانوا يسهرون ونحن  
في زماننا هذا كيف نسهر والى اي ساعة  
ولي مشكلة كبيرة جدا وهي الخجل الزائد فهو يعيق مسيري نحو  
الدعوة الإسلامية  
وهل القرآن الكريم هو العلاج لهذه المشكلة ...أو التوجه الى أي  
عيادة نفسية..  
افيدونا جزاكم الله الخير

-----

### **الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يبدو أنك تملكين الحل لمشكلتك !  
وكيف ذلك ؟  
تشتكين من قلة الوقت ، وفي المقابل تشتكين من كثرة النوم !  
خُذي من ساعات النوم لعمل المنزل وللدراسة وحفظ القرآن .

أما مسألة حفظ القرآن ، فحاولي الآتي :  
أن لا تتجاوزي خمس آيات حتى تتعلمين ما فيها من علم ، وعلى الأقل أن تعلمي تفسير الآيات .  
أن تُكرري القدر المحفوظ ، حتى يُكرره بعض الأعاجم لصعوبة اللغة عليهم خمسين مرة ، بعد الحفظ ، ويكون ذلك في الصلوات ، وفي الطريق للدراسة مثلاً ، ونحو ذلك .  
تعاهد القرآن ، بحيث تتم مُراجعة ما حُفظ ، وربط آخر السورة بأولها ، حتى تتأكدين من إتقان الحفظ .  
ويُمكنك السهر إذا كان ذلك لتعلم علم ، أو لتعليمه .  
فتعليم العلم منفعته مُتعدّية ، وما كانت منفعته فهو أحب إلى الله ، وأعظم في الأجر .  
ويجوز السهر في طلب العلم .  
قال الإمام البخاري : باب السمر في العلم .  
وبإمكانك أن تسهري - مثلاً - ليلة الإجازة الأسبوعية ، ثم تنامي بعد صلاة الفجر .  
بحيث تستغلين صفاء الجو .  
أو تجلسي بعد الفجر ، وهذا الوقت فيه من البركة ما لا يعلمها إلا الله .

قال عليه الصلاة والسلام : بورك لأمتي في بكورها . رواه الطبراني وغيره .  
وأفضل ما يكون البكور إذا كان يوم إجازة ، كأن يكون الجلوس فجر الخميس ، فيجد المسلم والمسلمة من الوقت الكثير .  
ويقول بعض الناس : مَنْ يترك النوم ؟!  
أقول : يتركه من أراد البركة .

وأما الخجل فهو شعور طبيعي لدى الفتاة - إن كنت كذلك -  
وأما إعاقته لك في الدعوة إلى الله ، فما مِنَّا إلا وقد واجه منه واجه في بداية مسيرته الدعوية وانطلاقته .  
حتى كان بعض الشيوخ يُحاول أن يخطب في بيته ، فلا يستطيع !  
إذا تصوّر ما أمامه من أثاث أنهم رجال !!  
والآن هو خطيب مُفوّه !  
وآخر أراد الحديث في أحد المساجد الصغيرة النائبة ، فكان في اللاقطة الصوتية التماس كهربائي ، فلما أراد أن يُعدّلها أصيب بالتماس الكهربائي ، فقال : والسلام عليكم ! وانصرف !  
وآخر يُريد الحديث فلما قام أمام الناس أخذ كأنه يُصلح اللاقطة الصوتية ( الميكرفون ) ثم رجع وجلس ، ولم يتكلم !  
وهكذا هي البدايات غالباً ما تكون صعبة وطريفة !  
فتحتاجين في التغلب عليها كثرة المراس ، والتعوّد على ذلك .

وإذا أردت البدء ، فعليك بالتجمعات الصغيرة ، أو القرى البعيدة  
النائية التي لا تحتاج إلى كلام مَرْتَب مُصَقَّف !  
وإنما يقول المتحدث ما يقوله ، ولا يُعاب عليه .

وعليك بالدعاء والتضرُّع إلى الله أن يشرح صدرك ، وأن يُيسِّر  
أمرك .

والله أسأل لي ولك التوفيق والهداية .  
وإليك هذا القسم :

<http://www.almeshkat.net/vb/forumdisplay.php?s=&forumid=22>

ولأن يهدي الله بك واحداً أو واحدة خير لك من حُمُر النَّعَم .  
والله يحفظك .

=====